

بعد يوم من الهجوم الدموي على جنين

نصف وجه الشهيد ابراهيم جلامنة ما زال على الارض!

● القدس – تقرير خاص – لم يصدق اهالي جنين، امس الخميس، ما شاهدوه من مشاهد تقشعر لها الابدان. فبعد ان رفعت سلطات الاحتلال، فجر امس،

● البقية على صفحة ٢●

صرخة طفلة



● الطفلة ولاء علاونة التي اصيبت برصاصتين في ظهرها خلال الهجوم الدموي الذي شنته وحدات «المستعربين» الخاصة في جنين، امس الاول. ووصفت حالتها بانها صعبة. وهذه الطفلة فقدت والدتها الشهيدة آلاء علاونة في الهجوم ذاته على منزلها.

رابين «يحذّر» العراق من القيام بأي اعتداء على اسرائيل!

«البيت الابيض» لا يتوقع ردة فعل فورية من العراق حيال بدء عملية «مراقبة الجنوب»!

● طائرات امريكية تحلق فوق جنوب العراق! ● رابين: استناداً الى ما نملك من معلومات فان العراق لا ينوي الاعتداء علينا.. لكن إذا فعل فليعلم اننا نملك خيارات كبيرة للرد ● تقارير اخرى على ص٣ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس الوزراء يتسحاق رابين بغداد، امس الخميس، من القيام بأي اعتداء على اسرائيل بعد ان بدأ «الحلفاء الغربيون» باقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

وقال رابين، الذي كان يتحدث امام طلاب مدرسة عسكرية لتخريج ضباط الجيش: «استناداً الى ما نملك الآن من معلومات فان العراق لا ينوي الاعتداء علينا. لكن اذا ما قرر العراقيون عكس ذلك فخير لهم ان يعلموا اننا نملك خيارات كبيرة للرد».

وتابع رابين، الذي يشغل ايضاً منصب وزير «الامن»: «آمل الا نضطر الى استخدام ذلك».

وقال ان اسرائيل «لا تشارك في هذا الصراع بين الولايات المتحدة وحلفائها وبين العراق فنحن نريد الهدوء والسلام ونأمل ان ذلك ما سيكون».

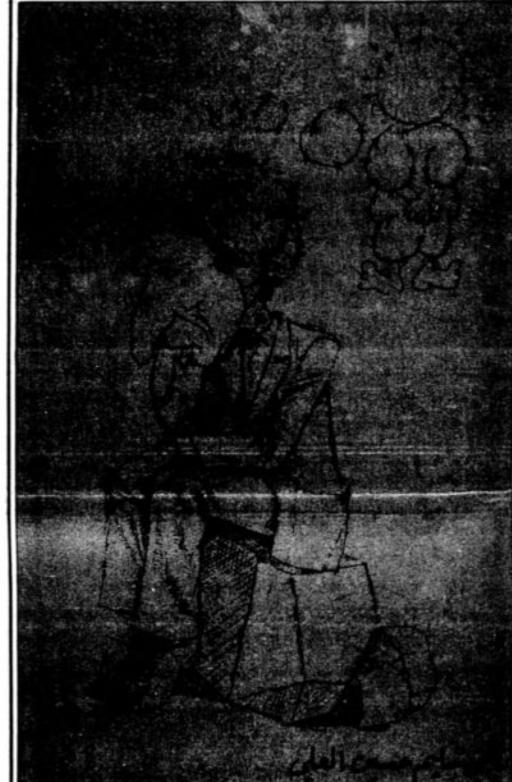
واوضح رئيس الوزراء، من جهة ثانية، ان المفاوضات الثنائية التي

● البقية على صفحة ٢●

● «واستعدادات» على ظهر حاملة الطائرات الامريكية «انديندنس»●

اذا لم اجد جريدة فسأفضح الواقع العربي

بكل مؤسساته وانظمته على الحيطان!



● غدا السبت (١٩٩٢/٨/٢٩) يكون قد مر على استشهاد الفنان الفلسطيني المبدع ناجي العلي خمسة اعوام.

وتنشر «الاتحاد» في ملحقها الصادر اليوم (الجمعة) (ص ٦و ٧) مقالة يروي فيها الشهيد الفنان ناجي العلي سيرة حياته كما دونها بقلمه وريشته.

يذكر ان للشهيد ناجي العلي ما يزيد عن اربعين الف رسم كاريكاتيري. واصدر ثلاثة كتب ضمنها مجموعات من رسومه. كما اقام عشرات المعارض في عدد من العواصم العربية والغربية.

اليوم الاخير لمحادثات واشنطن قبل عطلة نهاية الاسبوع

عبد ربه: حكومة رابين منصرفة الى «عملية علاقات عامة» يمكن ان تنسف المفاوضات!

* «مشروع الحكم الذاتي الاسرائيلي لا يتضمن اي جديد» *

● تونس – و.ص.ف. – قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لوكالة «فرانس

● البقية على صفحة ٣ ●

للمرة الثانية خلال يومين:

أوباش كهانا يهاجمون خيمة اعتصام الرؤساء العرب في القدس!

(ص٢)

تحويل الفلسطينيين الـ ١١ الى معتقل «انصار ٣»!

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – صرح المحامي فريج ابو مدين، صباح امس، بأن سلطات الاحتلال قامت يوم امس الاول بترحيل الفلسطينيين الاحد عشر، الذين ألغت السلطات اوامر طردهم، الى معتقل انصار (٣) الصحراوي، حيث قرر وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تحويلهم الى الاعتقال الاداري لمدة (٦) أشهر.

واضاف ابو مدين ان الفلسطينيين الاحد عشر سيعترضون لدى السلطات على قرار اعتقالهم ادارياً والمطالبة باطلاق سراحهم.

وقالت المحامية تمار بيلغ، رئيسة منظمة حقوق الانسان في اسرائيل، انها زارت المعتقلين الاحد عشر في معتقل انصار (٣) يوم امس.

رابح ورقة لوتو فرنسية يتبرع بمليون فرنك للصومال

● ليون (فرنسا) – و.ص.ف. – اعلنت الشركة الفرنسية لليانصيب ان احد الرابحين في اللوتو الفرنسي سلم، امس الخميس، في ليون (شرقي فرنسا) شيكاً بمبلغ مليون فرنك (حوالي ٢٠٠ الف دولار) لمنظمة اطباء بلا حدود الانسانية من اجل الصومال.

وصرح الرابح وهو كاثوليكي متدين في السابعة والخمسين من العمر لوكالة «فرانس برس» بأنه طلب من منظمة اطباء بلا حدود ان «تخصص منحته الى الصومال بقدر الامكان».

وقال مسؤول المنظمة الانسانية في ليون ان هذه المنحة تعد اكبر منحة تتلقاها منظمته من فرد اثناء حياته.

كما سلم هذا اللاعب الكبير القلب والذي طلب عدم الكشف عن هويته شيكاً آخر بمبلغ مليون فرنك ايضاً لمنظمة خيرية اخرى هي الانقاذ الكاثوليكي.

وقد ربح بفضل قائمة من الارقام يلعب عليها بانتظام حوالي مليون دولار.

†

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل سعيد وآل هلسة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المربي الاستاذ المرحوم

مكرم ايليا سعيد

«ابو سعيد»

وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٨/٢٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين. بعد الجناز يقام حفل تأبيني شعبي للمرحوم الساعة العاشرة صباحا في قاعة مار جريس للروم الارثوذكس.

راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد واولاده، واولاد اخيه وعموم آل داود وعصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والرامة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

سامي فندي داود

(ابو هاني)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٨/٢٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

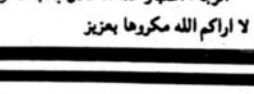
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل الياس وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

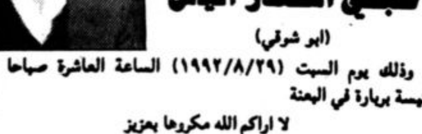


صبحي اسكندر الياس

(ابو شوقي)

وذلك يوم السبت (١٩٩٢/٨/٢٩) الساعة العاشرة صباحا في كنيسة بربارة في البعنة

لا اراكم الله مكروها بعزيز



تعزية

آل عبد الغني في نحف وفي جميع انحاء فلسطين يتقدمون باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة الى آل سلامة في الناصرة بوفاة طيب الذكر الوالد

الحاج احمد عبد الهادي سلامة

(ابو العبد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شكر على تعاز

عموم آل شقحة ومنصور في البلاد والخارج وشركة ابناء جورج الشقحة م.ض الناصرة – حيفا يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم وعزاهم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ادوار جورج شقحة

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بالمشاركة في تشييع الجثمان او النعي في الصحف او بارسال البرقيات وكتب التعزية والاكاليل او بالاتصال تلفونيا.

سائلين المولى العلي القدير ان يحفظهم من كل سوء وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

اعلان هام

الى المشتركين في جريدة «الاتحاد»

تتوجه ادارة جريدة «الاتحاد» الى قرائها المشتركين السنويين، الذين انتهت مدة اشتراكهم السنوي، ان يجددوا اشتراكهم في موعد اقصاه نهاية شهر آب الجاري.. وذلك حتى لا نكون مضطرين الى قطع الاشتراك ابتداءً من اول ايلول القادم.

يمكن تجديد الاشتراك بارسال مبلغ ٣٥٠ ش.ج. (بشيك واحد او بثلاثة شيكات على ان لا يزيد تاريخ الشيك الاخير عن شهر ١٩٩٢/١٠)، الى ادارة «الاتحاد» – حيفا مباشرة («الاتحاد» – ص.ب. ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) او الى احد مكاتب «الاتحاد» في المناطق. ونرجو حسن التفهم.

باحترام
ادارة «الاتحاد»

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يدعو اعضاء المركز والمناطق واللجان المحلية في الفروع للمشاركة في

المجلس القطري للحركة

الذي سيعقد في الناصرة بيت الصداقة يومي الجمعة والسبت ٢٨-١٩٩٢/٨/٢٩.

البرنامج

الجمعة ٨/٢٨ الساعة السابعة مساء افتتاح المجلس بمهرجان سياسي فني، كلمات، تحيات وبمشاركة نخبة من الفنانين. الثنائي امل ونزار زريق ريم بنا فرقة الدبكة الشعبية من سخنين وآخرون. الدعوة عامة.

السبت ٩٢/٨/٢٩ يبدأ الساعة ٩ صباحا بمشاركة المندوبين فقط

شعث: مشروع اسرائيل للحكم الذاتي اعادة كتابة لخطط شمير!

● هذا المشروع مخيب جداً للآمال ● الوفد الاسرائيلي في المفاوضات الحالية اعاد كتابة المشروع القديم باسلوب مطول ودون اي تحسن ●

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعتبر د. نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، ان المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة هو «اعادة كتابة» للاقتراحات التي رفضها الفلسطينيون حتى الآن.

وقال شعث ان المشروع الذي قدم يوم الاثنين الى الفلسطينيين لدى استئناف المفاوضات «مخيب جداً للآمال».

واضاف ان «المشروع الاسرائيلي هو الى حد كبير اعادة كتابة مطولة من دون تحسن كبير لما قدمه رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشطاين عندما كان تحت رئاسة رئيس الحكومة السابق يتسحاق شمير».



● شمير ●





● روبنشطاين ●



واعتبر شعث، الذي يشرف على اعمال الوفد الفلسطيني، «روبنشطاين يمثل فكر شمير الرجعي بكل صوره». وقال المسؤول الفلسطيني «اعتقد ان رابين سيكون بورطة شديدة اذا استمر في ما يبدو انه فكر شمير القديم وسيواجه مشاكل داخل الائتلاف الحكومي».

ولا يذكر المشروع الاسرائيلي الذاتي حق تقرير المصير ويقترح فقط اجراء انتخابات تهدف الى نقل المسؤوليات الى الفلسطينيين في ميادين غير سياسية.

اما الفلسطينيون فيريدون انتخاب مجلس تشريعي يمهد الطريق لاقامة دولة فلسطينية الامر الذي تعارضه اسرائيل.

الى ذلك اعرب شعث عن اسفه لـ «تردد اسرائيل ببدء عملية السلام» وندد بـ «مواصلة الاستيطان خصوصاً في القدس».

لكنه رحب بوقف الاستيطان «في بعض مناطق الوطن الفلسطيني».

واكد ان «آلاف الفلسطينيين ما زالوا في السجن من دون محاكمة والوحدات الخاصة الاسرائيلية تقتل المدنيين» في اشارة الى الهجوم الدموي في جنين.

واضاف: «جئنا الى واشنطن على ضوء نجاح رابين وبعض الخطوات كتجميد المستوطنات وقرار الافراج عن (٨..) معتقل فلسطيني ومحاولة الغاء القانون الذي يمنع الاتصال بمنظمة التحرير».

وخلص شعث الى القول ان «هذه الاجراءات اعطتنا الامل بنقل حقيقي للسلطة في الاراضي المحتلة يقود الى دولة فلسطينية لكن هذا التفاؤل لم يكن في محله تماماً».

رابين «يحذّر»

● تتمة من صفحة ١ ●

تجري منذ الاثنين الماضي بين العرب واسرائيل في واشنطن «لا تمنع الجيش الاسرائيلي من الاستعداد للحرب اذا ما فرضت عليه ونحن بحاجة الى الجيش لكي نفاوض من اجل السلام».

وفي واشنطن اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بوب هول، امس الخميس، ان مقاتلات امريكية حلقت فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق في الساعة التي تلت بداية الانذار ولم يسجل اي رد فعل من قبل العراقيين.

ولم يوضح هول عدد المقاتلات الامريكية التي شاركت في هذه الطلعة لكنه قال ان «اي طائرة عراقية لم تحلق امس الى جنوب خط العرض ٣٢ حيث حلقت فقط طائرات التحالف»!

وذكر المتحدث ان المقاتلات الامريكية كانت من طراز «اف ١٥» و«اف ١٨».

هذا، وبدا «البيت الابيض» متفائلاً، امس الخميس، ازاء ردة فعل بغداد حيال بدء عملية «مراقبة الجنوب» عند الساعة ١٧,١٥ (بالتوقيت المحلي).

وتهدف العملية الى «منع الطيران العراقي المدني والعسكري من التحليق فوق المنطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٢»!

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر: «يبدو أن صدام حسين لن يسعى الى المواجهة في هذه المرحلة». واضاف «يبدو انه يحتفظ بطائراته شمال خط العرض ٣٢».

وكان مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت، اعلن امس الخميس في احد برامج شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية الامريكية ان واشنطن «لا تتوقع ان يعترض صدام على قرار منع التحليق فوق جنوب العراق باستخدام مقاتلاته».

واوضح سكوكروفت انه لا علم له بوجود اي تحركات تقوم بها القوات الجوية العراقية عندما بدأ العمل بقرار منع التحليق في جنوب العراق.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن، خلال مؤتمر صحفي في البيت الابيض، امس الاول الاربعاء، عن هذه العملية التي تشارك فيها ايضاً بريطانيا وفرنسا.



حزب «العمل» على طاولة المفاوضات تغير في اللهجة وتصلب في المواقف

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد»، من حاتم عبد القادر - في المسافة الواقعة بين ما قدمه الاسرائيليون في جولة المفاوضات الحالية من طروحات وافكار ومقترحات حول ترتيبات الحكومة الذاتية في المرحلة الانتقالية، وبين حدود التصور والقبول الفلسطيني تبدو هوة كبيرة في المواقف ليس من اليسير على المتفاوضين تخطيطها.

فالنغمة الاسرائيلية التي تتردد الآن في واشنطن تختلف كثيرا عن النغمة الفلسطينية، ويبدو ان النغمة الاسرائيلية محببة هذه المرة امريكيا ودوليا، بعد تغيير المايسترو الاسرائيلي.

ويجمع اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض على ان تغييرا هامشيا محدودا طرأ على الموقف الاسرائيلي، وهذا التغيير لا يتعدى اطار اللهجة والاسلوب في المناقشات التي كانت اكثر دهاء واقل استفزازا من جانب الاسرائيليين، اما المواقف والمبادئ والاسس الجوهرية، فلا زال الاسرائيليون يراوحون مكانهم فيها، ولم يتقدموا خطوة واحدة نحو اقتحام المواقع الصعبة في عملية السلام.

والوفد الاسرائيلي يحاول الآن شن هجوم سلمي والاحتفاظ بزمام المبادرة السياسية من خلال توجيه المفاوضات باتجاه المشروع الذي قدمه في الجولة السابقة حول مفاوضات المرحلة الانتقالية والذي اطلق عليه اسم "I.S.G.A".

وهذا الطرح الاسرائيلي يدفع باتجاه حصر المفاوضات في المرحلة الانتقالية تحت سقف اداري ووظيفي وليس سقفا تشريعيا كما اكد على ذلك المشروع الذي قدمه الفلسطينيون.

وحاول الاسرائيليون خلال جلستي المفاوضات، التهرب من التطرق للمسائل الجوهرية التي تدخل في صلب عملية السلام كمبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، والالتفاف على هذه المواضيع من خلال محاولة جرجرة الوفد الفلسطيني لبحث مواضيع تفصيلية.

ويقول حسن ابو لبدة، عضو الوفد المفاوض ان الموقف الاسرائيلي الجديد في المفاوضات يمكن تلخيصه بجملة واحدة: تغير في اللهجة وتصلب في المواقف السابقة.

واكد ابو لبدة ان الفلسطينيين لا يتوقعون الكثير من عملية المفاوضات الدائرة الآن، وهم يتعاملون معها كعملية قابلة للنجاح والفشل.

ومهما يكن من امر فان الفلسطينيين يستبعدون الآن ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بزعامة حزب العمل بخطوة دراماتيكية تحدث تغييرا نوعيا في المفاوضات السلمية.

وحتى تقدم الحكومة الاسرائيلية على خطوة من هذا القبيل، فان مفاوضات السلام ستظل تراوح مكانها بين التصلب الاسرائيلي وحدود القبول الفلسطيني.

بعد يوم من الهجوم على جنين

● تتمة من صفحة ١ ●

حظر التجول عن مدينة جنين ومخيمها، توافد الاهالي الى موقع الاشتباكات التي وقعت وراح ضحيتها ثلاثة شهداء، فرأوا نصف وجه الشهيد ابراهيم جلامنة ما زال على الارض اضافة الى اجزاء متناثرة من جسدي الشهيدين آلاء علاونة وابراهيم زريقي. وكانت بعض الاجزاء متناثرة وملتصقة على جدران المنازل.

وعم يوم امس الاضراب الشامل مدن جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية وقراها ومخيماتها، تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، حدادا على استشهاد الفلسطينيين الثلاثة في الهجوم الدموي الذي شنته وحدات «المستعربين» الخاصة.

كلمة الاتحاد

حكومة العمل بليدة تجاه مصالح العاملين!

■ فشلت المفاوضات بين ممثلي نقابتي المعلمين وبين ممثلي وزارة المالية، بشأن مطلب المعلمين الحصول على تعويض عن التآكل المستمر في اجورهم.

وبعد عشر جولات من المفاوضات طرح ممثلو المالية مطالب غريبة امام المعلمين، منها التواجد ساعة اضافية في المدرسة والموافقة على ان تشغل الدولة في السنة المالية الحالية ..٥ معلم ومعلمة على اساس اتفاق شخصي خاص بين الشغيل وصاحب العمل، بدون ارتباط بالشروط النقابية الجماعية.

كان طبيعيا ان يرفض المعلمون ذلك. فمن ناحية ما تقترحه المالية قليل، ومن ناحية ثانية تريد ان تبتز من المعلمين مقابلا له.

ازاء هذا يبدو غريبا ان تعلن وزيرة المعارف ان «اقتراح المالية معقول ومحترم، مع انه لا يلبي كل مطالب المعلمين». فهل كان شهر واحد كافيا لكي يجعل السيدة الوزني جزء من «المؤسسة الحاكمة» وفي خط مجابهة مع المعلمين؟!

اذا بدأت السنة الدراسية باضراب عام وشامل في الدولة فان وزارة المالية، بل الحكومة كلها تتحمل المسؤولية عن ذلك.

وتغيير سلم الاولويات ليس شعارا للاستهلاك الاعلامي خلال المعركة الانتخابية بل هو حاجة اجتماعية حقيقية ملحة.. ومَن احق من المعلمين ومضمار التعليم بتجاوب الحكومة؟ ولكن حكومة العمل - ميرتس، للاسف، تبدو بليدة تجاه القضايا الاجتماعية. وهذا يبرز ايضا في صلف وزارتي المالية والصحة في تعاملهما مع الهستدروت.

ان حكومة «العمل» بهذا النهج الاجتماعي الرجعي، البليد على الاقل تجاه القضايا الاجتماعية يغلي اليمين ويخلق مرارة واحباطا بين العاملين ويقلص القاعدة التي على اساسها تم اسقاط الليكود وحكمه. ولكن بشكل مباشر ايضا هناك حاجة للتجاوب مع المعلمين لاحترام مهنة التعليم معنويا وماديا واعطاء المعلم امكانية ان يعيش بشرف هو وعائلته من معاش شهري فلا يضطر ليفتش عن اعمال اضافية.

كل هذا الوضع يتطلب من الهستدروت والنقابات المختلفة وجمهور العاملين عموما الاستعداد للنضال النقابي الكفاحي دفاعا عن لقمة الخبز وظروف العمل والمعاش المعقول، ودفاعا عن مجرد الحصول على العمل، بالنسبة لاكثر من ٢٢٠ الف انسان. ويجب الان بشكل عاجل ان يقف كل العاملين والموظفين وكل الهيئات التقدمية اجتماعيا صفا واحدا وراء المعلمين، دعما لمطالبهم العادلة والملحة. («الاتحاد»)

غدا: حفل تأبين للمربي مكرم سعيد في عبلين

● عبلين - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - يقام غدا السبت (٩٢/٨/٢٩) الساعة العاشرة صباحا في قاعة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين حفل تأبين للمربي مكرم ايليا سعيد وذلك بمناسبة الاربعين لرحيله.

وقد تشكلت لجنة تأبين تضم عشرات الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية من عبلين ومختلف انحاء البلاد.



● نبيل شعث ●

لوبراني: اسرائيل لن تنسحب من لبنان «في الوقت الحاضر»

● ويقول: لا نطمع حتى بفدان واحد في لبنان ●

● واشنطن - الوكالات - قال منسق شؤون الاحتلال في لبنان، اوري لوبراني، ان إسرائيل عازمة على ابقاء جيشها في ما يسمى بـ «الحزام الامني» الذي تحتله في جنوب لبنان «طالما لم يتم ابرام اتفاق سلام مع لبنان». وصرح لوبراني وهو احد المسؤولين الاسرائيليين الاثنين عن المفاوضات مع لبنان ان «الجيش الاسرائيلي لن يغير انتشاره في جنوب لبنان بدون اتفاق سلام يضمن امن حدودنا الشمالية».

● اوري لوبراني ●

ولفت الى وجود «توافق وطني حقيقي في اسرائيل للابقاء على «الحزام الامني» في حدوده الحالية ولكن ايضا لعدم التدخل في اللعبة السياسية اللبنانية».

وقال لوبراني ان ابقاء الجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة الامنية التي تبلغ مساحتها (٨٥٠) كيلومترا مربعا «ضروري لاسباب امنية» ولا يمكن بحث تليين الموقف الاسرائيلي حول هذه النقطة.

واضاف «فلنفترض ان الجيش الاسرائيلي سيغادر هذه المنطقة غدا. فان قوى معادية لاسرائيل مثل حزب الله الموالي لايران ومنظمات فلسطينية ومجموعات «ارهابية» اخرى ستستخدمها كقاعدة لمهاجمة شمال اسرائيل. حاليا تصطدم غالبية هذه الهجمات بـ «الحزام الامني». غدا ستضرب مباشرة السكان المدنيين».

واعتبر ان «الجيش اللبناني لم يتمكن او لم يرد ان يمنع هذه الهجمات وينتزع سلاح المجموعات التي ترتكبها في حين ان السوريين يغضون الطرف عن نشاطات هذه المجموعات طالما انها لا تضر بمصالحهم».

وفي رأيه ان التوصل الى «اتفاق مع لبنان يتوقف اكثر من اي وقت مضى على اتفاق شامل مع سوريا». وذكر بان اربعين الف جندي سوري ينتشرون في لبنان.

وبانتظار التوصل الى اتفاق «سلام شامل» مع لبنان والدول العربية الاخرى اعتبر لوبراني انه من الممكن «ايجاد نقاط اتفاق مع لبنان حول مسائل انسانية تتعلق بوضع السكان في الحزام الامني»!!

واكد مجددا ان اسرائيل «لا تغذي اي مطمع حول الاراضي في لبنان ولا نريد فدانا واحدا من الارض اللبنانية ولا نقطة ماء من هذا البلد».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠. ٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣٦).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الجبهة تندد بخطوة بوش الارهابية ضد العراق والمنطقة العربية كلها

*** تدعو القوى السياسية في البلاد الى ادانة البلطجية الامريكية ومطالبة حكومة رابين بعدم التورط في المشروع الامريكي ***

● حيفا – لمراسلنا – اصدرت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً صحفياً امس نددت فيه، بشدة، بخطوة الادارة الامريكية اعلان جنوب العراق منطقة مغلقة امام الطيران العراقي بحجة «حماية الشيعة».

وجاء في البيان: ان هذه الخطوة هي استمرار للبلطجية الاستعمارية خلال حرب الخليج وما بعدها وهي تجسيد للسياسة الأمريكية العدوانية التي تحاول السيطرة على العالم وارهاب كل شعب وكل دولة لا تسير حسب التوجيهات الامريكية.

وجاء في البيان: ان النظام العالمي الجديد الذي اقامته امريكا هو نظام الهيمنة والوصاية والارهاب، نظام العبودية الاستعمارية بابشع صوره.

ودعا البيان القوى السياسية في البلاد الى ادانة العدوان الارهابي الامريكي ومطالبة حكومة اسرائيل بعدم التورط في المخطط الامريكي – البريطاني – الفرنسي ضد العراق والعالم العربي.

الجامعة العربية ضد تقسيم العراق

● القاهرة – و.ص.ف. – حذر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد من «اي تصعيد عسكري» في الخليج وذلك في تصريح نشرته، امس الخميس، صحيفة «الاهرام» القاهرية.

واكد عبد المجيد «وقوف الجامعة العربية الى جانب وحدة العراق وضد تقسيمه الى دويلات».

الحكومة المغربية متمسكة بوحدة شعب العراق وسلامة اراضيه

● الرباط – و.ص.ف. – اعرب المغرب، امس الخميس، عن قلقه لاقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق معلناً انه «متمسك بقوة بسيادة» هذا البلد.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية ان حكومة الرباط متمسكة ايضاً بـ «وحدة شعب العراق وسلامة اراضيه» وهي تشعر «بقلق شديد ازاء الوضع الناشئ» عن اقامة منطقة محظورة على الطيران.

واعرب المتحدث اخيراً عن امله في «الا تؤدي هذه الازمة الى تقسيم العراق».

العراق: سنختار الاساليب المناسبة والوقت المناسب للرد على العدوان الامريكي

*** الالاف يتظاهرون في بغداد تأييداً لوحدة البلاد * البرلمان العراقي: شعبنا بحاجة الى من يحميه من العدوان الامريكي وليس من قيادته ***

● بغداد – و.ص.ف. – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق اعلن، امس الخميس، انه «سيختار الاساليب المناسبة والتوقيت المناسب» لمواجهة اقامة واشنطن ولندن وباريس منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب اراضيه.

وقد اعلن ناطق رسمي هذا القرار في اعقاب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة سياسية) وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرئيس صدام حسين وذلك قبل ساعات من اقامة هذه المنطقة.

ونقلت الوكالة عن الناطق تأكيده مجدداً «والرفض القاطع» لبلاده للمشروع الامريكي – الفرنسي – البريطاني القاضي بمنع الطيران العراقي من التحليق فوق الاراضي الواقعة جنوب خط العرض ٣٢ الذي بدأ تنفيذه بعد ظهر امس الخميس.

وقال ان العراق «يحتفظ بحقه في كيفية التصرف» الملائم حيال هذا المشروع. واضاف الناطق من دون مزيد من التفاصيل «اننا سنختار الاساليب المناسبة والتوقيت المناسب لمواجهة هذا القرار العدواني الجائر».

واضاف ان السلطات العراقية «لن تعطي الاعداء الاستعماريين والصهاينة الفرصة لكي يختاروا التوقيت الذي يناسبهم لتحقيق اغراضهم الدنيئة».

و«حذر» الناطق دول المنطقة «التي تقدم التسهيلات» للقوات الامريكية والبريطانية والفرنسية من ان المشروع الغربي لا يهدد «الامن الوطني للعراق ووحدته وسيادته فحسب وانما يهدد الامن القومي» ايضاً وذلك في اشارة الى السعودية والكويت.

ودعا الدول العربية الى «موقف اشد وضوحاً وحزماً» لمواجهة موقف الادارة الامريكية التي «تتجاهل» التحفظات التي ابدتها دول عربية عن المشروع الغربي.

الى ذلك انتقد الناطق واشنطن ولندن وباريس لعدم اخذها في الاعتبار «حرص العراق على عدم تكرار المواجهة العسكرية».

وقد اقترحت بغداد امس الاول الاربعاء تأليف «لجنة حكماء» من عدد من الدول المحايدة تكون مهمتها تقصي الحقائق عن السكان الشيعة في جنوب العراق.

من ناحية ثانية تظاهر نحو خمسة آلاف شخص، امس الخميس، في بغداد تأييداً لوحدة العراق واحتجاجاً على اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢.

وقد نظمت التظاهرة نقابة المزارعين واتحاد النقابات العراقية. ورفع المتظاهرون صوراً للرئيس صدام حسين ورددوا شعارات معادية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

واعلن الكثير من اللافتات التي كتبت بالعربية وبعضها بالانكليزية دعمها لـ «وحدة العراق».

وطلب المجلس الوطني العراقي (البرلمان)، امس الخميس، من الحكومة اتخاذ «مواقف جريئة» لحماية الوطن و«مواجهة التحديات» التي اثارها انشاء منطقة حظر جوي جنوبي العراق.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء العراقية ادان المجلس الوطني العراقي «تدخل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا غير المشروع وغير المبرر في شؤون العراق الداخلية والمساس بوحدته الوطنية وكرامة شعبه».

واكد البيان ان «الشعب العراقي ليس في حاجة الى من يحميه من قيادته ولكنه بحاجة ماسة الى من يحميه من العدوان الامريكي والبريطاني والفرنسي الذي كشف مخططهم لتقسيم العراق وتمزيقه على اسس طائفية في الجنوب (حيث معظم السكان من الشيعة) وعرقية في الشمال» (في كردستان التي خرجت منذ آذار ١٩٩١ عن سلطة بغداد).

واضاف البيان ان «الشعب العراقي بكافة قومياته وطوائفه يرفض بشدة الخضوع لهذا المخطط الاستعماري» الذي ترجع جذوره الى «اتفاقيات سايكس بيكو عام ١٩١٦ لتقسيم الاقطار العربية».

ودعا البرلمان العراقي «البرلمانيين العرب والاجانب لزيارة العراق للاطلاع على الموقف بشكل مباشر على ارض الواقع ليكون حكمهم دقيقاً في موضوع ادعاءات بوش وحلفائه ويثبت لهم ان قيادة العراق هي احرص من اي من هؤلاء على مصلحة شعب العراق وحريته وتقدمه وسعادته».

شــر البليــة...!

● الرياض – الوكالات – على الرغم من حقيقة استخدام الولايات المتحدة الاراضي السعودية كقاعدة لطيران التحالف المعادي للعراق، وعلى الرغم من الحماس الذي ابداه السعوديون لفرض منطقة الحظر في العراق، زعمت السعودية انها «تحرص على وحدة الاراضي العراقية وعدم تجزئتها»!

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن ناطق رسمي قوله: «لقد سبق للمملكة ان اعلنت في اكثر من مناسبة تمسكها بوحدة شعب العراق والحفاظ على وحدة اراضيه».

وكانت انباء تحدثت، قبل ايام، ان السعودية ترفض استخدام اراضيها كقاعدة للطيران الامريكي – الغربي العدواني. ويبدو ان هذا الاعلان جاء للاستهلاك العربي فقط. اذ سرعان ما وافقت السعودية على طلب «الصديقة» امريكا لاستخدام اراضيها لشن العدوان على العراق.

كما ان السعودية باشرت في بث الاشاعات حول «المذابح» التي يرتكبها «النظام العراقي» في جنوب العراق. وكل ذلك لتبرير العدوان الامريكي – الغربي الجديد.

الصحف التونسية:

المخابرات الاسرائيلية هي التي اغتالت الشهيد الفلسطيني عاطف بسيسو!

● «بعد حصولها على المعلومات الملائمة من رجل أمن تونسي!» ●

● تونس – و.ص.ف. – اتهمت الصحف التونسية، امس الخميس، مسؤولاً سابقاً للأمن الداخلي في تونس بالضلوع في اغتيال مسؤول الامن في منظمة التحرير الفلسطينية عاطف بسيسو في باريس في الثامن من حزيران الماضي.

والمسؤول هو احمد بنور كاتب الدولة السابق للامن الوطني الذي اصبح فيما بعد سفيراً لتونس في روما قبل ان ينتقل الى باريس حيث ينشط حالياً في صفوف المعارضة لنظام الرئيس زين العابدين بن علي.

وكان هذا الاتهام صدر للمرة الاولى يوم الاحد الماضي في الصفحة الاولى من صحيفة «الشروق» المستقلة التي قالت من دون ان تنسب نبأها الى اي مصدر ان بنور باع الى جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) معلومات مكنت عملاء من قتل بسيسو.

وعادت الصحيفة لتثير هذا الموضوع مجدداً امس الاول حين نقلت عن «مصدر فلسطيني مطلع» قوله ان روايتها «ليست مستبعدة» وان منظمة التحرير «ستأخذها في الاعتبار» في تحقيقها باغتيال بسيسو الذي تقوم به بموازاة التحقيق التي تقوم به السلطات القضائية الفرنسية.

وبعدما نقلت وسائل اعلام اجنبية عديدة النبأ امس الاول اقدمت وكالة انباء «تونس/افريقيا» الرسمية على اذاعته.

وصباح امس بدأ العديد من الصحف المحلية وفي مقدمتها صحيفة «لابرس» الحكومية الحديث عن «تطورات» هذه المسألة.

وقالت «لابرس»: «ان مصدراً فلسطينياً مطلعاً اكد تورط المسؤول السابق للامن (التونسي) في اغتيال المناضل الفلسطيني الذي ارتكبه في باريس عملاء الموساد».

وكتبت مجلة «ريالتيه» من جهتها نقلاً عن مصدر فلسطيني ان ما كشفته «الشروق» «ليس مفاجئاً بسبب السوابق الخطيرة» لاحمد بنور.

وعن هذه السوابق كتبت الصحف التونسية بمجملها ان ما فعله بنور الذي كان فيما مضى صديقاً للفلسطينيين «ليس الخيانة الاولى التي يقدم عليها». وقالت صحيفة «لو رونوفو» الناطقة باسم التجمع الدستوري الحاكم ان بنور «كان معروفاً بأنه عميل مزدوج يتعاون مع الاجهزة التي تدفع له اكثر وهو كان يتعاون منذ العام ١٩٨٤ مع عدة اجهزة استخبارات اجنبية بينها جهاز اشترى خدماته مقابل راتب شهري قدره ٤٠ الف فرنك».

وقالت «الشروق» ان بنور قدم الى «الموساد» المعلومات التي مكنته من اغتيال بسيسو «مقابل مبلغ من المال يقدر بمئتي الف دولار».

ورفض المسؤولون في قيادة منظمة التحرير في تونس تأكيد هذا النبأ او نفيه. وقال مصدر قريب من القيادة الفلسطينية رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» امس الاول وانها قضية غامضة. على «الشروق» ان تتحمل مسؤوليتها فنحن لا نستطيع تأكيد التصريحات المنسوبة إلينا».

وفي باريس نفى بنور نفياً قاطعاً هذه الاتهامات وقال ان الرئيس «بن علي مناور كبير. انه يوجه دعوة الى القتل». وذكر بنور لوكالة «فرانس برس»، امس، انه يقيم «علاقات طيبة» مع منظمة التحرير ومع الفرنسيين.

● عاطف بسيسو ●

الحكومة الافغانية توافق على وقف اطلاق النار لمدة عشر ساعات

● كابول – «و.ص.ف» – اعلنت الحكومة الافغانية، امس الخميس، انها تقبل بوقف اطلاق النار لمدة عشر ساعات لكي يتاح لبعثة المساعي الحميدة الباكستانية ان تصل الى كابول وانها ترفض هدنة الاثنين والسبعين ساعة التي طلبتها اسلام اباد.

وكانت الحكومة الباكستانية اعلنت ان الحكومة الافغانية والحزب الاسلامي اللذين يخوضان معارك على ابواب كابول منذ العاشر من آب وافقا على وقف اطلاق النار. ومن المقرر ان يتوجه وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية صديق كانجو الى العاصمة الافغانية.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية ان الحكومة الافغانية تقبل وقفا لاطلاق النار لمدة عشر ساعات اليوم (الجمعة) يبدأ مع الفجر وينتهي عند صلاة المغرب.

وقد طلبت باكستان ان يبدأ العمل بوقف اطلاق النار ظهر امس الخميس لكن المعارك استمرت امس في العاصمة الافغانية وسقط عدد من القذائف الصاروخية في الحي الذي تقع فيه وزارة الدفاع.

واوضح متحدث باسم وزارة الدفاع ان مروحية عسكرية تابعة للقوات الحكومية هاجمت مواقع للحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار جنوب كابول. كما استولت القوات الحكومية على مرتفع استراتيجي في خير اباد على بعد ثلاثة كيلومترات من مركز قيادة الحزب الاسلامي.

واعلن الحزب الاسلامي من جهته ان «المعارك اشتدت»، مما اعاق زيارة المبعوث الباكستاني.

رغم اجواء «التهليل» للاجراءات الجديدة!

الاحتلال هدم، امس، ثلاثة منازل في عزبة بيت حانون!

● ارتفاع عدد المنازل المهدومة منذ اوائل الشهر الى ثلاثة عشر منزلا! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – وسط اجواء التهليل والدعاية للاجراءات الجديدة بتحسين الاجواء في قطاع غزة، هدمت سلطات الاحتلال، يوم امس، ثلاثة منازل في عزبة بيت حانون شمال مدينة غزة بحجة «البناء بدون ترخيص». وبهذا يصبح مجموع المنازل التي هدمت ثلاثة عشر منزلاً لنفس السبب منذ اوائل الشهر الجاري.

وتعود المنازل الثلاثة لعائلات ابو جراد. وتتكون المنازل الثلاثة من تسع غرف يعيش فيها ٢٤ فردا. وعلق الاهالي في المنطقة: هل هذه هي الاجراءات الجديدة التي تتغنى بها سلطات الاحتلال منذ عدة ايام.

هذا، وشهد قطاع غزة تصعيدا في الانتفاضة. والقى مجهولون ثلاث زجاجات حارقة على سيارة عسكرية في مدينة غزة ليلة امس فأصيب الجنود بالذعر الشديد واطلقوا العيارات النارية بشكل هستيري لعدة دقائق.

وفي مخيم البريج اصيب خمسة شبان بالعيارات النارية خلال صدامات عنيفة جدا ضد قوات الاحتلال ونقلوا الى مستشفى «الشفاء» و«الاهالي» في مدينة غزة.

والقى مجهولون زجاجة حارقة على معسكر لقوات الجيش وسط مخيم جباليا. واطلق الجنود النار بشكل عشوائي. وصرحت مصادر عسكرية بأن قوات الاحتلال اعتقلت ملثمين بعد اصابة احدهما خلال اطلاق الجنود من «الفرق المستعربة» النار على مجموعة ملثمين اثناء كتابتهم الشعارات الوطنية في نفس المخيم.

اليوم الاخير لمحادثات واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●

برس» امس الخميس ان المشروع الاسرائيلي المتعلق باقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة الذي قدم الاثنين الماضي للمفاوضين الفلسطينيين عند استئناف محادثات السلام في واشنطن «لا يتضمن اي جديد».

واوضح عبد ربه ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية درست المشروع الذي «لم يتضمن جديداً والذي يعتبر تكراراً للافكار التي سبق لحكومة يتسحاق شمير ان تقدمت بها».

ويشار الى ان المشروع الاسرائيلي لاقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة لا يأتي على ذكر تقرير المصير ويقترح فقط اجراء انتخابات تهدف الى نقل السلطة للفلسطينيين في بعض الميادين غير السياسية.

ورأى عبد ربه ان هذا المشروع «يتجاهل المسائل الاساسية كالمستوطنات وحقوق الانسان ووضع مدينة القدس والموارد الطبيعية.. الخ». واتهم حكومة يتسحاق رابين «بأنها منصرفة الى عملية علاقات عامة يمكن ان تنسف مفاوضات السلام».

واضاف ان «تعنت اسرائيل في مواقفها يؤكد انها لا تريد للمفاوضات ان تحقق تقدماً قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية».

وأبدى الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الخميس، استياءهم بعد يومين من المفاوضات التي تمحورت على مشروع اسرائيلي لحكم ذاتي فلسطيني في الاراضي المحتلة الا ان الطرفين مصران على مواصلة البحث عن حل.

فقد اكد نبيل شعث، مستشار الوفد الفلسطيني في المفاوضات الثنائية، ان المشروع الاسرائيلي «مجرد نسخة مكررة من الاقتراح الذي سبق ان رفضه الفلسطينيون» (ص٢).

واعرب موظف اسرائيلي كبير طلب عدم الكشف عن هويته عن «خيبة امله» لرد الفعل الفلسطيني. وقال «بدلاً من التفاوض معنا نقطة نقطة يكتفون بالتصريحات العامة».

وتقضي الوثيقة الاسرائيلية بانتخاب «مجلس اداري» لا يملك سلطة تشريعية لكنه يستطيع اصدار القرارات المتعلقة بالحياة اليومية للفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعرض الوثيقة بالتفصيل تشكيل هذا المجلس والسلطات التي ستكون له خلال فترة انتقالية مدتها خمس سنوات قبل تقرير الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وصرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي بأن المشروع اثار «تشككاً وخيبة امل» لدى وفدها مضيفة مع ذلك انه سيدرس بعناية.

ونددت من جديد باستمرار الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وخاصة في منطقة القدس مشيرة الى ان هذه المسألة «لا تزال عقبة غير مبررة امام استمرار المفاوضات».

ومن جهة اخرى صرح رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، معقباً بدوره على مضمون المشروع الاسرائيلي بأن «الانطباع الذي يشعر به هو انه يتعامل مع حكومة الليكود».

وقال مفاوض فلسطيني شارك في محادثات الاثنين والثلاثاء ان المشروع الاسرائيلي «لا يتضمن حتى اي اشارة الى الاراضي التي سيطبق عليها الحكم الذاتي».

ورد الموظف الاسرائيلي الرفيع قائلاً «هذا بالتحديد نوع الاسئلة التي نحن على استعداد للتفاوض عليها مع الفلسطينيين».

واضاف «اننا نقترح تشكيل لجان فرعية فوراً تكلف بالمجالات الـ ١٥ المقترحة للحكم الذاتي. وحتى الآن لم يعط الفلسطينيون اي رد».

وقال «من الطبيعي ان يستغرق ذلك وقتاً وسنرى الاسبوع القادم جدية محاورينا وما اذا كانوا اسرى لشعاراتهم القديمة»!

ومن جهة اخرى اعتبر مسؤول امريكي ان «الطريق متعرج» لكن المهم ان تبقى الاطراف المشاركة في المفاوضات.

وقد التقى كل من الوفد السوري والاردني – الفلسطيني واللبناني والاسرائيلي، صباح امس الخميس (بتوقيت واشنطن) في وزارة الخارجية الامريكية في اليوم الاخير للمحادثات قبل عطلة نهاية الاسبوع.

والتقى الوفد الاسرائيلي بعد ظهر امس الوفد الفلسطيني على حدة.

وكان السوريون قد ذكروا بانهم ليسوا على استعداد لقبول التلميحات الاسرائيلية بانسحاب جزئي محتمل من الجولان مطالبين بتعهد صريح بانسحاب تام.

لكنهم استمروا في الاعراب عن ارتياحهم «لجدية» محاوريهم و«لهجتهم الجديدة» مطالبين بأن يقدموا اقتراحات ملموسة للانسحاب من الاراضي المحتلة.

بوش: كلينتون يزرع «الخوف من الاجانب»!

● سان لويس (الولايات المتحدة) – اتهم الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يقوم بجولة انتخابية، منافسه الدمقراطي بيل كلينتون بأنه يعمل على زرع «الخوف من الاجانب» لدى الامريكيين وذلك بالدفاع عن سياسة العزلة.

ووصف بوش الذي كان يتحدث في سان لويس (ميسوري) منافسه الدمقراطي بأنه «انتهازي يقول ويفعل أي شيء في سبيل الكسب السياسي».

ولوحظ ان بوش، الذي ركز حملته في الجنوب على قيم العائلة، شدد في هذه الجولة التي تشمل احدى كبريات المناطق الصناعية الامريكية على القضايا الاقتصادية.

حزبان اسلاميان جزائريان يستنكران بشدة الاعتداء الاجرامي على مطار العاصمة

● الجزائر – «و.ص.ف» – ادان، امس، حزبان جزائريان منافسان للجبهة الاسلامية للانقاذ الاعتداء بالقنابل الذي اوقع امس الاول الاربعاء في مطار الجزائر ثمانية قتلى و١٢٤ جريحا حسب الارقام الرسمية الاخيرة.

ففي بيانين وردا، امس الخميس، الى وكالة «فرانس برس» ادانت حركة المجتمع الاسلامي (حماس) بزعامة محفوظ النحناح وحركة النهضة الاسلامية بزعامة الشيخ عبد الله جاب الله بشدة هذا الاعتداء ووصفاه بأنه «ارهابي» و«اغتيال سياسي».

وجاء في بيان حركة المجتمع الاسلامي ان الحركة «تستنكر بشدة وتندد بأعمال العنف والارهاب مهما كان مصدرها وترى ان العملية التي نفذت ضد المواطنين الابرياء، سابقة خطيرة في جزائرنا التي يريد لها اعداؤها في الداخل والخارج الغرق في مسلسل الدماء، والصراعات وعدم الاستقرار الدائم».

واضاف البيان «اننا ندعو الى العمل السياسي النظيف والى الحوار والبحث عن الطرق السلمية لحل ازمة الجزائر التي لا يتم الا بالتعاون والتسامح والاخوة بين ابنائها».

من جهة اخرى رفضت حركة النهضة «اسلوب الاغتيالات السياسية سبيلا لفض النزاعات الفكرية والسياسية في مجتمعنا»، واضافت ان «منزلق الاغتيالات خيار خطير ومرفوض يجب الابتعاد عنه».

وكانت الحكومة وغالبية الاحزاب السياسية ادانت مساء امس الاول هذا الاعتداء.

وزارة الثقافة المصرية كانت قناعا لـ... سعاد الصباح!

*** الوزارة دعت الكتاب الى «ندوة فكرية» لمناقشة مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير فاكتشفوا انهم مدعوون الى ندوة بمناسبة الذكرى الثانية للغزو العراقي للكويت.. وبتمويل كويتي!! ***

● القاهرة – اثارت ندوة «مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير» والتي عقدت في القاهرة مطلع الشهر الجاري تحت يافطة وزارة الثقافة المصرية، جدلا واسعا في الاوساط الثقافية العربية. وترددت اول اصدائها في مصر، حيث خرج العديد من المفكرين والمثقفين المدعوين للاشتراك في نشاطاتها بالخديعة.

وقالت الزميلة «الاهالي» القاهرية ان عددا من المثقفين فوجئوا بادراج اسمائهم كمشاركين في الندوة دون استمزاج آرائهم واخذ موافقتهم المسبقة. الا ان الجدل أثير عندما اكتشف المثقفون ان الندوة اقيمت بمناسبة الذكرى الثانية للغزو العراقي للكويت، وان «دار سعاد الصباح للنشر» لها علاقة مباشرة في ترتيبها والاتفاق عليها. وقد قاطع عدد من المثقفين الندوة عندما إنتصبت هذه الحقائق امامهم، وفي مقدمتهم، د. مصطفى صفوان الذي حضر الى القاهرة من باريس على حسابه الخاص. وقال الكاتب السوري علي عقلة عرسان انه لم يكن يعلم بمناسبة الندوة، ورفضت الشاعرة والناقدة عبلة الرويني المشاركة في ورشة المسرح.

وتساءل المثقفون العرب عندما دعت د. سعاد الصباح الى ضرورة اصدار توصية تطالب بالافراج عن الاسرى الكويتيين في العراق «لماذا لا تصدر عن الندوة توصية برفض القوات الاجنبية في الخليج؟». وقالوا نحن لسنا ضد اصدار توصية كتلك، ولكن لماذا لا تصدر توصية بادانة الهيمنة الامريكية في المنطقة وحصار العراق وتجويع اطفاله واذلال ليبيا والتهديد الخفي لسوريا والسودان؟

واصدرت لجنة السينما في مصر بيانا اعلنت فيه ان انعقاد المؤتمر في ذكرى غزو الكويت لا يعني ان يتحول الى نعي للثقافة العربية والمثقفين العرب لمجرد ان هناك من ايد هذا الغزو. واضاف «وان ما ينشر هذه الايام في المؤتمر وفي الصحف من عويل ونواح على الثقافة والمثقفين في العالم العربي لا يعبر عن الحقيقة بأي حال من الاحوال. فالمثقف العربي، ومنذ قرنين من الزمان، يدفع ثمنا باهظا للدفاع عن التطور والدمقراطية في مجتمعه».

واضاف البيان ان مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير، او بالتحديد في «النظام العالمي الجديد» الذي تسعى فيه كيانات دولية كبرى للهيمنة على مقدرات العالم يصطدم بعقبة التفتت التي يعاني منها العالم العربي. كما ان رفض هيمنة قوة واحدة على العالم يقتضي رفض هيمنة توابعها من قوى التخلف، حتى لو كانت بلدانا عربية و «لا يسعنا الا ان نلاحظ بقلق النفوذ المتزايد من ناحية التمويل لأشد الاشكال تخلفا في مجالات السينما والتلفزيون والفيديو».

واكد بيان لجنة السينما ان رفض هيمنة قوة واحدة وحيدة على العالم يعني ايضا «رفضنا واستنكارنا لحصار شعوب عربية بدعوى اسقاط النظم الديكتاتورية بينما كانت النتيجة هي دعم هذه النظم واستمرار وجودها على حساب هذه الشعوب، ونعني تحديدا الشعبين العربيين العراقي والليبي».

وقد وقع البيان كل من توفيق صالح، درية شرف الدين، داود عبد السيد، رفيق الصبان، سمير فريد، محمد القليوبي، ويحيى عزمي.




● سعاد الصباح ●

ازمة جديدة في مصانع كور: بعد مصنع «نون».. جاء دور مصنع «نيشر» في حيفا

عمال «نيشر» يعتصمون في المصنع ويؤكدون: «لن نسمح باخراج الاسمنت الا بعد زيادة اجورنا بنسبة ٢٠٪»

● المصنع يربح اموالا طائلة بعد ان شارك العمال في خطة الاشفاء لمجمع كور قبل ثلاث سنوات. ومع ذلك يتقاضى العمال، اليوم راتبا لا يزيد عن (١٤٠٠) شيكل! ●

● حيفا – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – اصدر قاضي محكمة العمل في حيفا، يوم امس (الخميس) امرا للجنة عمال مصانع «نيشر» للاسمنت في بلد الشيخ (تل حنان) في حيفا، بالانصياع لاوامر الادارة، والطلب من العمال العودة الى العمل.

وجاء هذا الامر بناء على طلب من ادارة المصنع التابع لشركة «كور».

الا ان عمال المصنع اغلقوا ابوابه، امس، ومنعوا دخول لجنة العمال الى ارض المصنع، ورفضوا حتى الحديث معهم. وبذلك تعذر على اعضاء لجنة العمال وسكرتيرها الدخول الى المصنع، والطلب من العمال تنفيذ اوامر المحكمة!

وقد رفع العمال عدة شعارات على بوابة المصنع منها «ادارة نيشر، لا يديرون المصنع بأوامر»، «نريد مفاوضات وليس اهانة وتحقير»، «اجور معقولة مقابل ثماني ساعات عمل»، و«لا يمكن شراءنا بعلبة كولا» وغيرها من الشعارات.



● مردخاي هيرمان سكرتير لجنة العمال●

وفي حديث لمندوب «الاتحاد» مع سكرتير لجنة العمال في المصنع مردخاي هرمان الذي وجدناه يقف خارج المصنع وامام بوابته المغلقة مع زميله عضو اللجنة ميشيل مالكا، قال: «ادارة نيشر تتهمنا بأننا نقوم بالتحريض المقصود، واستصدروا امرا من محكمة العمل ضدنا». وعن السبب لذلك قال: «يرفض مدير عام المصنع يهودا يزراعيلي الحديث معنا، ويقوم بعملية اجهاض للمفاوضات بخصوص الاجور. فمنذ خمسة شهور نقوم باجراء مفاوضات مع الادارة، ولا يوجد اي تقدم. فعندما نقترح عليهم زيادة الاجور وتعديل درجات العمال يقولون لنا نحن مستعدون للتفاوض على نصف درجة على مدار سنتين للعامل او على اغورات زيادة».

وعن مطالب العمال قال ميشيل مالكا عضو لجنة العمال لمندوب «الاتحاد»: المطلوب هو دفع علاوة غلاء بنسبة ٢٠٪ لاجور العمال التي تآكلت وتعديل درجات العمال بشكل جدي لانهاء الظلم اللاحق بهم».

وردا على سؤال آخر حول عدد العمال وان كان المصنع يربح قال سكرتير لجنة العمال لـ«الاتحاد»: عندما كانت «كور» تعاني من خسائر، استجاب عمال مصنع نيشر لطلب ادارتها، من اجل خطة الاشفاء، وخفض عدد العمال من ١٧٥ عاملا الى ١٣٠ عاملا، وارتفع الانتاج من مليوني طن الى ٣.٩ مليون طن، وتنازل العمال، ايضا عن ٥٠٪ من اجورهم وعن ايام العطلة السنوية، واليوم المصنع يربح ارباحا طائلة».

واضاف مردخاي هرمان قائلا: «العمال طردونا من المصنع واغلقوا البوابات، والادارة استصدرت الاوامر ضدنا من المحكمة، لقد تنازلنا، حتى لم يعد ما نتنازل عنه للادارة، ولم يساعد، مع ان مصانع «كور» تربح، وتملك عدة شركات مثل «سونول» و«طمبور» وغيرها، لكن للعمال يرفضون دفع اية زيادة».

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد»، مع عمال المصنع صرح احدهم، الذي رفض الافصاح عن اسمه، من خلف البوابة الحديدية المغلقة قائلا: «نريد من الادارة ان تجلس مع لجنة العمال وتتفاوض معها باحترام. لقد استحكمنا داخل المصنع، منذ ليلة امس، للادارة اموال لاقامة النصب التذكارية، فقد اقاموا عدة منها، وكلفت اموالا طائلة وعندما يتعلق الامر بدفع زيادة للعمال يستحقونها يقولون «لا نملك شيكلا واحدا» (!!).

وقال احد العمال: اعمل منذ عشر سنوات وانا اب لاربعة اولاد واجرتي الشهرية ١٤٠٠ ش.ج. وردا على سؤال لمندوب «الاتحاد» قال احد العمال: «سنفتح بوابة المصنع ونسمح باخراج الاسمنت منه فقط اذا استجابوا لمطالبنا وهي دفع زيادة بنسبة ٢٠٪ وتعديل الدرجات للعمال».

وفي حديث مع النقابي الجبهوي بنيامين غونين صرح قائلا: «على ادارة «كور» التي تملك مصنع «نيشر» الاستجابة لطلبات العمال والجلوس الى طاولة المفاوضات.. ولا يمكن اجراء هذه المفاوضات بواسطة استصدار اوامر من المحكمة».

هذا وسوف تنظر محكمة العمل صباح اليوم (الجمعة) في الشكوى التي تقدمت بها ادارة «نيشر» ضد لجنة العمال وقيامهم بـ «اهانة» قرار المحكمة (!) وانتقد غونين موقف مجلس عمال حيفا ومحاولة تنصله من دعم نضال العمال.

● العمال في «نيشر» يعتصمون داخل المصنع. ويظهر في الصورة النقابي الجبهوي بنيامين غونين وهو يتحدث اليهم، امس.

(تصوير: جهاد عقل)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ريخس هكرمل
(من الترهة، دالية الكرمل – ت: ٠٤/٣٩٣٣٣٥.)
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلبات رخص بناء:
أ) طلب رقم ٩٢/٤٠ على اسم فؤاد تلحمي بلوك ١٧١٥٠ قسيمة ٨٦/٢١١ قرية عسفيا
ب) طلب رقم ٩٢/٤٤ على اسم وسام فارق تلحمي بلوك ١٧١٤٣ قسيمة ٤١/١٠٠ قرية عسفيا
فيها التسهيلات الآتية:
١) اضافة طابق اي ثلاثة طوابق بدل طابقين.
كل من يرى نفسه متضررا من هذه الطلبات له الحق ان يقدم اعتراضاته مفصلة الى مكاتب اللجنة المحلية «ريخس هكرمل» خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان.

كميل منصور
رئيس اللجنة المحلية
ريخس هكرمل

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي – الاسراق
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ١ – ٩٢/٩٢ باسم السادة حسن قاسم غنيم + محمد + حسين من بير المكسور في حوض ١٠٥٠٢ قسيمة ٩٨.
ماهية التسهيلات: أ) نسبة البناء الكلية تزيد عن المسموح به
ب) عدد الطوابق ٢ + طابق قبو يزيد عن المسموح حيث مسموح بناء طابق واحد + طابق اساس
ج) نشر هذه التسهيلات بناء على قرار اللجنة اللوائية لواء الشمال.
كل من يهمه بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: مركز الاسراق، السوق البلدي، عكا.

مرشيه سيلع
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مغر حسكيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مغر حسكيم اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٧٦٢١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٥٥٠٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرينة
حوض ١٧٥٢٦ قسيمة ١٠
حوض ١٧٥٢٦ جزء من القسائم ٧، ١١ – ١٢، ٢٥
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة عامة مفتوحة الى سكن.
كل من يهمه الامر، بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وارد في المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١..
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية مغر حسكيم كرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٠٦/٥٧٨٨٨٧.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية، الناصرة العليا، مغر حسكيم، الناصرة
محلي، لوائي، الجليل الاسفل
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الناصرة العليا اودعت خارطة مفصلة مسماة خارطة مفصلة رقم ج/٦٧٨٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شارع الناصرة – كفركنا
حوض ١٧٥٠٧ جزء من القسائم ٢، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤ – ١٧، ١٩ – ٢٩، ٣١ – ٣٢ حوض ١٧٥٠٨ جزء من القسيمة ٣٧ حوض ١٧٥٠٩ جزء من القسائم ٤٣، ٤٦ – ٤٧، ٥٠، ٥٢ – ٥٦، ٦٢ حوض ١٧٥١٠ جزء من القسائم ١، ٢ – ٣، ٦ – ٧، ٩ حوض ١٧٥١٥ جزء من القسائم ٢٧، ٣٥ – ٣٨، ٣٩، ٤٦، ٤٧ – ٥٦، ٥٨، ٨١ حوض ١٧٥١٧ جزء من القسائم ١٨ – ١٩، ٢١ – ٢٥، ٣٤ – ٣٥ حوض ١٧٥١٨ جزء من القسائم ١ – ٦، ١٤، ٢١ – ٢٢ حوض ١٧٥١٩ جزء من القسائم ٧، ٨، ٤٤ – ٤٥ حوض ١٧٥٢٩ جزء من القسائم ١، ٧، ١٣، ١٤، ١٨ – ٢٠، ٣٥ – ٤١، ٤٣، ٥٨، ٦٠ حوض ١٧٥٣٠ اجزاء من القسائم ١٨، ٣٩، ٤١، ٥٢، ٥٥ – ٥٨ حوض ١٧٥٣٢ جزء من القسائم ٢٤، ٣١ – ٣٦، ٣٧، ٤٠ – ٤١، ٤٥ – ٤٦ حوض ١٧٥٣٣ جزء من القسائم ٦، ٧، ٩، ١٠، ٢٦ حوض ١٧٥٣٤ جزء من القسائم ٢١، ٣٧ – ٣٨، ٤٠ – ٤٨، ٥٠ – ٥٢، ٥٤ – ٥٥، ٥٨ – ٥٩.
اهم تعليمات الخارطة: شق طريق جديدة رقم ٩٧ التي تتجاوز مدينة الناصرة من الشمال وتعمل على تحسين شبكة الشوارع الحالية.
كل من يهمه الامر، بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء، او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وارد في المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١..
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الناصرة العليا بلدية الناصرة العليا، ...١٧ تلفون ٠٦/٥٧١٨٨٨.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

وزارة الصحة
قسم خدمات صحة الجمهور
التطعيم في المدارس الابتدائية والاعدادية للسنة الدراسية ٩٢/١٩٩٣

تعلن وزارة الصحة الى اولياء امور الطلبة انه على غرار السنوات الماضية سيتم هذا العام تطعيم طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية حسب البرنامج التالي:

الصف الاول: تطعيم ضد الحصبة وشلل الاطفال
الص الثالث: تطعيم ضد الدفتيريا والتيتنوس
الصف السادس: تطعيم ضد الحصبة الالمانية (للبنات فقط)
الصف السابع: فحص مرض السل، فحص للكشف عن السل
الصف الثامن: تطعيم ضد الحصبة

لكافة الصفوف: استكمال المطاعيم الناقصة مثل: الحصبة، شلل الاطفال، الدفتيريا، التيتنوس

ينبغي على اولياء امور الطلبة الذين لا يرغبون في تلقي ابنائهم المطاعيم ابلاغ مدير المدرسة برغبتهم خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

نلفت انتباه اولياء امور طلبة الصف الاول الى انه في حالة وجود احد من افراد العائلة او العاملين في المنزل يعاني من اعراض جانبية من جراء التطعيم (في اعقاب مرض او علاج اخر) ابلاغ ممرضة المدرسة لتحديد نوع التطعيم الذي يتلقاه الطالب.

وليد صادق اجتمع في القاهرة مع موسى والباز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى نائب وزير الزراعة، وليد صادق، امس الخميس، في القاهرة، د. اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت وزارة الخارجية المصرية ان اللقاء «تناول الوضع في الشرق الاوسط بعد مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية التي تجري في واشنطن».

وكان وزير الزراعة يوسف والي ووزير الخارجية عمرو موسى استقبلا امس الاول، وليد صادق.

بعد غد الاحد – وزير الخارجية الايطالي سيزور اسرائيل

● القدس – اعلنت وزارة الخارجية، امس الخميس، انه من المنتظر وصول وزير الخارجية الايطالي، اميليو كولومبو، مساء الاحد المقبل، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق اربعا وعشرين ساعة.

واوضحت الوزارة ان كولومبو يلبي دعوة من نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس، الذي سيتباحث معه خصوصا حول دور المجموعة الاوروبية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت ان كولومبو سيبحث ايضا العلاقات الثنائية الاسرائيلية الايطالية ويستقبله رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

بعد فوزها بمقعد في انتخابات اللجنة المحلية في دنون:

الجبهة بادرت الى عقد اجتماع لممثلي القوائم لاقامة ائتلاف شامل

*** الاتفاق في الاجتماع على تناوب في رئاسة اللجنة المحلية منها سنة لممثل الجبهة أشرف داوود ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اسفرت نتائج الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء، (٢٥/٨/٩٢) للجنة المحلية في قرية دنون، عن فوز قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بمقعد واحد، وسيمثلها في اللجنة اشرف داود.

وبلغت نسبة الذين شاركوا في الانتخابات (٩٥٪) حيث مارس حق الانتخاب (٧١٠) مصوتين من مجموع (٧٦٧) لهم حق الانتخاب. وبلغ مجموع الاصوات الصحيحة (٧٠٥) اصوات.

وكان تنافس على مقاعد اللجنة السبعة اربع قوائم هي بالاضافة الى قائمة الجبهة: «الاصلاح والتغيير» وحصلت على مقعدين وسيمثلها السيدان: محمود عكاوي ومحمود عفيفي وقائمة «الشيخ دنون» فازت بمقعد واحد وسيمثلها السيد غصوب بدران وقائمة «تقدم دنون» وفازت بثلاثة مقاعد وسيمثلها السادة حسين عويد وعلي حماد وعلي ياسين.

وفي التنافس الذي جرى للفوز بمقعد القرية في المجلس الاقليمي «مطيه آشر» فاز السيد زكي عويد وحصل على (٢٨٧) صوتا بينما حصل الجبهوي داوود بدر، الذي تنافس على الفوز بالمقعد على (٢٧٨) صوتا اي بفارق (٩) اصوات!

وقال السيد داوود بدر لمراسلنا ردا على سؤال: يلاحظ ان نسبة المشاركين في التصويت للمجلس الاقليمي اقل من اللجنة المحلية لان الاهالي يعطون اهتماما اكثر للجنة المحلية كسلطة مباشرة، بينما التمثيل في المجلس الاقليمي لا يوليه الاهالي الاهتمام وبالنسبة لهم غير محسوس.

– وحول دور ونهج وبرنامج الجبهة على ضوء النتائج وتطلعاتها المستقبلية قال: «الهدف الاساسي التعلم من اخطاء الماضي. والسعي لاقامة ائتلاف شامل وتوحيد الاهالي حول مصالحهم، حيث برز ويبرز دور الجبهة في هذا المجال».

واضاف: «بعد ظهور النتائج بادر ممثلو الجبهة الى دعوة ممثلي القوائم لاجتماع لاقامة ائتلاف تحالفي. وعقد الاجتماع يوم امس الاربعاء – امس الاول المحرر – في بيتي وحضره (١٨) شخصا من ثلاث قوائم هي: «الجبهة والاصلاح والتغيير والشيخ دنون». تحدثت فيه حول ضرورة خلق مناخ من الثقة المتبادلة لما فيه مصلحة القرية».

واتفق في الاجتماع على مجمل القضايا التي طرحت من قبل الجبهة وخاصة في اطار التعاون المشترك واهمها: تناوب الرئاسة بين القوائم الثلاث بحيث يرئس اللجنة ممثل الجبهة لمدة سنة و«الاصلاح والتغيير» لسنة و«الشيخ دنون» لمدة سنتين.

وتم في الاجتماع تشكيل لجنة صياغة مؤلفة من ممثلين عن كل قائمة من القوائم الثلاث لصياغة ووضع برنامج عمل مستقبلي ووضع ميثاق التعاون المشترك. واتفق ان يعقد اجتماع ثان لهذا الغرض مساء اليوم الجمعة.

في بيان من مدرسة الرامة:

الحقيقة حول نتائج امتحانات البجروت في مدرسة الرامة الثانوية

● حيفا – وردنا في «الاتحاد» البيان التالي من الاستاذ جهاد فراج مدير مدرسة الرامة البلدية الثانوية حول نتائج امتحانات البجروت في المدرسة. وننشره كاملا لاطلاع الجمهور:

تعقيبا على المعطيات التي نشرتها وزارة المعارف واعادت نشرها الصحف المحلية ومنها صحيفتكم وجدنا في مدرستنا «مدرسة الرامة الثانوية» ان نوضح الحقائق التي جاءت مشوهة في ما نشر. وقد قامت ادارة المدرسة بالاتصال اللازم مع المسؤولين في وزارة المعارف لتصحيح الخطأ وازالة الغبن. اذ وجدنا فيما نشر اساءة لطلابنا ومعلمينا ومدرستنا العريقة في خدمة مئات وآلاف الطلاب من مختلف المدن والقرى العربية منذ عام ١٩٥٢ وحتى اليوم.

والحقائق التي نريد ان يعلمها الجميع هي كالآتي:

١ – عدد طلاب الثواني عشر الموزعين على ثلاثة صفوف للعام الدراسي ٩١/٩٢ كان (١٠٧) طلاب.

٢ – تقدم لامتحانات البجروت منهم (٩٣) طالبا.

٣ – (١٤) طالبا لم يتقدموا، بمحض اختيارهم ولأسباب خاصة بكل واحد منهم، دون تدخل من المدرسة. اذ ان سياسة مدرستنا ان تفسح المجال لكل طالب يصل الثاني عشر ان يتقدم لامتحانات البجروت.

٤ – نجح في جميع المواضيع وحصل على شهادة البجروت (٧٦) طالبا.

٥ – عدد الذين لم يحصلوا على شهادة البجروت لسقوط في موضوع او اثنين (١٧) طالبا.

٦ – نسبة النجاح على ضوء الحقائق السابقة هي (٨١.٧٪).

هذه الحقيقة حول نتائج طلابنا لهذا العام..

نرجو ان تعملوا على نشرها لتتضح الحقائق للجميع.

اختتام المخيم السادس للاولاد في ديرحنا

● ديرحنا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم في مطلع هذا الاسبوع «مخيم الغد» السادس في ديرحنا الذي نظمته الشبيبة الشيوعية بالتعاون مع الجبهة. وقد اختتم المخيم في حفل فني ساهر والقيت بعض الكلمات وكانت الكلمة الاولى لعضو المجلس الاستاذ ياسر خلايلة وتحدث فيها عن المساعدات التي قدمها المجلس ماديا ومعنويا وشكر كل من ساهم في اقامة المخيم. وتحدث باسم الجبهة محمود دغش عن وضع الجبهة وعن كيفية المساعدات التي قدمها الاهالي. كما شكر كل من ساهم بانجاح المخيم. وقدمت كلمة الشبيبة انتصار دغش. وبعد ذلك قدم الاطفال بعض الفقرات الغنائية والفنية. وتولى عرافة الاحتفال اميرة عطوان وجمال حمود.

آخر تقليعة: زوجة الدكتاتور الفلبيني فرديناند ماركوس تزعم ان شبح زوجها وراء اعصار «انـــــدرو»!

● واشنطن، مانيلا – الوكالات – قالت ايميلدا ماركوس، ارملة الدكتاتور الفلبيني فرديناند ماركوس، امس الخميس، ان شبح زوجها يقض مضاجع المسؤولين في الفلبين والولايات المتحدة ويتسبب في كوارث طبيعية مثل اعصار اندرو الذي ضرب فلوريدا ولويزيانا واودى بحياة ١٩ شخصا.

وفي حديث الى احدى الاذاعات في مانيلا قالت ماركوس ان روح زوجها ستستمر في ملاحقة هذين البلدين حتى ينقل رفاته الى الفلبين.

وكان ماركوس قد توفي في هاواي عام (١٩٨٩). وقالت: «ان بلدنا لن يعرف اي شيء جيد طالما ان هذه المسألة لم تحل. انظروا الى هذه الاعاصير وهذه الثورات البركانية وما يجري حاليا في امريكا»!

وكان اعصار «اندرو» تحول الى عاصفة استوائية وتابع طريقه الى المناطق الداخلية بعد ان كان ضرب جزر الباهاماس واجتاح فلوريدا وشواطئ لويزيانا.

وارتفعت الحصيلة الرسمية لضحايا الاعصار الى (١٩) قتيلا (١٥ قتيلا في فلوريدا وقتيلا واحدا في لويزيانا وثلاثة قتلى في الباهاماس). واعلنت وزارة الاعلام في جزر الباهاماس وقوع ثلاثة قتلى بعدما كانت اشارت الى قتيل واحد فقط.

وخفت سرعة الرياح المرافقة للاعصار اندرو الى اقل بقليل من (١٢٠)كلم واستمرت العاصفة في التسبب بهطول امطار غزيرة في لويزيانا ولكن يبدو ان الاسوأ قد مضى.



● احد سكان فلوريدا لم يستوعب، بعد، الدمار الذي احدثه اعصار «اندرو» وهدم منزله!

بحجة «التنظيم الارهابي»
الحكومة التركية تدعو الى ابادة الاكراد داخل وخارج البلاد!

● انقرة – و.ص.ف. – اعلن مجلس الامن القومي في تركيا الذي عقد اجتماعاً طارئاً، امس الخميس، في ديار بكر بجنوب شرق البلاد برئاسة الرئيس تورغوت اوزال ان الدولة مصممة على «ابادة» التمرد الكردي «داخل البلاد وخارجها».

ومجلس الامن القومي هو هيئة استشارية تضم قادة الاسلحة في الجيش التركي ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية فضلاً عن رئيس الدولة ورئيس الوزراء. وقد عقد اجتماعه الطارئ بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة جنوب شرق الاناضول وبخاصة مدينة سيرناك.

وقال بيان من ست نقاط صدر بعد الاجتماع الذي دام ثلاث ساعات ونصف الساعة ان «التنظيم الارهابي يجب ان يلاحق ويضرب في الجبل والسهل والمدينة وفي داخل البلاد وخارجها».

والمقصود بـ «التنظيم الارهابي» حزب العمال الكردستاني الذي لم يأت البيان على ذكره بالاسم.

وقال البيان الذي اذيع قبل اجتماع لمجلس الوزراء، عقد في ديار بكر ايضاً انه «لن يسمح لاي كان بتشجيع النزعة الانفصالية في مواجهة وحدة الدولة مع الارض والشعب وبإراقة الدماء البريئة».

نيقوسيا ترحب بقرار مجلس الامن حول القضية القبرصية

● نيقوسيا – و.ص.ف. – وصفت الحكومة القبرصية القرار الذي اتخذه مجلس الامن، امس الخميس، بشأن القضية القبرصية بأنه «قرار مهم».

وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصية أكيس فانتيس في تصريح نقلته وكالة الانباء القبرصية ان القرار يحمل «بشكل غير مباشر بوضوح» مسؤولية عدم التقدم في المحادثات حول قبرص للقبارصة الاتراك.

وعبر القرار رقم ٧٧٤ عن «الامل في التوصل الى اتفاق اطار خلال عام ١٩٩٢ وفي ان يكون عام ١٩٩٣ الفترة الانتقالية التي تطبق فيها كل التدابير التي نصت عليها مجمل الافكار» التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

ويدعو الامين العام بصورة خاصة الى تسويات تتناول الاراضي لمصلحة القبارصة اليونانيين وذلك بخفض المساحة التي يسيطر عليها القبارصة الاتراك الى حوالي ٢٨ في المئة من مساحة الجزيرة مقابل ٣٧ في المئة حالياً.

وقد رفض رئيس القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش امس الاول الاربعاء ما وصفه بـ «خريطة غالي».

وكان دنكطاش والرئيس القبرصي اليوناني جورج فاسيليو اجريا طوال ستة اسابيع وحتى منتصف آب محادثات في نيويورك تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة دون ان يتوصلا الى ارضية وفاق حول المسائل المعلقة.

يذكر أن جزيرة قبرص مقسمة الى شطرين منذ احتلال الجيش التركي الجزء الشمالي منها عام ١٩٧٤.

٤٥ نائباً يطالبون بايقاف العملية الانتخابية في لبنان

* ويوقعون عريضة بسحب الثقة عن الحكومة *
جنبلاط: الانتخابات في لبنان اشبه بانقلاب عسكري
* حزب الله يحتفل بانتصاره في بعلبك *

● بيروت – و.ص.ف. – اعلن نائب رئيس المجلس النيابي ميشيل معلولي، امس الخميس، ان خمسة واربعين نائباً اجتمعوا في مجلس النواب طالبوا بايقاف العمليات الانتخابية الجارية ووقعوا عريضة بسحب الثقة من الحكومة.

وكان رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ونائب رئيس المجلس ميشيل معلولي طلبا عقد جلسة استثنائية للمجلس بعد المرحلة الاولى من الانتخابات الاحد وطالبا ايضاً بالغاء هذه الانتخابات بسبب التزوير.

ولم يكتمل النصاب القانوني لعقد جلسة رسمية لمجلس النواب اذ حضر ٤٥ نائباً من اصل ١٠٥ نواب حسب ما اوضح معلولي للصحفيين.

واعرب عن اسفه لمقاطعة الحكومة للاجتماع الذي حضره رئيس الوزراء فقط وغادر بعد ان لاحظ عدم اكتمال النصاب.

واضاف معلولي «سندعو الى عقد جلسة جديدة وسنطلب من الحكومة حضور الجلسة» ودعا النواب الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية في هذا الظرف الدقيق.

من ناحيته اكد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، امس الخميس، ان الانتخابات التشريعية اللبنانية اشبه بـ «انقلاب عسكري سيؤدي الى حكم البلد بطغمة عسكرية وبعض المدنيين».

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» اتهم جنبلاط وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب بأنه «غش وزور الانتخابات» التي جرت الاحد الماضي في شمال لبنان وسهل البقاع (شرق).

واضاف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان «المعارضة لا تستطيع ان تفعل شيئاً تجاه الاجهزة الامنية واعمال الغش» وقال ان «الشعب متعب ومروع وهي تفعل هذا بلا عقاب. ان لبنان اصبح من جمهوريات الموز».

وقال جنبلاط في حديثه عن طلب بعض الاوساط المسيحية ارجاء الانتخابات لفترة قصيرة ان «المدحلة تمشي ولا احد يستطيع ايقافها». وتابع «لكن يجب ان تلعب اللعبة على رغم كل شيء، في محاولة للتقليل من الخسائر. ان المقاطعة التي قررها المسيحيون رهان. انهم يضعون انفسهم بحالة خارج اللعبة في حين انه كان بالامكان الحد من الاضرار».

يذكر ان جنبلاط مرشح عن احدى دوائر جبل لبنان حيث من المقرر ان تجري المرحلة الثانية من الانتخابات الاحد المقبل وكذلك في بيروت. وتميزت المرحلة الاولى في الثالث والعشرين من آب بأعمال غش ومخالفات متعددة بحسب ما قال شهود ومرشحون. ويتوقع ان تجري المرحلة الاخيرة في السادس من ايلول في جنوب البلاد. وتدعو المعارضة المسيحية في غالبيتها الى المقاطعة والى اعلان الاضراب العام لثلاثة ايام ابتداءً من اليوم الجمعة.

وجاب الالاف من انصار حزب الله، امس الخميس، شوارع مدينة بعلبك في شرق لبنان حيث ينتشر الجيش السوري واطلقوا النار في الهواء احتفالاً بانتصار الحزب بعد اعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية.

فقد اظهرت هذه النتائج التي اعلنتها وزارة الداخلية ان لائحة الحزب التي تضم ثمانية مرشحين (اربعة من المسلمين الشيعة جميعهم من اعضاء الحزب واثنان من المسلمين السنة ومسيحيان) فازت بغالبية ساحقة من الاصوات.

وحصل الشيخ ابراهيم الامين على ٤٢.١٩ صوتاً بينما نال رئيس مجلس النواب حسين الحسيني الذي يترأس لائحة منافسة من عشرة اعضاء ٢٨٨.. صوت وفاز مع مرشح واحد من لائحته هو يحيى شمص الذي نال ٢٥ الف صوت.

وكان الحسيني دعا فور اقفال صناديق الاقتراع الى الغاء الانتخابات في دائرته بسبب عمليات التزوير التي حصلت واعلن في اليوم التالي استقالته من رئاسة وعضوية المجلس النيابي.

وفور اعلان النتائج نزل الالاف من انصار حزب الله المسلحين الى شوارع بعلبك يطلقون هتافات النصر وينشدون اناشيد اسلامية ويطلقون في الهواء نيران بنادقهم وقذائف مضادة للدبابات مما ادى الى اثارة توتر شديد في المدينة ودفع العديد من التجار الى اغلاق متاجرهم.



اعتقال عضو برلماني [illegible]

[illegible]

اعتقـال ٦٢ مصريـا واجنبيا كانوا يخططـون لمؤامرة ارهـابية في مصر

● السلطات المصرية تتهم حكام السودان بالتورط في «هذا النشاط الاجرامي»! ●

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الداخلية المصري عبد الحليم موسى، امس الخميس، اعتقال ٦٢ مصريا واجنبيا كانوا يعدون «مخططا ارهابيا» في مصر مشيرا الى تورط السودان في «هذا النشاط الاجرامي» الموجه ضد مصر.

واوضح الوزير الذي كان يتحدث الى الصحافة المصرية ان الاشخاص الذين اعتقلوا في الايام الاخيرة الماضية حضروا الى مصر «في مجموعات متفرقة بجوازات سفر مزورة وضبطت معهم اسلحة ومواد متفجرة».

واضاف انه «تم تدريبهم على القيام بعمليات ارهابية وتخريبية لضرب الامن والاستقرار والسياحة في مصر».

ويشار الى ان المسؤولين المصريين ضاعفوا، خلال الاشهر الاخيرة، التصريحات حول اعتقال ارهابيين مصريين واخرين من رعايا دول عربية من بينها السودان المتهم الرئيسي في نظر هؤلاء المسؤولين بـ «اعمال زعزعة الاستقرار» في مصر.

اليمن ضد المس بسيادة العراق

● صنعاء – و.ص.ف. – دعت اليمن المجتمع الدولي، امس الخميس، الى ان «يتحمل مسؤوليته في الحيلولة دون اي اجراء يمس سيادة العراق».

واكدت الحكومة اليمنية مجدداً رفضها هذا القرار الذي «يتنافى مع الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة»، ودعت «الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمجتمع الدولي الى الحيلولة دون اي اجراء يمس سيادة القطر العراقي الشقيق وامنه واستقراره».

وكان الرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح ندد بالمشروع الغربي لدى استقباله (الاحد) في صنعاء نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز واكد ان هذا المشروع «القائم على اسس طائفية يهدف الى المساس بسلامة اراضي العراق الشقيق».

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٢٨ آب ١٩٩٢ الصفحة ٦

٥١٪ من العائلات و٦٠٪ من الاطفال في الناصرة يعيشون تحت خط الفقر!

● نسبة البطالة في الناصرة ١٥,٤٪ وسميا و٢٢ - ٢٦٪ فعليا ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في مذكرة اعدها اعضاء كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة: سهيل دياب ووديع عليمي ومحمد حبيب الله، وقدموها للنائب الجبهوي توفيق زيّاد، لعرضها على جدول اعمال الكنيست، اتضح ان عدد المسجلين في مكتب العمل في الناصرة بلغ (١٧٨٠) عاطلا عن العمل من اهالي مدينة الناصرة. وهذا الرقم لا يشمل الطلاب الثانويين الجدد، فاذا اضيفت نسبة هؤلاء الى نسبة عدد المسجلين في مكتب العمل (١٧٪) فترتفع نسبة البطالة الحقيقية الى (٢٥٪).

واشارت المذكرة الى ان نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في المدينة هي (٥١٪) بينما نسبة الاطفال بلغت (٦٠٪).

وتبين ايضا ان من بين العاطلين عن العمل يوجد (٣٠٠) عامل مهني و(٣٠) من الاكاديميين و(٢٥٠) امرأة و(٢٠٠) رجل – (تأمين دخل) و(٧٥٠) رجلا غير مهنيين و(٢٥٠) متفرقات وان نسبة البطالة بين النساء والشباب تجاوزت الـ (٥٠٪).

وكشفت المذكرة عن التمييز الذي يعاني منه العرب من خلال القوانين المسجلة اضافة الى عدم توفر موظفين للعمل في مكتب العمل بفرعيه في المدينة. وان عدد العاطلين عن العمل في ارتفاع مستمر، بينما هناك (٣٠) عرضا للعمل فقط، اي ان هناك اقتراحا واحدا لكل (٦٠) عاطلا عن العمل بينما المعدل العام في البلاد هو (١) لكل (٧) ومعدل العرب (١) لكل (٤٠). اي ان النسبة في مدينة الناصرة تفوق النسبة العامة والنسبة عند العرب.

وقال سهيل دياب، في حديث مع «الاتحاد»: «حتى اقتراحات العمل المقدمة لا تضم اصنافا كثيرة فهي تقتصر على البناء والتجارة والحدادة».

واضاف: «والي جانب هذا يعاني مكتب العمل في الناصرة من نقص في عدد الوظائف لخدمة الجمهور وفيه ست وظائف فقط موزعة على فرعين (في المسكوبية والشارع الرئيسي) وثلاث وظائف اخرى في كفركنا. مع العلم انه في العام (١٩٨٧) كان عدد الوظائف ٩,٥. اي ان الوضع اليوم اقل بنصف وظيفة من العام (١٩٨٧)، مع ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع».

وقال ايضا: «المشكلة الاكبر هي وضعية الخدمات في مثل هذه الظروف. فحتى المبنى غير مناسب».

وكانت الوزارة قد ضمت مكتب العمل في الناصرة منذ العام (١٩٨٧) الى منطقة المروج (عيمق يزراعيل) وبهذا حرمت الناصرة من حقها في مكتب مستقل. ولا يوجد مدير لمكتب العمل في الناصرة. وكانوا قد عينوا السيد الياس عليمي قائما بأعمال مدير مكتب العمل، وحتى هذا اللقب انتزع منه. وعين فيما بعد السيد شاؤول مونس مديرا لمنطقة «عيمق يزراعيل». ومنذ ذلك الوقت أعلنت عدة مناقصات، الغيت فيما بعد «بحجة عدم وجود مرشح مناسب»، والجميع «يتحدث عن اسباب سياسية».

وتوجهنا الى الناطقة بلسان مكتب التشغيل ايريت ايزك، حول عدم تعيين مدير لمكتب العمل في الناصرة فأجابت: «هناك مسؤول في المكتب هو السيد الياس عليمي وهذا يكفي في الوقت الحاضر. وصحيح انه اعلنت مناقصة قبل عشرة اشهر وأمل ان تجتمع اللجنة المسؤولة في اقرب وقت ممكن وتقرر فيها».

وتضمنت المذكرة عدة طلبات وهي:

● اجراء تغيير جذري في السياسة الحكومية والهستدروتية باتجاه مساواة العاملين العرب والدفاع عن حقوقهم واستيعاب العاملين والاكاديميين العرب في الاجهزة الحكومية والهستدروتية ● تعديلات قانونية خاصة في قانون البطالة وقانون «ضمان الدخل» باتجاه الغاء كل البنود المتعلقة بتمييز العرب والمس بهم ● التنفيذ الفوري لتوصيات «لجنة العمل والرفاه في الكنيست» حول البطالة في الناصرة من العام (١٩٨٨) والتي تضمنت برنامجا حكوميا واضحا للاعتراف بالناصرة «درجة تطوير «أ» ● اعادة مكتب العمل في الناصرة كمكتب مستقل ومركزي وضمان دعمه بكل الوسائل الضرورية خاصة اقامة مبنى جديد وزيادة طاقم المستخدمين بالضعف على الاقل ● تعيين مدير مكتب عمل نصراوي ● تجديد فعالية الجسم المشترك لبلدية الناصرة ومجلس العمال ومكتب العمل ومندوبي العاطلين عن العمل لتنظيم نشاطات كفاحية ومطلبية حول موضوع البطالة.

للمرة الثانية خلال يومين:

اوباش كهانا يهاجمون خيمة اعتصام الرؤساء العرب في القدس!

*** الغضب يخيم على الرؤساء جراء تجاهل السلطات لهم ويتدارسون امكانية اعلان الاضراب عن الطعام ***

● القدس – لمراسل خاص من «خيمة الاعتصام» – هاجم اوباش من حركة «كاخ» العنصرية ظهر امس، ولليوم الثاني على التوالي، خيمة الاحتجاج التي اقامها رؤساء السلطات المحلية العربية مقابل مبنى رئاسة الوزراء في القدس. وحاول بعضهم تمزيق اللافتات المرفوعة امام الخيمة. وتمكنوا من سرقة بعض اللافتات ولاذوا بالفرار، الا ان الرؤساء المتواجدين في الخيمة طاردوهم وانتزعوا منهم اللافتات، والقوا القبض عليهم الى ان حضرت دورية للشرطة، واضطرتهم الى ترك المكان.

وقدم الرؤساء العرب شكوى رسمية، يوم امس، ضد اوباش كهانا واستفزازاتهم الوقحة المتواصلة، حيث حاولوا امس الاول الاعتداء على الرؤساء المعتصمين واسمعوهم اقذع الشتائم.

وواصل رؤساء السلطات المحلية العربية يوم امس لليوم الخامس على التوالي، اعتصامهم الاحتجاجي، امام مبنى الحكومة في القدس، دون احراز اي تقدم يذكر. وفي ظل تجاهل تام ومخز من قبل وزارة المالية والوزارات المختصة الاخرى، لاعتصام الرؤساء، الامر الذي اثار غضب

● د. محمد بكري ●

وسخط الرؤساء على السلطات. وفي الوقت نفسه زادهم تشبثا بموقفهم الداعي الى استمرارية النضال وتصعيده والبقاء في خيمة الاعتصام الى ان تلبى مطالبهم.

وحول آخر التطورات قال د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، لمراسلنا هاتفيا: لقد جرى الحديث اليوم (امس – المحرر) بين الرؤساء، فيما اذا استمر تجاهل السلطات للرؤساء واستهتارها بمطالبهم، حول امكانية ان يصعدوا الاضراب باعلان الاضراب عن الطعام.

وقال ايضا: حضر امس دافيد ساسون، مستشار وزير الداخلية للشؤون العربية، ليتسلم رد الرؤساء على اقتراح وزير الداخلية الذي قدمه للرؤساء يوم امس (امس الاول – راجع «الاتحاد» عدد امس – المحرر) فأجابه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية باسم جميع الرؤساء، بالرفض القاطع لهذا الاقتراح.

وزار الخيمة ايضاً مدير عام وزارة الداخلية، السيد عمرام قلعجي.

وعلى صعيد الوفود التضامنية، قام يوم امس عضو الكنيست اسعد الاسعد (الليكود) بزيارة تضامنية للرؤساء، فحياهم على موقفهم واعرب عن تضامنه مع نضالهم العادل، ووعد بادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست قريبا. وابرق الى رئيس الحكومة مطالبا بحل الازمة. وكان النائب صالح طريف زار الرؤساء متضامنا يوم امس الاول معلنا عن دعمه لمطالبهم.

كما زارت الرؤساء متضامنة عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي حيث بقيت برفقتهم حتى ساعة متأخرة من الليل. كما حضر معها وفد من شباب الجبهة في تل ابيب ليبيت مع المعتصمين في الخيمة.

وتقاطرت الوفود الشعبية يوم امس الى خيمة الاعتصام لشد ازر الرؤساء المعتصمين ونوابهم. وجاءت من: شفاعمرو وسخنين والناصرة ويافة الناصرة وكفركنا وكفرمندا ويافا وعرعرة وبسمة طبعون واكسال والفريديس وكفرقاسم والقدس.

■ قذفوا بنا الى الشارع! ■





● عبلين – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «وحياتنا ذهبت هدراً. اضعناها هنا بدون مقابل في هذا المصنع. واليوم، بعد ١٢ سنة عمل.. تأتي الادارة وتقذف بنا الى الشارع بشكل مهين» – هذا ما قالته العاملة ماجدة رشيد ابو الهيجاء (في وسط الصورة)، من مدينة شفاعمرو، لمراسلنا يوم امس في مصنع «نون» وهي تحمل رسالة الفصل من العمل.

فقد انتهى يوم امس موعد اخلاء العمال من مصنع «نون»، حسب قرار المحكمة. وهكذا سيتم اغلاق المصنع وفصل عماله. وهناك مفاوضات مع ممثلي ادارة «كور» حول التعويضات للعمال.

وكان وفد جبهوي نقابي قد زار العمال في المصنع، امس، واعلن التضامن معهم.

(تصوير جهاد عقل)

في اقتراحات لجنة الدستور التي سيبتّ فيها مؤتمر جبهة الناصرة القريب:

جبهة الناصرة الى البرايمرز!

● انتخاب مرشح الجبهة لرئاسة البلدية وانتخاب مجلس الجبهة بطريقة البرايمرز التي تضمن مشاركة كل الكادر النصراوي الجبهوي في اختيار ممثليه! ●

● الناصرة – لمراسلنا – ضمن مجموعة التغييرات والتجديدات الجذرية والعميقة لتوسيع الدمقراطية والانفتاح داخل جبهة الناصرة الدمقراطية وضمان مشاركة كل الكادر الجبهوي النصراوي في اتخاذ القرارات وانتخاب الهيئات وممثلي ومرشحي الجبهة في المؤسسات المختلفة، اقرت لجنة الدستور التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة الذي سيعقد في الاسابيع القريبة انتخاب مرشح الجبهة لرئاسة بلدية الناصرة بطريقة البرايمرز التي تضمن مشاركة كل الجبهويين في انتخاب مرشحهم بدمقراطية وحرية.

ويأتي هذا القرار على شكل اقتراح لدستور جبهة الناصرة سينظر المؤتمر ويبت فيه بشكل نهائي. وحسب الاقتراح فان كل عضو مسجل في مؤتمر الجبهة سيشارك في عملية الانتخابات والاختيار. وهذا يعني، عمليا، مشاركة المئات من الجبهويين في الناصرة في عملية انتخاب مرشحهم!. كما اقرت لجنة الدستور العديد من الاقتراحات التي تضمن توسيع وتعميق الدمقراطية في حياة جبهة الناصرة الدمقراطية، من بينها انتخاب اعضاء مجلس جبهة الناصرة المؤلف من (١١١) عضوا بطريقة البرايمرز ايضا، بحيث يتم انتخاب (٦١) عضوا في الاحياء المختلفة في الناصرة بواسطة الكادر الجبهوي المسجل في المؤتمر وانتخاب (٢٤) عضوا آخر بشكل دمقراطي داخل الهيئات التي تشكل وتركب الجبهة في الناصرة وهي: الحزب الشيوعي (٨ اعضاء) ورابطة الجامعيين (٨ اعضاء) ولجنة التجار والحرفيين (٨ اعضاء).

وستشهد الكوادر الجبهوية في احياء الناصرة، خلال الايام القادمة، اجتماعات بيتية لمناقشة اقتراحات الدستور وكل عملية التحضير لمؤتمر جبهة الناصرة وذلك استعدادا لانعقاد المؤتمر. كما اعلنت لجنة الدستور انها تستقبل كل الملاحظات والتعليقات والآراء والتعديلات المقترحة على الدستور المقترح وذلك بارسال رسائل خطية الى مكتب المحامي نبيل حايك، رئيس لجنة الدستور (بناية وقف الروم، ص.ب ٢٠٥٤، الناصرة).

ويشار الى انه ضمن التحضيرات الواسعة لعقد المؤتمر تشكلت ثلاث لجان عمل هي: لجنة الدستور ولجنة التنظيم ولجنة الاعلام. وتشهد هذه اللجان اجتماعات واتصالات يومية واسبوعية مكثفة لضمان انجاح المؤتمر واهدافه واحداث قفزة نوعية في عمل جبهة الناصرة ونشاطها الدائم.

زعران «كاخ» يعتدون على جنائني عربي في القدس

*** فايس يعرب عن قلقه جراء ظاهرة الاعتداء على مواطنين ابرياء ***



● شفح فايس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب رئيس الكنيست شفح فايس، مساء امس الخميس، عن قلقه البالغ جراء ظواهر الاعتداء على مواطنين ابرياء.

وقال راديو «صوت اسرائيل»، الذي نقل تصريحات فايس، إن رئيس الكنيست كان يعقب بذلك على حادثة قيام خمسة زعران من عصابة «كاخ» بالاعتداء مساء امس على جنائني عربي يعمل في «حديقة الورود» في القدس الغربية. وقد اسفر هذا الاعتداء عن اصابة الجنائني العربي بجروح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

ويشار الى ان عدوان زعران «كاخ» على العامل العربي تمّ بعد محاولتهم الاعتداء على خيمة الرؤساء العرب المعتصمين امام مقر رئاسة الوزراء.

واوضح الراديو ان الشرطة لم تقم، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، باعتقال اي من المعتدين رغم تقديم الرؤساء العرب شكوى رسمية بهذا الخصوص الى شرطة القدس.

ذهبوا للاستجمام فأصيبوا في حادث طرق!



● المصابة فيروز ياسين في اثناء تلقي العلاج في مستشفى «النمساوي» ●

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب في حادث طرق وقع على مفرق بئر المكسور، ظهر امس الخميس، اربعة شباب وخمس صبايا اصابة اثنين منهم صعبة واثنين متوسطة وخمسة ما بين خفيفة ومتوسطة.

وقد وقع الحادث عندما اصطدمت سيارة «بيجو» تجارية كان في داخلها تسعة زملاء من مجلة «المنبر» ذاهبين للاستجمام بسيارة شحن على مفرق بئر المكسور فتدمرت سيارة «البيجو» كلياً واصيب جميع ركابها باصابات ما بين صعبة وخفيفة ونقلوا الى مستشفيات «رمبام» و«روتشيلد» و«العفولة» و«النمساوي».

وقد وصلت الى مستشفى «النمساوي» في الناصرة الشابة فيروز ياسين (١٧ عاماً) والتي اعتبرت اصابتها خفيفة.

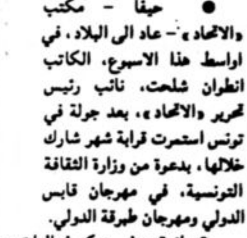
وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع الدكتور بسام حداد، الذي اشرف على علاج المصابة، قال: «جاءت اصابتها في الورك مما ادى الى خروج عظمة الورك من مكانها اضافة الى جرح عميق فوق عينها وجروح سطحية في رأسها ويديها».

مستشفى العفولة يطالبه بثمانية آلاف شيكل مع انه عضو في «كوبات حوليم»!

● معاوية – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – طالب «مستشفى العفولة» أهل الشاب طارق غازي مفضي (١٦ عاماً) من معاوية، بمبلغ (٨٠٠٠) شيكل جديد، مقابل تلقيه العلاج في المستشفى مدة اسبوع. وقد كان الشاب طارق غازي قد اصيب في بطنه بشظية جراء انفجار عبوة ناسفة عندما كان يقوم وزميله محمود احمد نهية في رعاية الاغنام. (الخبر نشر في «الاتحاد» في ٩٢/٨/١٦).

ويفيد اهل الشاب انهم اعضاء في «صندوق المرضى» الهستدروتي «كوبات حوليم». ولهذا فإنهم اعتبروا مطالبة المستشفى بمبلغ ضخم كهذا إجحافاً بحقهم. ويطالب اهالي المصابين النائب هاشم محاميد بالتدخل لمنع مثل هذا الاجحاف خاصة وان قرية معاوية فقدت اكثر من مرة مواطنين من سكانها، كما جُرح الكثيرون جراء التدريبات العسكرية في منطقة «الروحة» المحاذية لها.

عودة انطوان شلحت من تونس



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، في اواسط هذا الاسبوع، الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، بعد جولة في تونس استمرت قرابة شهر شارك خلالها، بدعوة من وزارة الثقافة التونسية، في مهرجان قابس الدولي ومهرجان طبرقة الدولي.

وقد انعقد، في مركز فعاليات مهرجان قابس الدولي، ملتقى للروائيين والنقاد العرب هو الاول من نوعه اشترك فيه روائيون ونقاد من تسعة اقطار عربية. وقدّم انطوان شلحت الى الملتقى مداخلة بعنوان «الرواية الفلسطينية بين وعي المكان وتقاطع الزمان».

وقامت عدة صحف تونسية وعربية بنشر النص الكامل للمداخلة. كما ادلى شلحت بالعديد من المقابلات الصحفية والاحاديث الاذاعية لمختلف وسائل الاعلام التونسية والمغربية والعربية.

وسننشر في ملحق «الاتحاد» الثقافي، ابتداء من الاسبوع القادم، مجموعة من الانطباعات والمداخلات التي اشتمل عليها الملتقى الاول للروائيين والنقاد العرب.

الفنان اديب جهشان الى الولايات المتحدة في جولة سينمائية



● اديب جهشان ●

● يافا – لمراسلنا – يقوم الفنان اديب جهشان، ابتداء من غد السبت، بجولة سينمائية في الولايات المتحدة يزور خلالها عدة مهرجانات سينمائية حيث سيشارك في عدة ندوات هناك.

وفي حديث مع اديب جهشان قال: «ان الجولة ستشمل عدة مدن في الولايات المتحدة منها واشنطن ولوس انجلوس ونيويورك وغيرها، وخلال ذلك سوف احاول جمع تمويل لانتاج فيلم «حمدو» المأخوذ عن مسرحية «حمدو وابنه» التي عرضت كثيرا في البلاد ولاقت نجاحا باهرا».

واضاف جهشان: «ان الموضوع الذي سأتحدث عنه هناك هو تاريخ الحركة السينمائية في البلاد، بالاضافة الى عرض مقاطع من الافلام المحلية التي اشتركت فيها. وسوف تستمر الجولة حتى نهاية الشهر القادم».

ويذكر ان هذه الجولة ينظمها قسم الثقافة في السفارة الامريكية في البلاد كل سنة لنخبة من السينمائيين الاسرائيليين.

المحكمة العليا تنظر في التماس ضد اتفاقية تقاعد مدير ثانوية ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة العدل العليا، يوم الثلاثاء القادم (٩٢/٩/١)، في الالتماس الذي تقدم به اعضاء بلدية ام الفحم من الجبهة وليد عسلية ونائل شريف ومريد فريد ضد البلدية لالغاء اتفاقية التقاعد التي وقعتها البلدية مع مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ جميل السالم، التي فيها خروج عن الاطار في مثل هذه الحالات.

وتقدم بالالتماس بإسم اعضاء الجبهة المحامون حسين ابو حسين ورياض انيس وصالح ابو حسين.

زيادة في عدد ايجابيي المصل:

حوالي ألف شخص في اسرائيل تتهددهم الاصابة بـ «الايدز»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت وزارة الصحة، أمس الخميس، ان عدد ايجابيي المصل الحاملين اجساماً مضادة للفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز» بلغ في اسرائيل في الاول من آب الجاري (٩٣٤) شخصاً بينهم (١٦٦) امرأة مقابل (٨٦٧) في العام (١٩٩١) و(٥٧٠) في العام (١٩٩٠).

واوضحت الوزارة ايضاً ان عدد الاصابات بالايدز المسجلة في اسرائيل منذ العام (١٩٨٥) بلغ (١٨٦) اصابة. وقد توفي (١٣٣) منهم وغادر (١٤) البلاد. ولا يزال الآخرون وعددهم (٣٩) على قيد الحياة.

وقالت الوزارة ايضاً ان ٩٩٨٦ شخصاً خضعوا في العام ١٩٩١ لاختبار الكشف عن الايدز مقابل ٤١٩٠ شخصاً في العام ١٩٩٠.

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الى ان نسبة المصابين بالايدز في اسرائيل في ايلول ١٩٩١ بلغت ٣,٢ في المئة الف مقابل ٢٨,٧ في المئة الف في سويسرا و٢٧,٥ في المئة ألف في فرنسا.

التعليم العربي يواجه أزمة حادة ومتراكمة

ووعود وزيرة المعارف ليست بديلا عن العمل الفوري

*** في سنة ١٩٨٥ كان في الوسط العربي ٨ طلاب جامعيين لكل الف مواطن وفي عام ١٩٩٢ لدينا ٦.٥ طالب لكل الف مواطن.. وهذا يوضح الصورة كلها ! ***

● تقرير: آمال شحادة ●

● اربعة ايام وتفتتح السنة الدراسية الجديدة، لينطلق (٢٤٥) الف طالب عربي الى مدارسهم. يتوجه طلابنا الى المدارس وهناك خطر عدم افتتاحها، بسبب الاجراءات النضالية للمعلمين الذين يطالبون بحقوقهم المشروعة في الأجور وشروط العمل، من جهة، وبسبب تهديد السلطات المحلية العربية التي تحتج على عدم التجاوب مع مطالبها المشروعة في الميزانيات. واذا كان افتتاح السنة الدراسية بمثابة عيد لطلابنا، فانه بات بمثابة «مشكلة» بالنسبة للأهالي، خصوصا وان التكاليف زادت بنسبة تصل الى (٢٠٪) عن السنة الماضية (مع ان جدول الغلاء لم يرتفع الا بنسبة ٩.٦٪).

وعندما نتحدث عن التحضيرات للسنة الدراسية نجد الكثيرين يتحدثون عن رشق ودهان المدارس وتصليح الكراسي للطلاب وغيرها من الامور الهامة لكن ليست الوحيدة. فالتعليم العربي يعاني من تراجع خطير في التحصيل ومن نواقص خطيرة في شتى المجالات.

«الوضع مأساوي، صعب جدا». فعندما نتحدث، اليوم، عن جهاز التعليم العربي، لا نتحدث عن انجازات تحققت وتطورت او حتى حافظت على مستواها بل ان جميع المعنيين بالأمر يعترفون انه يوجد تراجع في الانجازات والتراجع الخطير الذي ظهر في نتائج امتحانات الجروت هو احد الدلالات على ذلك. لكن الفشل في امتحانات الحساب ما زال أمام اعيننا».

هكذا يعلق الدكتور ماجد الحاج الباحث الاكاديمي وعضو لجنة متابعة التعليم العربي ويطرح امامنا معطيات لا تقل خطورة، تتعلق بالتعليم الجامعي. فيقول: «في عام ١٩٨٥ كان لكل الف مواطن عربي في اسرائيل ((٨) طلاب جامعيين اما في العام ١٩٩١، فلكل الف طالب يوجد (٦.٥) طالب جامعي».

في كل مرة تظهر فيها نتائج امتحانات قطرية تكون فيها نتائج الطلاب العرب منخفضة، ليس فقط بالمقارنة بالمعدل العام في البلاد، انما تكون اقل منها في السنوات السابقة، ونحن شعبا ومؤسسات، نقيم الدنيا ولا نقعدها امام المسؤولين عن جهاز التعليم. فيردون علينا بالوعود. وتجتمع اللجان. وتعد المذكرات وتعقد الاجتماعات.. وعند اول امتحان جديد تعود وتظهر المأساة بحرقتها مرة اخرى. ان لم تكن بنفس المستوى فبأقل منها.

ويطرح السؤال في كل مرة: من المسؤول عن هذا الوضع؟ وكل من جهته يقدم المعطيات التي تثبت ان الطرف الثاني هو المسؤول. فالعاملون في سلك التعليم والذين يبذلون جهودهم من اجل تحسين وضع التعليم يضعون الحقائق التي تُثبت التقصير من مثل الوزارات والمؤسسات الحكومية والعمل من منطلق تمييز عنصري ضد التعليم العربي، والاخيرة من جهتها تعترف بالتقصيرات.. لكنها تضع اللوم على المعلمين والاهالي والطلاب ويبقى الأمر المشترك الذي لا يمكن لأحد تجاهله ان الوسط العربي يعاني النقص المذهل في مجال التعليم: ● نقص (١٣٠٠) غرفة ● نقص في عدد ساعات التعليم ● نقص في الملاكات ● المنهاج لا يتلاءم والمستوى العصري الذي نعيشه بل انه يكون احيانا بعيدا كل البعد عن عقلية ومفاهيم الطالب.. وغيرها.. وغيرها من النواقص التي طالما عرضت بالتفاصيل في عدة مناسبات.

وتبين من فحص اجراه د. ماجد الحاج انه منذ قيام الدولة شكلت (٣٦) لجنة لفحص التعليم العربي في شتى المجالات. ولكن لم تنفذ توصيات لجنة واحدة. «اي ان هذه اللجان كانت عبارة عن دواء مهدئ للألم الموجود» كما يقول د. ماجد الحاج.

وحتى هذه الأيام بعد ان استبشر العديدون خيرا من تسلم النائبة شولميت الوني منصب وزيرة المعارف نرى ان النية في التعامل بتمييز مع الوسط العربي ما زالت موجودة. فقد تقرر هذا الاسبوع في اجتماع المدراء العامين عدم إدراج الوسط العربي في خارطة مدن وقرى التطوير.

«ان هذا القرار هو عودة على الخطأ «التاريخي» الشنيع بحق الجماهير العربية بحيث تحرم من كل خدمة تعليمية خاصة وفق برنامج مخطط خاص. وهذا يعني ان النية لابقاء كل الوسط العربي خارج اطار بلدات التطوير».

يقول الاستاذ راجي منصور، عضو كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين، ويضيف: «ان عدم ادراج العرب ضمن خارطة مدن التطوير له علاقة مباشرة بما يتعلق بالساعات الاضافية للتعليم العربي (عشرات الوف الساعات). وهذه الساعات التي تعادل حوالي ٣٥ - ٤٠٪ من ملاكات التعليم الاساسية لا يمكن الحصول عليها الا على اساس ادراج الوسط العربي في هذه الخارطة.. فاذا حصلنا على الساعات المذكورة فهذا يعني الحصول على عدد كبير من الوظائف الامر الذي يساعد في حل العديد من المشاكل ويشكل عاملا حاسما في معالجة قضية الضعف عند الطلاب. ففي حالة الحصول على ساعات اضافية يكون المجال مفتوحا اكثر للطلاب في استيعاب المادة، اضافة الى حصولهم على حصص في مواضيع كثيرة تنقصهم. فهي تحل مشكلة يوم التعليم الطويل، في سلة التطوير وساعات المواضيع اللامنهاجية، واضافة لغة اجنبية اخرى وساعات تقوية وكمبيوتر وحاسوب وغيرها.

● التعليم رسالة يا معلمون ●

«هناك قضية اضافية محرقة»، يقول الاستاذ راجي منصور: «ففي هذه السنة، حتى اليوم، لا توجد اية خطة لمعالجة مشكلة «التسرب» من المدارس. ولا يوجد برامج وقائية او علاجية كافية. هذا الأمر يبدأ مباشرة. منذ دخول الطالب الى المدرسة في المرحلة الابتدائية. وتبدأ المشكلة تتعمق في المرحلة الاعدادية حيث يجب ان تتوجد خدمات تربوية واجتماعية مثل الاستشارة النفسية ووظيفة عاملة اجتماعية.. لكن اين نحن من هذا كله؟ اين وظائف «ضابط النظام» في الوسط العربي؟ توجد عشر وظائف ضابط نظام. الناصرة لوحدها بحاجة الى خمس وظائف وكذلك الامر بالنسبة لمراكز الخدمات النفسية».

وزيرة المعارف، شولميت الوني منذ اللحظة الاولى لتسلمها المنصب الجديد وهي تطلق الوعود والخطط التي تنوي تنفيذها. يقول د. ماجد الحاج: «محصلة عمل وزيرة المعارف يتبلور خلال مدة قصيرة، سنة او سنتين خلال هذه الفترة تظهر النتائج ان الوسط العربي سيحكم على الجهاز وزارة المعارف، اليوم لسنا بحاجة الى اقامة لجان اخرى لفحص التعليم العربي.. يجب العمل على تنفيذ توصيات اللجان السابقة. التوقعات من وزيرة المعارف كبيرة. وفي النهاية تبقى مشكلة التعليم العربي مشكلة الدولة كلها. كل المجتمع الاسرائيلي.. فشكل التعليم يحدد نوعية علاقة العرب بالمجتمع الاسرائيلي ككل».

وهنا ينتقل د. حاج الى مشكلة اخرى يعاني منها التعليم تتعلق بالانتقاد الذاتي: «يجب ان لا نتحول الى سلطة اخرى في موضوع التعيينات في المدارس الثانوية، هذه التعيينات التي نرى الكثير منها يتم على اساس حمائلي وطائفي». ويضيف د. حاج: «٤٤ عاما ونحن نعاني من «تسييس» الجهاز من قبل السلطة.. يجب علينا اليوم ان لا نتحول الى سلطة اخرى.. والمدارس يجب ان تكون نقية من كل هذه «التقسيمات». وهنا يجب العمل من قبل وزيرة المعارف على اجراء فحص شامل بالنسبة لقضية التعيينات في الجهاز ورفع الاعتبارات غير التربوية في قضية التعليم».

وللمعلمين يقول د. حاج: «جاء الوقت لينظروا لعملهم كرسالة وتحد قومي من الدرجة الاولى. فللأسف معظم المعلمين يرون في عملهم مجرد مهنة».

● كتب تعليم تجارية ●

رغم كل النواقص الموجودة في سلك التعليم والحاجات الملحة لسد ثغرة التمييز بين الوسطين والضغط على الجهات الحكومية المسؤولة لانقاذ وضع التعليم العربي، الا ان هناك امورا نتحمل نحن قسطا منها. ففي الفترة الاخيرة ظهرت مشكلة اصدار الكتب الجديدة التي باتت تستغل للتجارة. مع انها اضافة الى العبء المالي الذي تسببه للأهالي فهي «تؤدي الى وجود غربة بين المواد المكتوبة والطالب»، يقول د. حاج. ويضيف: «في هذا المجال ننادي زملاءنا الذين يعملون في مجال التدريس ونقول لهم انه طالما فتح المجال من قبل وزارة المعارف لتغيير المنهاج فعلينا العمل جميعا من اجل التغيير الجدي والمفيد وعدم تحويل الموضوع الى امر تجاري. فهذا الأمر يعطي صورة سلبية ويمنع محاولات جديدة قد تكون جيدة ومفيدة».

ويتحدث د. حاج عن امكانية خطة شاملة لكن يجب ان تكون مدروسة ومهنية على اساس علمي اخذين بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والاجتماعي المؤلم الذي يعيشه مجتمعنا.

● الارض تصادر.. يجب ان لا نسمح بمصادرة التعليم ●

«واهم ما بقي عندنا هو التعليم.. فالتعليم مواز للأرض. الارض صودرت بمعظمها.. اليوم علينا ان لا نسمح بأن يصادر التعليم».

يقول د. حاج ويضيف: «هناك حاجة لتكثيف النضال من اجل دفع الامور وتكثيف المبادرات الذاتية والجهود في المؤسسات والسلطات المحلية واللجان المختلفة. فبدون ان نطالب بيد ونعمل باليد الثانية لا يمكن ان يتطور الوسط العربي. فهو معبأ من ناحية وعيه للحاجات، والناس باتت مشبعة من قضية الحديث عن النواقص.. اليوم علينا ان نعطي امثلة للتغيير في داخل الجهاز نفسه. بمبادرتنا نحن يمكن ان نعطي الأمل بالتغيير وان نغير فعلا. وهذا يعمق ويقوي مطلبنا من الحكومة. لقد حان الوقت لنخطط جهاز التعليم ويجب وضع خطة شاملة ومتكاملة لكل جهاز التعليم».

وتبقى المشكلة الاكثر الحاحا حاليا وهي التهديد باغلاق المدارس في بداية السنة الدراسية. يقول الاستاذ راجي منصور: «حسب ما دار في جلسات نقابة المعلمين، فان النقابة ستعمل كل ما باستطاعتها لتحقيق مطالبها بما في ذلك عدم فتح المدارس. وهذا الأمر قد يؤدي الى بلبلة وقلق عند الاهالي والطلاب. وبعد غد (الاحد) سيعقد اجتماع لنقابة المعلمين يتم فيه اتخاذ القرار النهائي بخصوص افتتاح السنة الدراسية».


● راجي منصور ●


● د. ماجد الحاج ●


● طلابنا يتصدون بالمعارك، ليس فقط من اجل المساواة، بل من اجل ابسط الحقوق ●

نقاش جريء مع الشعوذات «الأصولية» المعادية للمرأة..

المتطرفون: الـسكرباج للمرأة!

«انها دعوة الى وأد البنات، من جديد.. هذه المرة ليس جسد المرأة هو ما يوارونه التراب ولكن افكارها وعملها وثقافتها وحريتها سيواريها التراب والفتاوى. وأد البنات القديم كان بيد صناديد الجاهلية، بدون كتب واشرطة كاسيت ومحاضرات ونصائح أصلاح بيوت.. لكن الوأد الجديد اخطر وافدح»!

● بقلم: ابراهيم عيسى ●

أخته

مش معقول يا ماما اللي بيحصل في البيت ده.. أروح أربي دقني أنا كمان..!!

● اشارك المتطرفين الاهتمام بالنساء. فالمرأة تستحق هذا.. واكثر.. تستحق الحديث والكلام والمناقشة والاهتمام والهم والانشغال والتساؤل والاندهاش والاستغراب والإعجاب.. واكثر..

لكن الفارق - غير الوحيد - بيني وبين المتطرفين انني اهتم بالنساء لكنهم يهتمون بنساء الهوى. تشعر وانت تتابع اراءهم وكتبهم ومنشوراتهم وشرائطهم انهم لا يتحدثون عن المرأة.. انهم مشغولون - حتى أطراف لحاهم - بالمرأة في الديسكوتيك.. او في شقة مفروشة بالعجوزة او في بيت متعة في كلوت بك..

لا ترى - في سطورهم - المرأة المصرية.

الفارق الحقيقي.. انهم يرون سيقان السيدات ويرفضونها ويلعنونها ويحاولون هداية راقصات شارع الهرم!

بينما نحن نرى كف المرأة - وهو مسموح به شرعا بالمناسبة - وهي تخيط فستانا في ورشة ملابس او تمسك بانبوب اختبار في معمل بوزارة الصحة.. او تكتب بطباشير في مدرسة نبوية موسى.

هذه هي المرأة التي نعرفها.. ونريدها لكن هناك امرأة اخرى - لا نعرفها ولا نريدها - نراها ونقرأ عنها والبها عند الجماعات المتطرفة.

المسافة بين المرأتين.. هي موضوع هذه السطور القادمة.

بدأت الجماعات المتطرفة منذ فترة فضلا عن حكوماتها في اسيوط والصعيد مرحلة جديدة من نشاطها فقد دخلت عصر الاقتحام العلني، ها هو شريط كاسيت يصرخ بالبكاء والنحيب.. والتطرف في مسجد تحت الانشاء بموقف اتوبيسات شبرا الخيمة دون ان يعطله احد!!

وها هي لافتات خضراء تحمل احاديث نبوية غريبة تعلق فوق اعمدة الانارة بشارع قصر العيني ولا ينزعها احد ولا يفكر مسؤول ان يقول لهم تلت التلاتة كام (بالمناسبة تلت التلاتة كام في هذا الزمن)!!

ثم ها هم يقتحمون العمارات والبيوت فيكتبون على مداخلها وسلالمها تهديدات واضحة لكل امرأة لا ترتدي الحجاب وتحذرها بالنار بعد العقاب الدنيوي (من صاحبه؟!).

ثم يوزعون - الآن - امام الشقق في بعض احياء القاهرة كتيبات عن المرأة وحجابها ونقابها.

وهذا الكتيب الاخير قادم الينا من الخارج هكذا يقول غلافه الذي يحمل عنوان «٤٠ نصيحة لإصلاح البيوت» - وهذا يفترض طبعا انها غير منصّحة - اما المؤلف فاسمه محمد صالح المنجد - ولا نعرف عنه اي شيء. آخر - والغريب ان هذا الكتيب بنصائحه الاربعين وصفحاته الـ ٦٤ ينتشر كالنار في الهشيم ويصبح بقدرتهم الهائلة على التوزيع اليومي مفروضا على البيوت المصرية، هذا فضلا عن عشرات الكتب والكتيبات الاخرى التي تتناول نفس القضية (المرأة) وتتشارك في ذات الأفكار وتشعر معها ان الأمر كله اتفاق مكتوب وسري ومعلن على نشر هذه الدعاوى والتركيز على المرأة بقوة وبكثافة وبانتظام وبخطة مدروسة وحرص ظاهر والحاح مستمر..

الشرائط التي صارت اهم وسائلهم في الجهر والدعوة لأرائهم تفضح ذلك..

وتمدد الكتب عن النقاب والحجاب يكشف ذلك..

ومحاضراتهم ومنشوراتهم وسلوكياتهم اليومية تؤكد ذلك..

اما ذلك فما سنتحدث عنه.

***

مجرد ان صعد الافغان الاصوليون الى الحكم فرضوا الحجاب على نساء افغانستان..

ورغم اننا نعلم - ونرى - انهن نساء غلابا جلبيات فقيرات زيهن الشعبي - اساسا - يغطي ويستر ثم ان نساء كابول لم يعدن الى الشوارع - اصلا - منذ تولى الأصوليون الحكم..

لكن المشكلة ان افغانستان لن تتطور ولن تتقدم بفرض الحجاب ولن تصنع قنبلة ذرية بظهور اعين النساء فقط!

المشكلة ان الحجاب - مع منع الموسيقى وتحريم السينما - ليس دليلا على ان افغانستان تسير في طريق الإسلام الذي يؤدي الى الرفعة والمجد ورضا الله..

فالله - يا جماعة او يا جماعات - لن يرضى على حكمتيار واحمد شاه مسعود ومجددي وغيرهم وهم يتقاتلون ويسفكون الدماء ويشنون الحروب الأهلية للحصول على مراكز او مناصب او لإحكام موقعهم من الحكم بينما اتفقوا جميعا على فرض الحجاب وهو العمل الهش الفقير الهامشي.

اختلفوا على ما هو اعظم وأهم..

وضعوا نساءهم في البيوت.

واخرجوا مدافعهم الرشاشة..

منعوا التلفزيون والسينما والغناء.

واباحوا الدماء المسكوبة والأعناق المذبوحة والبيانات المضادة والمنشورات المنددة.

***

انهم يفهمون الحجاب على طريقة نحت مختار.

لكن من هي نحت مختار!

انها راقصة ممثلة انتجت يوما فيلما بعنوان «المرأة التي غلبت الشيطان» وهو فيلم قاتم وكئيب، لكن اهم ما فيه هو فهم التوبة والعودة الى الاسلام. انه مجرد ارتداء الحجاب والجلوس على سجادة صلاة.. «وكفاية».

الحقيقة ان الاسلام ليس مجرد حجاب امرأة.. فليس صحيحا ان قرارا سودانيا - مثلا - بفرض الحجاب على مواطنات السودان يعني ان حركة الحياة السياسية والاقتصادية ستتغير وتتقدم في السودان.. ولن تصحو السودان - ولو بعد عشرين عاما من فرض الحجاب - لترى كل شيء قد اختلف، البترول خرج من الارض بعامل تكريره، والأرض زرعت قمحا وقرنق مات (..)

***

انهم يرون عدم ارتداء الحجاب دليل انحلال وانحراف وفساد المجتمع، وان المرأة تمشي فتثير الشهوة والفتنة..

والحقيقة ان هناك - بالفعل - فسادا وانحلالا وانحرافا لكن الحقيقة المؤكدة ان عدم ارتداء الحجاب او ارتداءه لن يؤثر - على الإطلاق - في كمية ونوعية هذا الانحراف..

لا دخل للميني جيب او الخمار بانحراف امة او تحلل مجتمع او فساد بلد..

لا دخل ولا أهمية لذلك..

فالمجتمع الاوروبي والامريكي يتيح لقضية الملابس اكبر قدر من الحرية، ومع ذلك فإنه مجتمع متقدم متطور نأكل نحن من مزارعه ونلبس من مصانعه ونقتل بعضنا من مخازن اسلحته (!!) اليس كذلك (الاسلحة التي قتل بها المحجوب وفرج فودة وغيرهما هل كانت مصنوعة في مكة او كابول؟!).

ثم ان المجتمع - في بعض مناطق افريقيا - لا يعير الزي اي اهتمام.. ويعيش البدائية في الملابس كما في اي شيء.. ولن يعني ابدا ان ترتدي نساؤه اغطية رؤوس انه سيتقدم او يتغير.

ثم اننا نرى على ميمنة ساحل البحر الاحمر اكثر المناطق التزاما بمسألة الحجاب والنقاب (وهي مسألة شكلية بلا اي شك) ورغم ذلك لم نر عندهم تقدما ولا حضارة ولا تطورا ولم نشهدهم معتمدين على انفسهم معادين للغرب مستغنين عن اوروبا ومصانعها وامريكا وشركاتها ومخابراتها (!!).

***

انهم يرون المرأة - كده على بعضها - عورة!! بداية من صوتها وانتهاء بعملها..

ويعتمدون على نصوص ثابتة تتكرر في كل كتاباتهم ودعاواهم..

ولذا كان لي ان افتح اطول واهم جملة اعتراضية في هذا الإطار فهي التأكيد على انني لست ضد الحجاب ولا املك ولا اتمنى ان اكون ضده لكن المشكلة انهم يخلطون - مع سبق الاصرار والترصد - بين الشكل والمضمون الى حد يغير الفزع من القاء التهم على غير المحجبات وحل مشاكل الدنيا بمجرد ارتداء حجاب..

ومن ثم فلا انوي - ابدا - الدخول في معركة فقهية لأي غرض، ولكنني انوي - للأبد - ان ارفض واتكلم..

فهم مثلا يعتمدون على هذه الادلة في تحريم عمل المرأة ونسمع ما يقوله كتاب «اصلاح البيوت»:

شرائع الاسلام يكمل بعضها بعضا، وعندما امر الله النساء بقوله: (وقرن في بيوتكن) جعل لهن من ينفق عليهن وجوبا كالأب والزوج، والأصل ان المرأة لا تعمل خارج البيت الا لحاجة، كما رأى موسى، عليه السلام، بنتي الرجل الصالح على الماء تذودان غنمهما تنتظران فسألهما (ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير) فاعتذرتا حالا عن خروجهما لسقي الغنم لأن الولي لا يستطيع العمل لكبر سنه، ولذا صار الحرص على التخلص من العمل خارج البيت حالما تسنح الفرصة (قالت احداهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الأمين) فبينت هذه المرأة بعبارتها رغبتها في الرجوع الى بيتها لحماية نفسها من التبذل والاذى الذي قد تتعرض له بالعمل خارج البيت.

وهذه الحادثة تتكرر ايضا مع جميع الكتب التي تدعو الى المفهوم الموحد (قرن في بيوتكن) والى عدم عمل المرأة.

اذا كان المقصود - الوحيد - بآية (قرن في بيوتكن) هو معناها الذي يطرحه ويؤكده فقهاء التطرف، فاسمحوا لنا ان نتساءل لماذا لم تلتزم السيدة عائشة ام المؤمنين وزوجة النبي (صلعم) واعظم نساء المسلمين على وجه الارض بهذا المفهوم لـ (قرن في بيوتكن)..

فالسيدة عائشة وقفت - في يوم من الايام - على جمل في قلب معركة محتدمة، فيها دماء وسيوف وصيحات وصرخات، وسميت المعركة لشهرتها ولأهمية مشاركة السيدة عائشة فيها باسم موقعة «الجمل» ضد علي بن ابي طالب، ونحن نسأل هنا: ما هي الضرورة التي يراها فقهاء التطرف في خروج السيدة عائشة من بيتها (وهي السيدة التي لا تخطئ ابدا ويراها الله من خلف سبع سموات). وما هي الضرورة اصلا في انغماسها في صراع سياسي على سدنة الحكم؟!..

نحن نثق ان السيدة عائشة فعلت الأمر الصحيح بينما لا نثق في تفسيرهم (!!).

ثم نأتي الى قصة موسى وبنات الرجل الصالح، فنسأل بداية: اذا كان المقصود منها ان خروج المرأة للعمل لأمر ضروري، وان القاعدة بقاؤها في المنزل، فلماذا لم يستأجر الرجل الصالح من البداية شخصا لسقاية الغنم طالما مبدأ الاستئجار موجود (!!).

ثم لماذا لا يتناقش احد حول شرعية الحوار بين موسى والبنات، رغم انهن اجنبيات عنه ولا يصح الكلام - بمنطق المتطرفين فقط - بينهم حيث انه ما اجتمع رجل وامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما.

وبمناسبة الشيطان..

فهناك إحساس سائد ومقولات ثابتة في حكاية الخلوة بالرجل في العمل تستحق ان نقرأها معا، يقول كتيب «إصلاح البيوت»:

أما سلبيات عمل المرأة خارج البيت فمنها ما يقع كثيرا من انواع المنكرات الشرعية كالاختلاط بالرجال، والتعرف بهم والخلوة المحرمة والتعطر لهم، وإبداء الزينة للأجانب وقد تكون النهاية هي الفاحشة.

وفي كتاب «النبي والبنات» نقرأ:

«ونحن نلاحظ وخاصة في المرحلة الجامعية الفتيان يصادقون الفتيات باسم الزمالة ثم يتحول الأمر الى رغبة مسعورة، فاذا استجابت الفتاة للفتى دمرت نفسها، وفقدت شرفها ولهذا يحرم الإسلام اي اختلاط بين اثنين دون محرم (ما اختلى رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثهما).. ونحن لا نصدق ان في زماننا حبا عفيفا، او كما كان يطلق عليه الحب العذري بين قيس وليلى مثلا، فالشهوة عاتية ولا يمكن ان نضع النار بجوار البترول واولى بالشباب ان ينصرفوا لدراستهم حتى يكملوا المرحلة التعليمية ويستعدوا بعد ذلك للزواج على اساس سليم وعلاقة نظيفة».

ان هذه الأفكار تصلح فقط لمجتمع هائج، وليس لمجتمع سليم معافى محترم.

ما معنى - بالله عليكم - الشك في مكتب بمصلحة او شركة، به رجل وامرأة.. يا نهار اسود.. هل هذا اتهام للعاملين والعاملات في مصر بأن بينهم شيطانا وان الخلوة - في معمل او مكتب او غرفة مستشفى - اتهام معلق على رقبة الناس (!!).

ثم اذا كان الشيطان ثالثهما فلماذا لا يكون الضمير رابعهما؟

ثم ان الشيطان موجود ايضا مع المرأة الوحيدة في البيت ومع الرجل الذي لم ير امرأة في حياته اصلا..

واذا كان لدى المتطرفين الآن كومبيوتر ومراكز بحث ومتخصصون وعلم غنى فإننا ندعوهم لبحث امين حول جرائم قتل الأزواج في مصر، ولنعرف هل كانت هذه الزوجات من العاملات ام من الجالسات في الشقة ينتظرن عودة الزوج من الغرب!

اما الكلام عن الجامعة والحب العذري فهو كلام مخز، لا يدور ابدا عن جامعة القاهرة او عين شمس او الزقازيق وغيرها من جامعات مصر العظيمة، انه كلام يليق بجامعة للبغاء..

ان في جامعات مصر بعض الحماقات والانحرافات لكن الاختلاط ليس مسؤولا عنها او على الأقل ليس المسؤول الوحيد (هل كليات الأزهر للبنات وكلياته للبنين جنة الله على الارض؟!). (ثم سؤال آخر حتى اذا لم يسمع احد.. هل يمكن ان نتحدث عن الشذوذ الجنسي في بعض البلدان التي تمنع الاختلاط في مدارسها؟)

الحب العذري يراه الشيخ عبد المعز خطاب غير موجود.

هو حر.. نحن نراه موجودا..

ويعتز المتطرفون كثيرا بحديث النبي (صلعم) الذي قال: «لو أمرت احدا ان يسجد لأحد لأمرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها».

● البقية على صفحة ٥١.

● سالم جبران ●

اذا لم نخوِّف الحكومة فلن نحصل على شيء..

■ تفاقمت في الفترة الماضية، بشكل حاد جدا المشاكل الاجتماعية للوسط العربي. وهناك انطباع لدى كل متابع للوضع ان هنالك تطورا تراكميا للأزمة، بشكل يجعلنا نقترب من انفجار، اذا لم تجر معالجة للوضع وبداية تخفيف مبرمج للأزمة.

مؤخرا ارتفعت الى السطح، من جديد، مشكلتان اساسيتان جدا، مشكلة التعليم ومشكلة السلطات المحلية.

ابرز ظهور نتائج امتحانات البجروت ان الهوة بين الوسط اليهودي والوسط العربي لم تتضاءل، بل اتسعت. ومعدلات السقوط في البجروت هي معدلات صارخة، حقا. ومع كل التفاوت بين مدرسة واخرى، فان الواضح تماما هو ان التعليم عندنا في حالة كارثية حقا. واذا اخذنا نسبة النجاح في الناحية العربية وقارناها بنسبة النجاح في الناحية اليهودية نجد ذلك موازيا تماما للهوة بين الميزانية المعطاة للتعليم للوسط العربي، بالمقارنة مع الناحية اليهودية.

ليفحص الباحثون مسألة التعليم التكنولوجي، ومسألة العلوم بشكل عام، ومسألة المختبرات والكومبيوترات والتجهيزات بشكل عام وسيجدون تخلفا صارخا للوسط العربي بالمقارنة مع المعدل العام للدولة.

ان الادعاء السلطوي المثير للغضب بأن نقطة البداية كانت متخلفة ولذلك يستمر التخلف رغم الاهتمام الحكومي هو ادعاء باطل. فقد اثبتت امتحانات البجروت، بالضبط، ان الحكومة عندما خصصت ميزانيات اكثر لمدن التطوير (لليهود الشرقيين) ازداد عدد الطلاب في الثانويات وازداد، باضطراد، معدل ارتفاع النجاح.

ولعل النسبة العالية نسبيا في المدارس الثانوية الاهلية نجد تفسيرا لها في ان المؤسسات الطائفية المشرفة على هذه المدارس تصرف عليها اكثر وتعطيها امكانيات اكثر، ومن هنا النجاح اكثر.

الدكتور ماجد الحاج، في بحث شامل اجراه توصل الى استنتاج مذهل وهو ان معدل الطلاب الجامعيين العرب بالنسبة لعدد السكان العرب لم يزدد بل تراجع وتناقص.. وهناك الف حاجز وحاجز يجب ان يقطعها الطالب العربي قبل ان يصل الى ابواب الجامعة.

> * وهذا يتطلب تغييرا جذريا لاسلوب العمل السياسي في الوسط العربي، بالانتقال من الشعار الصارخ الى التمسك المثابر بالهدف.. والانتقال من الارتجال والموسمية الى التخطيط العقلاني.. ولعل هذا يجعلنا بحاجة الى فحص كل العمل السياسي في مجتمعنا *

ونعتقد بأن كل حديث اضافي حول مضامين التعليم لا حاجة له. فالصورة الصعبة، المقلقة معروفة للجميع.

ومع كل النقاشات في وسطنا العربي، حول كل شيء تقريبا، فان هناك اجماعا شاملا على ان وضع التعليم العربي سيء ويزداد سوءا، وهذا طبيعي عندما لا توضع خطة للمعالجة. فالمرض الذي لا يعالج ولا يحاصر – ينتشر.

اما مشكلة السلطات المحلية فهي ايضا مشكلة مزمنة. والحكومة تتعامل مع اللجنة القطرية ومع سلطاتنا المحلية باستخفاف واستهتار ومخادعة ومماطلة بحيث يمكن القول ان معاملة الحكومة لسلطاتنا المحلية هي اهانة قومية لكل العرب في اسرائيل.

هناك تهرب متعمد من قبول مبدأ المساواة في الميزانيات، ولذلك كلما شب حريق (نضال، اضراب، خيمة اعتصام) دفعت الحكومة مبلغا ما، «عطوة»، جرعة مورفين، حبة اسبرين. وفي الوقت نفسه تحاول الحكومة التمزيق والتفرقة، بين «عرب» و «دروز» من ناحية وبين رئيس «ايجابي» ورئيس «سلبي» من ناحية ثانية. وهناك انطباع بأن الحكومة لا تنظر بعين الجدية الى تهديداتنا، ولذلك لا تحسب لنا حسابا كما يجب.

والحصيلة انه الى الآن، بعد ٤٥ سنة من قيام الدولة فان معدل الميزانيات في الناحية اليهودية للفرد الواحد اكثر بـ ٤ – ٥ مرات منه في الناحية العربية، وميزانيات التطوير للعرب هي مهزلة تثير البكاء جدا، ولولا ذلك لكانت تثير الضحك. وهناك الف مؤسسة يهودية تقدم المساعدات للمدن في الوسط اليهودي بينما السلطات المحلية العربية تعتمد على الله وعلى درعي فقط.

هناك شعور عام بين الناس، بأننا لا نقف مكاننا، فقط، بل اننا نرجع الى الوراء بالمقارنة مع المعدل العام للتطور في الدولة.

والوضع في مجال التعليم والسلطات المحلية ينسحب على الوضع في المجالات الاخرى. هل هناك مدينة يهودية تتحمل نسبة بطالة تصل الى ٢٢٪؟ هل هناك قرية يهودية تتحمل نسبة بطالة تصل الى ٢٨٪؟ هل هناك مدينة يهودية تقبل ان تظل بلا شبكة المجاري؟ هل هناك بلدة يهودية تقبل ان تظل بدون ملعب؟ بدون مركز رياضي؟ بدون مركز ثقافي؟ هل هناك بلدة يهودية غير مربوطة بالماء والكهرباء وتفتقر الى مدرسة وعيادة؟ هل هناك بلدة يهودية اكثر شوارعها غير معبدة. هل هناك بلدة يهودية فيها الاف كثيرة من الاعضاء في الهستدروت وليست فيها عيادة؟

من المذهل ان نكتشف احيانا اننا شعب يتعايش مع الظلم والاهمال والفاقة واغتصاب ابسط الحقوق القانونية، ولعل ضجيجنا العالي وكلامنا «المر» حول انعدام المساواة يشكل تفريغا للغضب، لكي نواصل التعايش مع الواقع المر. تماما كما قيل عن مرح الشعب المصري بأنه حاجة موضوعية للموازنة مع البؤس، لضمان استمرار الحياة.

واذا اضفنا لكل هذا ضياع اكثرية الارض، فإننا نصل بسهولة الى الاستنتاج بأنه لا مجال للتطور العمراني، السكاني والاجتماعي، امام شعبنا، للسنوات العشرين او العشر القادمة. فكأنما نحن نقترب من الكارثة او ننتظر حريقا، ولكن بدون ان نعمل على منع الحريق.

هناك بين الرؤساء، من سمعناه يتذمر من عدم وجود تجاوب شعبي كاف، من عدم نهوض شعبي متضامن ومتلاحم مع نضال السلطات المحلية. وهذا على السطح صحيح. ولكن لماذا لا نسأل السؤال الاعمق: لماذا لا يوجد تضامن – تلاحم شعبي كاف مع نضال السلطات المحلية؟ لماذا هناك ريبة ما بين الناس تجاه القاعدين فوق، في القيادة، وتصريحاتهم ونشاطاتهم؟

ان كل الأمور مترابطة. وقد يبدو مؤلما قول الحقيقة ولكن يجب ان تقال. اننا ندير العمل البلدي والسياسي العام بشكل ارتجالي، يفتقر الى التخطيط والمثابرة. كما ان الزعامة هي احيانا، هدف بحد ذاته اكثر مما هي اداة لتمثيل الجمهور وخدمة الجمهور. وبينما في الناحية اليهودية مثلا، نجد ممثل الجمهور خائفا من العقاب الشعبي، من حجب الثقة الشعبية، فان ممثل الجمهور عندنا يجد نفسه محررا من هذا القلق. وهناك قطيعة ما، غربة ما بين بعض ممثلي الجمهور وبين الجمهور يجب رؤيتها بوضوح، ويجب محاربتها بشدة.

ان احدا لا يمكنه ان ينتقد الشعب لأنه لا يتحرك. فهذا الشعب في امتحانات كثيرة كان حساسا، موحدا، شجاعا، مقداما، اجترح المآثر البطولية. والكلام لا يدور عن يوم الارض فقط، بل ايضا عن نضالات محلية عندما كانت تُدار بقيادة تنبثق من قلب الناس وتعبر فعلا عن الضمير الوطني والاجتماعي للناس.

وليكن واضحا تماما، ان تحريك الناس على قضية انسانية او قومية شيء وتحريك الناس على قضية اجتماعية مطلبية شيء آخر. لم تكن هنالك حاجة الى جهد خارق لصنع اضراب الشعب في اعقاب مجزرة صبرا وشاتيلا، بينما من الصعب صنع اضراب شامل، حماسي حقا، حول قضية التعليم او قضية البطالة.

وفي الموقف من القضايا الاجتماعية تنكشف كل نقاط ضعف المبنى السياسي والاجتماعي لشعبنا، تنكشف نقاط ضعف القيادة، قطريا ومحليا.

كان هناك من بنوا الآمال على ان تتجاوب حكومة رابين مع بعض المطالب الاساسية للعرب. ولكن يبدو واضحا الآن ان هذه الحكومة – مثل كل حكومة – لا تتجاوب الا تحت الضغط، ومن لا يحسن صناعة الضغط الشعبي على الحكومة يجب ان لا يتوقع الحصول على الحقوق.

اننا نقول، بكل وضوح، ان العمل السياسي في مجتمعنا ما زال يحمل بصمات التخلف الاجتماعي والثقافي العام لمجتمعنا. وبهذا المعنى فنحن جزء من «العالم الثالث» وليس من اسرائيل والعالم المتطور.

ما زالت تعيش في جسد حياتنا السياسية ظواهر تخلفية، كالعائلية والطائفية والزعامة القائمة على الجاه واحاطة النفس بالمحاسيب والمريدين وعدم الاعتبار للوقت وعدم التخطيط والاستعاضة عن الاصرار النضالي – التنظيمي لتحقيق الاهداف بالصياح والشعار الصارخ. واحيانا تكون هنالك ازدواجية الشعار الصارخ واللامبالاة، معا، وفي نفس الوقت.

ربما يبدو هذا الكلام قاسيا، ولكننا بحاجة الى ان نكون قساة مع انفسنا حتى ننتقل بالسياسة، كعلم وكعمل، من المستوى السابق الى مستوى عصري حقا، نجمع خلاله بين حسن القيادة وحنكتها وبين الارتباط الوثيق بين القيادة والجماهير، وبين العمل الفعال والاعلام الفعال.

ان المشاكل الاجتماعية الحادة والمؤلمة التي تواجهنا كشعب، تتطلب منا كشعب وكهيئات ومؤسسات دراسة عميقة واستنتاجات شجاعة. ولعلها تحتاج الى انطلاقة نوعية في شكل وعمق ومنهج عملنا السياسي، كما اننا اذا اردنا ان نحافظ على مكانتنا ونعمق الضغط لنيل حقوقنا ونزيد تأثيرنا على مجمل الحياة العامة في الدولة، يجب ان نطور نشاطنا السياسي تطويرا جذريا. ولا احد يمكن ان يقوم بالمهمة، نيابة عنا. وسوف نظل كما نحن، لا «نخوّف» الحكومة ولا نحقق حقوقنا، ما لم ترتفع السياسة عندنا الى المستوى المطلوب.

● عبد المجيد حمدان ●

مساهمة في الحوار الدائر في شارعنا

● نبه اسحق رابين، رئيس الحكومة الاسرائيلية، في حديثه للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، بأن طريق التوصل لنتائج ملموسة، في المفاوضات التي بدأت جولتها السادسة في واشنطن، ما زالت طويلة وشاقة. ويحذر مسؤولون كبار آخرون، من الاطراف المختلفة، من تحميل التصريحات المتفائلة اكثر مما تحتمل، كما وينبهون الى احتمال فشل العملية كلها.

وبناء عليه فان غرضي من هذا المقال لا يتعدى المشاركة القلمية في الحوار الدائر في شارعنا الاعلامي وغير الاعلامي، وموضوعه هموم شعبنا، والتي يتصدرها الآن هم ترقب نتائج الجولة التي بدأت للتو في واشنطن. ذلك ان بعض المتعجلين او المستعجلين من اصحاب الرأي او كتاب التحليلات المحلية يتخذون موقفا هو نقيض المواقف المسؤولة المشار اليها سابقا. اذ يختصرون المسافات والوقت والجهد ليؤكدوا ان النتائج مقررة سلفا ومنذ وقت بعيد وان التوقيع عليها بصيغتها النهائية اقرب مما هو متصور. اما المواطن فلا ينوبه غير اضافة هم ثقيل جديد لهمومه الكثيرة وحيث يطير النوم من عينيه.

اكثر الحجج التي يستند اليها اصحاب الاستنتاجات السابقة مدعاة للإهتمام، كما ارى، تلك القائلة بأن نتائج اية مفاوضات تقررها موازين القوى بين الطرفين المتفاوضين والحقائق التي تفرضها هذه الموازين على الأرض. ولما كانت هذه الموازين مختلة بدرجة كبيرة لصالح اسرائيل وحليفتها امريكا فان المفاوضات كتحصيل حاصل، ليس اكثر من ملهاة تختتم بالمصادقة على العرض الاسرائيلي الامريكي.

وفي جانب منه يحمل هذا الطرح نوعا من الوجاهة والصحة. لكن، كما يبدو، يغيب عن البال، كما كان على الدوام يغيب عن بال ممثلي الدول المستعمرة – بكسر الميم –، او ربما يتم لغرض في نفس يعقوب، اسقاط عامل هام من العوامل المقررة في ميزان القوى هذا. اعني به ارادة الشعب الطامح للإستقلال والساعي للفكاك من قيود عبودية الاحتلال او الاستعمار.

والتجارب التاريخية تؤكد ان المعادلة السابقة لموازين القوى، وان كانت صحيحة ودقيقة وفي حال حرب بين دولتين مستقلتين، او اكثر، فانها لم تثبت صحتها ولا صلاحيتها في حال الصراع بين المستعمر والمستعمر او بين المحتل والخاضع لنير الاحتلال.

ولو كان هذا الميزان صحيحا لما استطاع شعب من شعوب المستعمرات البريطانية او الفرنسية، صغيرا كان او كبيرا، من تقرير مصيره والخلاص من ربقة الاستعمار. فالموازين بمكوناتها المعروفة، العسكرية، الاقتصادية الثقافية.. كفاءة المفاوضين.. خبراتهم.. الخ، لم تكن ابدا في صالح اي من هذه الشعوب. ومع ذلك كانت ارادة الشعوب في التحرر وصلابتها في التمسك بحقوقها ومطالبها الوطنية هي العامل المقرر.

اوردت ذلك لتذكير القائلين بحتمية توقيع الوفد المفاوض على صيغة اسرائيلية امريكية معدة سلفا، واستخدام المثل الشعبي القائل بأن «دخول الحمام مش مثل الخروج منه» هو قول بدون سند تاريخي.

والغريب ان بعض القائلين بذلك جربوا قول فعل عامل الارادة في الزنازين في مواجهة القوة الساحقة للخصم وخرجوا منتصرين من المواجهة.

كما ان البعض لا يرى الجانب الايجابي في المثل السالف. وهو ان الانسان يدخل الحمام مرهقا متعبا ويخرج منه ليس نظيفا فقط وانما منتعشا نشطا وحيويا ايضا. وفي اسوأ الحالات لا يخرج منه وقد حمل على جسمه قاذورات اضافية.

وعلى حساب الموازين، بالشكل الذي يعرضه القائلون بالنتيجة المقررة سلفا، اورد مثالا آخر. فلو كان نيلسون مانديلا قد اصغى لهذا الحساب وحده ما كان من الممكن ان يرفض ما كانت حكومة العنصريين الحاكمة تعرضه عليه. ولكنه استنادا الى معرفة واثقة وقناعة بفعل عامل الارادة الشعبية والشخصية ليس فقط قد رفض ما عرض عليه بل وفرض ما يصبو اليه شعبه.

ذلك لا يمنع رؤية ان من اصابتهم الهزيمة في دواخلهم خاضوا مفاوضات وخضعوا لارادة المحتل او المستعمر.. ومثلهم في ظني قلة بين شعبنا وغير موجودين بين مفاوضينا.

والى جانب ذلك هناك طرح آخر في الحوار الدائر ويعمل على تطيير النوم من عيون مواطنينا، اذ ان بعض المحللين وهم يعايشون قلق المواطنين من ظاهرة الاحتراب الداخلي، ويستحضرون لمخاوفهم، بعد كل ما قيل عن التسجيل لسلك الشرطة، من احتمال انتقال تطبيق القانون الى ايدي اصحاب التجاوزات والتعديات على المواطنين واعراضهم وممتلكاتهم وحرمات بيوتهم، وحتى اظهار الرعب من احتمال سيادة شريعة الغاب، هؤلاء المحللين يحملون المفاوضات والحل المرتقب كل آثام حالة الاحتراب الجارية.. ويذهب البعض الى التفسير بأن التناقض مع الاحتلال، عامل التوحيد الاساسي للجماهير، سيخلي مكانه الى التناقضات الثانوية، وان الحل سيؤدي حتما الى التفجير وحيث الاحتراب القاسي الذي شهده القطاع سيكون بمثابة لعبة اطفال لما هو قادم.

والملفت للإنتباه، ان اصحاب القلق



المشروع هذا من تفشي وتقادم ظاهرة الاحتراب الداخلي، وعدم العثور على علاج لها حتى الآن، يرون الحل في ابقاء المسألة الفلسطينية بدون حل، اي بوقف المفاوضات او الانسحاب منها.

وينسى هؤلاء انه اذا كان الحل مقررا، اسرائيليا وامريكيا، كما يؤكدون، فلن يكون هناك ما يمكن التقاتل عليه. وكما لن تكون هناك عودة الى ظاهرة روابط القرى الفاشلة.

اما اذا كان الحل سيأتي على صورة انتصار فلسطيني كامل، كما يرى طرف آخر، وبتكرار لما حدث في اليمن الجنوبي او في الجزائر، فانه لن يحدث اكثر مما حدث في هذين البلدين من تقاتل بين القوى المتصارعة على الاستحواذ على كامل ثمار النصر.

ولا اظن ان التخوف من هكذا احتمال يمكن ان يدفع شعبنا للتحفظ على مثل هذا الحل.

واخيرا يمكنني القول ان الحوار مهما اختلفت الآراء دليل على الحيوية وهو لذلك مطلوب، والخلاف لا يفسد للود قضية ما دامت المصلحة العامة هي الموجهة له، وما دام المتحاورون يتجنبون تفصيلها على مقاس مصالحهم الخاصة او الذاتية، وعليه لا يفتشون عن ولا يسوقون البراهين والمبررات لخدمة هذه المصلحة الخاصة وحدها.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

– ١ –
شوقي يقول وما درى بمصيبتي...

● استغربوا فرحة والدهم وكان حقه ان يغضب ويحزن متضامنا معهم على الأقل! فهم قد امضوا اسبوعا كاملا متنقلين من دكان الى دكان ومن مكتبة الى اخرى، يشترون الملابس «الموحدة» التي لا تتغير، والكتب الدراسية التي تتغير مع تغير المرشدين والمفتشين..

والوالد معلم قديم، افنى زهرة عمره مواظبا، لا يجبره حتى ملاك الموت على الغياب، ما دام هذا الملاك لا يدنو منه. ذات مرة ارسلوا له شهادة تقدير على عدم غيابه، فطاف بزملائه يعرضها عليهم، وراحوا يتندرون باخلاصه، ويسألونه اذا كان «صرف» الشهادة وفي اي بنك!!

لقد بدأت عطلة الصيف هذه السنة واخذ يمني نفسه بأن يجد «ابن حلال» يشغله هو والاولاد في قطف فاكهته، كدأبه في كل سنة منذ «لبس» ثوب هذه الوظيفة ومضى من هذه العطلة اكثر من نصفها قبل ان يعثر على «ابن الحلال» ذاك، الذي يعطيه فوق أجره بعضا مما يقطفه، فيبيعه لأهل الحارة ويفيد بشواقل اضافية!

والمعلمون في بلادنا لا يميزهم عن بقية خلق الله شيء، سوى معاشاتهم الضئيلة المحدودة، وان لهم نقابتين «تستلحمان» في الدفاع عن حقوقهم، وتشنان نضالا «شرسا» يضطر الحكومة الى الرضوخ لمطالبهم. احيانا يحسبونها «على الإبرة» «فيطلع» المعلمون غير مستحقين لأية زيادة، واحيانا تعترف الحكومة بانسحاق رغيف المعلم وتقرر له زيادة.. وتكون الزيادة (١٣) شاقلا ليس غيرا فماذا يفعل بهذه الشواقل! ان حقيبة اسعد تكلف (١٥٠) شاقلا، وملابس سعدية (٢٠٠) وكتب سعيد (٣٠٠) و.. «سعدان بلاعبهم»!

لقد كان اكثر ما يضايقه كلام صديقه البلاط! فهو كلما تذمر امامه من ضنك العيش وقلة الكفاية المادية «وضع الحق» عليه وأنبه: «ومن قال لك ان تشتغل معلما؟!».

ويرد عليه بهدوء: «واليست مدارسنا بحاجة الى معلمين»؟ واذا انا لم اشتغل، اشتغل الآخرون؟! وهذه رسالة.

– دع هذه الرسالة للآخرين.

– وهل هذا يحل المشكلة؟

ويفقد صديقه صبره: «واذن لا قامت شدة عن اباطك»!

ولم يكن صاحبنا يأنف من اي عمل يؤديه ايام العطل والاعياد، «فالأستاذ» يسوق سيارة اجرة منتحلا شخصية اخرى، متحايلا على الضريبة والمعارف معا، والويل له اذا «امسكه» «ابن حرام» ناسيا اطفاء «الغماز» عندها تطير اليومية، و «يركب» الصداع رأسه، فيروح يتفشش بالصغار..

والاستاذ حارس ليلي، يغافل «المعلم» ويقتنص له غفوة تعينه على الصمود صاحيا امام طلابه في الصباح.

والاستاذ عامل موزاييكا، والاستاذ عامل بناء، والاستاذ قطاف فاكهة! ويغير ذلك كيف كان يستطيع تلبية مطالب زوجته! مسكينة تلك الزوجة، فقد ابتهجت يوم «حكي بها»، وكانت على يقين انها «صبرت وقدرت» «فأخذت» معلما، بعد ان رفضت معظم شبان الحارة الذين تقدموا لها من شغيل العريس الى القصّار..

وكيف كان بغير العمل الاضافي يستطيع تلبية طلبات اولاده، الذين يفاخرون اقرانهم بأستاذية والدهم!

– آه.. ليتني كنت «تيسا» يقول..

ويشرد خياله فاذا به يقف امام طلابه! ترى ماذا كانوا يقولون عنه لو شاهدوه وهو يهوي من اعلى السلم المسنود على شجرة التفاح العالية في آيلول هشاحرا!!

ها هو احد الآباء يأتي الى المدرسة ليسأل عن ابنه، يوصيه في شبه توسل بريء «دير بالك على الولد يا استاذ، بلكي يطلع معلم»!!

ويعود الاستاذ من رحلة الحبال ليجد نفسه امام شاشة التلفزيون، يستمع الى نشرة الأخبار. يتسمم بدنه ويغلي الدم في عروقه! يشلح «فردة» حذائه ويقذف بها تلك الشاشة الصغيرة، الا ان ريكه سعر ولم تتهشم..

«إلغاء الإضراب يا اولاد ال ...»

الأرض
مقابل
السلام

— ...... وحياتك ما كنت اعرف .... !!!

– ٢ –
واقعية اسرائيل وبلاغية الفلسطينيين!

● «الكاتب اميل حبيبي، الحاصل على جائزة اسرائيل للسلام قد يكون سفير اسرائيل في احدى الدول الاسلامية التي كانت يوما ما تشكل الاتحاد السوفييتي. فهو «متبحن» في تلك البلاد لكثرة ما «ضرب» من مشاوير. الا ان عقبة قد تعرقل هذا التعيين، ذلك ان الكاتب لا يمكنه اداء صلاة الجمعة في مسجد تلك العاصمة».

هذا كله على ذمة الصحفي جيل سدان في اسبوعية «بمحنيه» الأخيرة.

ومع ذلك فلا اعتقد ان ثمة علاقة بين هذا «التعيين» وبين زيارة وزير الخارجية لكل من روسيا وروسيا البيضاء، فالسيد بيرس المولود قبل تسعة وستين عاما له مسقط رأس ككل الناس (ما عدا الفلسطينيين!)

وقد برّح به الحنين الى ملاعب الصبا، فسافر الى هنالك، وراح يستحضر صور الماضي الجميل «هنا لعبنا، هنا جلسنا، تحت هذه الشجرة تفيأنا.. لكن.. اين بيتنا؟»

وتهديه العاطفة الى مكان بعينه، واذا امامه اطلال! لقد تغير كل شيء!..

استعصت دموع السيد بيرس ولكنني اظنه بكى في داخله..

وابو العبد، الذي دفعت به حرب التحرير الى لبنان عاف الخيمة وعاف التشرد. تذكر بيته في سخنين فقال لأم العبد «اشتاقت البلاد لأهلها».. هو الآخر هده الشوق، وبيته لا يبعد سوى عشرات الدقائق والكيلومترات.. تحسس «عبّه» فوق قلبه.. اطمأن.. ثم اندفع صوب الجنوب.. هذا هو الملل، هذه خلة خشيش، وهذه مغارة العشرة..

طرق الباب منتصف الليل.. انفتح الباب.. تعانقا.. بكيا..

عرف «حماة» الأمن والنظام بالأمر.. ساقوه الى المعتقل «مخرب»! جردوه من ملابسه.. شيء ما سقط من عُبه فوق قلبه.. التقطوه مذعورين.. «اعترف» ابو العبد انه مفتاح بيته الذي ما زال يسند شجرة السدرة الباسقة..

قد اتهم بالبلاغة، فهكذا وصف اليكيم روبنشطاين تمسك المفاوض الفلسطيني بوقف الاستيطان ومجلس تشريعي..

فهل يظل مفتاح ابي العبد مصادرا ويعين اميل حبيبي سفيرا في طاجكستان!!

– ٣ –
عاش «ابو البشر»

● اخيرا خط اللص خطا ابيض، وحذّر صاحب البيت ان هو تجاوزه، وهذه الحكاية الشعبية معروفة ولا داعي لتفصيلها.. فهي لم تعد نكتة، او حادثة من نسج الخيال الشعبي.

فها هو «ابو البشر» الجديد بوش يحدد خط العرض (٣٢) («يعرضك» ابعده قليلا)، والويل لأية عصفورة عراقية تغادر نخلتها على ضفاف دجلة الى الجنوب.. متجاوزة ذلك الخط الوهمي..

– وما الفائدة من ذلك؟

– يسقط صدام، وينجح بوش في معركته الانتخابية.

– والعرب؟

– انهم هذه المرة جمهور حماسي مصفق يهتف «عاش ابو البشر» فالمهمة كما يبدو لا تتناسب مع مقامهم ومقاسهم. وخيرها في غيرها، فخطوط الطول والعرض تلف كل العالم العربي..

● محمود ابو شنب ●

الاستيطان الرسمي... شغّال!

● كم كنا نرجو ان لا يصدم كل اولئك الذين افرطوا في التفاؤل وفي التبشير بعهد جديد بوصول حزب العمل الى سدة الحكم، كما نرجو الا يلومنا هؤلاء، عندما ضغطنا الكوابح وقلنا ان هذا الافراط في التفاؤل سابق لأوانه، وان دعونا «نشوف الصبي اولا ثم نصلّي على النبي»، فلا توجد اية ضرورة «للتشمير» قبل الوصول الى الماء.

ويبدو ان الخلاف حول «ال» التعريف، لقرار مجلس الأمن ٢٤٢، بشأن الانسحاب الاسرائيلي من «مناطق» او «ال مناطق» المحتلة عام ١٩٦٧، في المفاوضات بين الوفدين الاسرائيلي والسوري ما يزال على حاله. ورابين، رئيس الوزراء، يعود ويذكر بأن هناك تفسيرين للقرار، بمعنى ان اسرائيل تتمسك بكلمة انسحاب من «مناطق»، وانها فعلت ذلك عندما انسحبت من سيناء، وان القرار، حسب التفسير الاسرائيلي، ينطبق على كل المناطق، وليس على منطقة معينة، وانها – اي اسرائيل – نفذت القرار بانسحابها من سيناء.

والتفسير الرابيني هنا للقرار ٢٤٢ لا يختلف عن التفسير الشميري في شيء، وما ذكر القرار الا «لتخليص اللحية» بأن حكومة اسرائيل الحالية، لا تتنكر له ولا تتجاهله، اما العرب، هم من يتنكرون له.

ولا يبدو كذلك، ان الخلاف قد حُل، او هو قريب من الحل، فيما يتعلق بالانتخابات في دولة فلسطين المحتلة، فاسرائيل، ورابينها، تريد انتخاب مجلس اداري فقط، لا شأن له بالتشريع والتنفيذ، فيما يصر الفلسطينيون على انتخاب مجلس تشريعي فلسطيني يستمد كامل صلاحياته من تفويض الشعب الفلسطيني له، لا من «سعادة» الحاكم العسكري الاسرائيلي.

المناورات والاحابيل والفذلكة الاسرائيلية متواصلة اذن، تارة بطابع ليكودي يميني يقول صراحة ولا شبر ارض، وطورا بطابع «عمالي» «يساري»، تعددت الاسباب والرفض واحد، ونية الانتقاص من الحق الفلسطيني والعربي المشروع هو القاسم المشترك بين الذين يتعاقبون على سدة الحكم في اسرائيل، وان اختلفت الاساليب.

لنأخذ قضية اخرى تمس صميم المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. وهي قضية المستوطنات، وكلنا يذكر «الهيزعة» الاعلامية التي رافقت موقف حكومة رابين من حكاية الاستيطان في المناطق المحتلة، وان الحكومة الجديدة جمدت الاستيطان وهي تبحث في خروقات اكتشفتها في وزارة الاسكان ووزارة المالية وصرف اموال بشكل غير قانوني.

وهدأت العاصفة التي اقامت الصحف والمستوطنون الدنيا بشأنها، فلم تعد مسألة الاستيطان والمستوطنات تجري على لسان، واختفت من عناوين الصحف بقدرة قادر. ومن ثم فلم يعد الجمهور يعرف كم هو عدد وحدات السكن التي بدئ في بنائها ويجب اكمالها او لا يجب، وخبطتنا الصحف بارقام كثيرة تراوحت بين خمسة الاف وخمسة عشر الفا وبينها العديد من الارقام الاخرى. ولم يعد احد يعرف الحقيقة، وكل ما تبقى في الاذهان هو ذلك الاعلان الضخم عن تجميد الاستيطان.. فهل حقا حصل؟

وبرزت هنا مشكلة اخرى. وهي قضية التعويضات للمقاولين الذين عقدت اتفاقيات البناء معهم، والذين يطالبون بتعويض يزيد مليارا ونصف المليار شيكل، فيما قدمت الحكومة اولا، ان التعويض لا يزيد عن نصف مليار ثم عادت وعدلته ليصل الى ١.١ مليار شيكل.. ثم خرست الاصوات، وادرك شهرزاد الصباح!!

ثم على «السكيت»، وبدون اية ضجة اعلامية او تصريحات متفاخرة، تقرر حكومة رابين بناء ١١ الف وحدة سكن في المناطق الفلسطينية المحتلة، مكررة نكتة جحا مع هارون الرشيد في «العذر اقبح من ذنب».

كتب شلومو فرنكل («عل همشمار» ٩٢/٨/٢٦) وبجرأة كبيرة: «لقد استطاعت الحكومة الجديدة خلال بضعة اسابيع من وصولها السلطة، اتخاذ قرار بناء ١١ الف وحدة سكن في المناطق التي ستكون داخل الحكم الذاتي على المدى القصير، وفي داخل الدولة الفلسطينية التي ستقوم في هذه المناطق في المدى المتوسط، حتى ولو دفن الجميع رؤوسهم في الرمال ورفضوا البحث في امكانية كهذه».

فما هي ذريعة الحكومة في تبرير اتخاذ قرارها بناء ١١ الف وحدة سكن في المناطق الفلسطينية المحتلة؟ تقول الحكومة، انها بعد ان فحصت ان خرقها للاتفاقيات الموقعة مع المقاولين من جانب واحد – الحكومة – يلزمها بدفع مبالغ كبيرة جدا كتعويض للمقاولين، ومن ثم فان مواصلة البناء افضل من دفع هذه المبالغ الكبيرة بدون بناء.

ويبدو ان كبار مقاولي البناء كانوا يتوقعون حدوث الانقلاب السياسي، ومن خلال تصريحات رابين وغيره من قادة حزب العمل، توقع المقاولون ان يجري تجميد للبناء في المناطق، وعند صياغتهم لبنود الاتفاقيات مع وزير الاسكان السابق، ارئيل شارون، تعمدوا بشكل مقصود ان يضمنوا الاتفاقيات بنودا تنص على غرامات مبالغ كبيرة على الجانب الذي يخل بهذه الاتفاقيات، فاذا بقيت حكومة الليكود، يتواصل البناء بدون مشاكل، واذا فاز العمل وشكل هو الحكومة، فماذا سيضر شارون ان تدفع حكومة العمل للمقاولين تعويضات كبيرة، وهم في اكثريتهم الساحقة من جماعة الليكود، فيربحون «على البارد».

وحسب قرار الحكومة – حكومة رابين – اتى بنيامين بن اليعزر، (فؤاد)، و «خوزق» المقاولين، و «ارغمهم» على مواصلة بناء ١١ الف شقة سكن «والوفاء» بالاتفاقيات المعقودة مع الحكومة..

ويجري فرنكل، حسابا بسيطا، كم يكلف المواطن في اسرائيل، قرار حكومة رابين باحترام الاتفاقيات مع المقاولين وتمسكها بالقانون الجاف لتنفيذ اتفاقها مع المقاولين. فيقول: «بناء شقة مع البنية التحتية، بما في ذلك تضخيم ثمنها كعادة المقاولين، ثم صيانة هذه الشقة – الوحدة السكنية من قبل الحكومة لفترة غير معلومة حتى بيعها – هذا اذا بيعت – تكلف دافع الضرائب ١٠٠ الف دولار على الأقل، فاذا ضربناها ب ١١ الف شقة يكون المجموع ١.١ مليار دولار، اي بأسعار الدولار اليوم يكون المبلغ ٢.٧ مليار شيكل. الأمر الذي يعني بأن كل من يشتغل في اسرائيل سيكلفه هذا ١٥٠٠ شيكل، اي اكثر من اجرة الحد الادنى».

ويخلص الى القول: انه بدل ان نرمي هكذا ب ٢.٧ مليار شيكل من اموالنا، كان يمكن ان تفضّل الحكومة محققيها للتحقيق في الخروقات التي حصلت في وزارتي الاسكان والمالية، وفي اثناء هذا التحقيق تجمد كل الأعمال ويجمد اي دفع للمقاولين او اي عمل في الاتفاقيات.

القضية التي نحن بصددها، تتجاوز القضايا المالية والخروقات الى القضايا السياسية، فالقضية المالية هنا لا اهمية لها، بل العلاقة السياسية في الموضوع، وهذا ما فطن اليه الكاتب منذ البداية، ووصف قرار الحكومة بهذا الصدد انه «بكاء للأجيال».

● حكاية تجميد الاستيطان اذن، التي اقاموا لها المهرجانات، واوشكت ان تزيح بعض الرزانة عن الرزينين، ليست سوى فقاعة ملونة اجتذبت الانظار لدى اطلاقها ثم تلاشت، فاذا السياسة هي هي واذا البناء الاستيطاني في المناطق المحتلة هو هو بدون اي تغيير.

ويعيد عن هذا ايضا الا انه ذو صلة عضوية معه، هو ان رابين يرفض تقليص الموازنة العسكرية الرسمية – والله اعلم بغير الرسمية – رغم المناخ المريح والمفاوضات السلمية الجارية، الثنائية ومتعددة الاطراف.

فليستخلص من هذا كله من يريد ما يريد، ولكن، لا تحدثونا عن عهد جديد وعن تفاؤل مفرط في التفاؤل. ولكن لا تستخلصوا من هذا اننا لا نرى غير التشاؤم واللون الاسود، فنحن، لا يغير ايماننا الراسخ بوجود قانونية موضوعية للظواهر، ان لم تظهر اليوم فسيكون ذلك غدا، وان غدا لناظره قريب.

د. محمود الحاج، اخصائي جراحة عامة..

ما زال هناك نقص في وعي المرأة العربية لخطورة سرطان الثدي

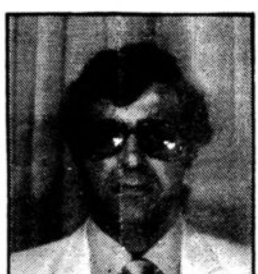
* أحد أسباب زيادة اكتشاف امراض السرطان بين النساء اليهوديات هو الاقبال على الفحص * الطب تقدم كثيراً في معالجة سرطان الثدي وما نحتاجه اليوم هو الفحص المبكر *

● يستدل من الحالات التي تصل الى مستشفيات البلاد، ان هناك ارتفاعاً في عدد النساء اللواتي يصبن في مرض سرطان الثدي ولكن النسبة في الوسط العربي اقل منها في الوسط اليهودي، كذلك فان المرض يظهر عند النساء العربيات في سن مبكر عن النساء اليهوديات. فمعدل جيل النساء العربيات ٤٩ عاماً، بينما اليهوديات ٥٧ عاماً.

هكذا يقول د. محمود الحاج، اخصائي الجراحة الذي يعمل في مستشفيي نهاريا والانجليزي. ويقول د. حاج رداً على سؤال «الاتحاد» ان السبب بارتفاع نسبة الاصابة في سرطان الثدي غير معروف بعد. ولكن الاطباء يقدرون ان المسألة مرتبطة بأمرين اساسيين هما: اولاً – التطور في تشخيص المرض خصوصاً استعمال صور الاموغرافيا. وثانياً – زيادة الوعي لدى النساء حول الموضوع واخطاره وترددهن المتزايد على العيادات الخاصة بفحص الثدي. وهنا يلاحظ ان النساء اليهوديات اكثر وعياً من النساء العربيات للخطر. ولذلك فانهن يترددن الى العيادات اكثر. ويكتشف، بالتالي، المرض عندهن بنسبة اكبر.

– في الماضي اشارت الابحاث الى ان سرطان الثدي منتشر بين النساء العربيات اقل من النساء اليهوديات. وقيل ان احد الاسباب الاساسية لذلك هو قيام الام العربية بارضاع اطفالها؟!

* نعم. هذا صحيح. فالرضاعة عامل مهم جداً. ولكن ليس السبب الوحيد. هناك اسباب وراثية ايضاً. واسباب تتعلق بالتغذية. وبنسبة المناعة في الجسم. وبتعرض الجسم للاشعاعات. والضغط النفسي.



● د. محمود الحاج ●

ولكن، اضافة الى ذلك وبالدرجة الاولى ان الاقبال على الفحص ما زال ضعيفاً في الوسط العربي. وقد يعود هذا لقلة المراكز التي يتاح فيها للمرأة اجراء الفحص.

– ما هو معدل النساء اللواتي يتوجهن الى العيادة المقامة في المستشفى الانجليزي في الناصرة للفحص الثدي؟

* في كل اسبوعين تتوجه بمعدل ١٥ امرأة. قسم كبير بمبادرة شخصية وقسم عن طريق الطبيب. في العيادة اكتشفنا ثماني حالات مرض. في اربع حالات منها كان جيل النساء اقل من خمسين عاماً واربع فوق الخمسين. احدى هذه الحالات اضطر فيها الاطباء الى بتر الثدي وفي الحالات الباقية تلقت النساء العلاج في القسم ثم نقلن لتكملة العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

– وما هو العلاج الذي يقدم لهن؟

* بعد ان يتم تشخيص المرض نزيله ونجري تنظيفاً في الغدد تحت الابط. وبعد العلاج الجراحي تحول المرأة للعلاج الكيميائي والاشعة في مستشفى «رمبام».

– هل تم اكتشاف الحالات في العيادة بعد توجيه الطبيب ام بمبادرة شخصية من المرأة؟

* قسم منهن حضرن للفحص العادي واكتشف عندهن المرض واخريات توجهن عن طريق الطبيب، وهناك نساء حضرن لاجراء فحص للثدي واكتشفنا عندهن امراضا سرطانية اخرى احداهن سرطان في الحنجرة.

– اين توصل الطب في علاج سرطان الثدي؟

* هناك تقدم كبير في العلاج ان كان من ناحية جراحية او ما بعد ذلك. فاليوم بامكان الطب علاج سرطان الثدي علاجاً نهائياً. ولكن هذا يتعلق في مرحلة اكتشاف المرض. فاذا اكتشف في وقت مبكر فان هذا يساعد اكثر على القضاء على المرض.

– هل الفحص الذاتي في البيت كافٍ للمرأة لاكتشاف المرض؟

* شخصياً لا اؤمن ولا احبذ الفحص الذاتي، لانه لا فائدة منه وخطأ الاعتماد على مثل هذا الفحص لانه على الغالب تصل المرأة الى الطبيب بعد ان تكون قد ثارت لديها الشكوك بوجود المرض ويكون ذلك متأخراً واحياناً لا نتمكن من القضاء على المرض.

– والحل؟!

* مراجعة الطبيب مرة في السنة على الاقل لاجراء فحص. ففي عيادة المستشفى الانجليزي نستقبل كل امرأة ترغب باجراء الفحص مجاناً ومع اننا نستقبل من منطقة الناصرة الا اننا لا نرفض أية امرأة تحضر من اي بلد كان.

● آمال شحادة ●

الاديبة المصرية د. نوال السعداوي:

المرأة تكتسب شرفها وفضيلتها من العمل

* ترد على الذين يعتقدون ان مكان المرأة هو في البيت فقط: «المرأة عضو في المجتمع فلماذا نقتله؟!» * العمل اداة لتحصين المرأة في وجه الاخطار *

● «المرأة تكتسب شرفها وفضيلتها من عملها. فالاحتكاك بكل طبقات المجتمع يهيئ لها السبيل لبناء ذاتها وشخصيتها، والحفاظ على كرامتها من خلال وضعها ودورها الايجابي في المجتمع».

هكذا علقت الدكتورة والاديبة المصرية المعروفة، نوال السعداوي على آراء عدد من الطالبات الجامعيات في مصر واللواتي اعلنّ انهن لا يفضلن الخروج للعمل. فإحداهنّ تدرس الطب في الجامعة وتقول انها تعيش في وضع اقتصادي جيد فاذا تزوجت من رجل يوفر لها نفس المستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه فهي لن تعمل. وتقول هذه الفتاة ايضاً ان التحاقها بكلية الطب خطأ تعترف به، ومثل هذه الفتاة تحدثت اخريات. بينهن طالبات في كلية الحقوق وكلية التجارة وغيرها.. قلن ان مكان المرأة هو في البيت وليس في العمل.

اما الدكتورة نوال السعداوي فتقول من وجهة نظرها: «عمل الفتاة هام جداً، فهو يبدل نظرة الآخرين لها من اعتبارها امرأة لا بد ان ينظر لها على انها عضو اساسي ومنتج في بناء المجتمع. ان النظام الابوي الذي يحث على الفضيلة من خلال وضع الفتاة وراء ابواب من الحديد حتى لا تتعرض للانظار او الاخطار لا يبني شخصية الفتاة. ان المرأة عضو في المجتمع. فلماذا نقتله ونقتل الدور الفعال الذي يقوم به هذا العضو بايدينا.

ان العمل يحرر المرأة من الناحية الاقتصادية والفكرية والنفسية. فالعمل هو اداة لتحصين المرأة وليس لتعرضها للاخطار، كما يعتقد الآخرون. لماذا يكون الزواج والبيت والاولاد هم العائق لمنع المرأة من العمل؟ لماذا لا يتعاون الرجل والمرأة في كل شيء داخل البيت وخارجه؟!».

..وداخل البيت

ان المعاناة الرهيبة التي تجدها المرأة العاملة في مصر لها اسباب كثيرة. اهمها: ان المرأة تعاني من ضغط العمل خارج بيتها، ثم تجد ضغطاً مضاعفاً تتحمله وحدها دون معاونة داخل البيت ايضاً.

فمن الطبيعي ان تشعر بالقهر والكره لعملها، لانها لا تستطيع بطبيعة الحال ان تكره اولادها او زوجها! ولكن هذا يؤثر عليها من الناحية النفسية والصحية ايضاً.

لذلك وجب على كل من الزوج والزوجة التعاون المتبادل حتى يتحقق العدل الانساني للمرأة.

وتقول د. سعداوي: «سألت فتاة لا تعمل على الرغم من شهادتها الجامعية ماذا لو طلقك زوجك. فاجابت: سيكون هذا نصيبي وقسمتي. فاعدت عليها السؤال بصيغة اخرى: ماذا سيكون مصدر معيشتك؟ فأجابت: سأبحث وقتها عن عمل.

وواصلت د. سعداوي سؤالها: هل انت متأكدة انك ستجدينه في الحال. فأجابت: يبقى لنا رب اسمه الكريم».

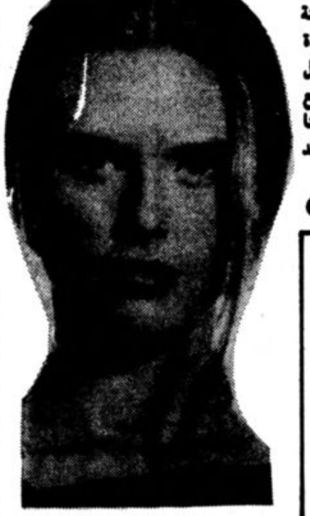
● د. نوال السعداوي ●

العناية ببشرتك

■ للعناية ببشرتك، اعتني اولاً بنظافتها دائماً باستعمال الكريمات المنظفة اذا كانت من النوع الجاف، او الماء والصابون اذا كانت من النوع الدهني مع مراعاة استعمال نوع جيد من الصابون.

اعتني دائماً بعد غسل وجهك بالماء الدافئ ان تنثري عليه قدراً من الماء البارد فهذا يساعد على تقوية العضلات الموجودة في وجهك مع عدم ترهلها وبذلك يحتفظ وجهك بالشباب اطول فترة ممكنة.

لكي تمتص بشرتك أكبر قدر من الكريم المغذي، ضعي عليها طبقة غزيرة من الكريم، ثم عرضي وجهك لبخار الماء مدة خمس دقائق وسوف تجدين بعد ذلك ان طبقة الكريم اختفت من وجهك سريعاً، مما يدل على امتصاص البشرة الكريم كله نهائياً.



سريعة وبدون خبيز

كعكة اللوز والفواكة السريعة

● اعداد: إقبال رزق ●

المقادير:

- كأسان لوز مقشر.
- كأس من الزبيب.
- كأس تين ناشف (قطين) منقوع في الماء لمدة ساعتين.
- ١ موز.
- قشرة ليمون مبروشة.

طريقة الاستعمال:

نطحن اللوز والزبيب والتين ثم نضيف الموز ومبروشة الليمون، حتى نحصل على خليط واحد ثم نسكب الخليط في صينية ونتركه في البراد لعدة ساعات، بعدها نقطع الكعكة بالشكل الذي ترغبه ونقدمها باردة.

كل الص

ناجي العلي ٧

رسم مصيره بريشت





لمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد الفنان الفلسطيني الكبير ناجي العلي:

ان لم أجد جريدة سأفضح الواقع العربي، بكل مؤسساته وانظمته، على الحيطان!

«ولدت عام ١٩٣٧ في قرية الشجرة، بين طبريا والناصرة قضاء الجليل. غادرت فلسطين عام ١٩٤٨ مع أهلي، نزحنا مع أهل القرية باتجاه لبنان، حيث انتظرنا تحت اشجار التين لمدة شهرين انتقلنا بعدها الى عين الحلوة في صيدا. القرية مسحت عن بكرة أبيها، حتى انه لا وجود لها في الخرائط التي أعدتها المقاومة الفلسطينية لقرى فلسطين وبلداتها. هذا مع العلم انه قد سقط فيها ما يزيد عن الالف شهيد اثناء المعارك. كانوا عرباً من جيش الانقاذ، ومع

الشهداء، كان الشاعر عبد الرحيم محمود.

كان عمري انذاك عشر سنوات، ومع ذلك فإنني أذكر قريتي جيداً. أتذكر ليس البيوت والاشجار فقط بل أيضاً الاعشاب والحصى. كان اسمها «الشجرة»، وكانت تشبه قرى فلسطين الاخرى، وتحتوي على آثار تاريخية كثيرة، ويقال انها اعطيت هذا الاسم لان السيد المسيح كان يتظلل بفيء شجرة كانت في ارضها. كان فيها مسلمون ومسيحيون ويهود. في العشرينات انفصل اليهود عن سكانها واقاموا لهم مستعوطنة على الجانب الآخر من الوادي الذي تطل عليه القرية. بن غوريون عاش في تلك المستعمرة التي كانت من اوائل الكيبوتسات اليهودية في فلسطين. حين بدأ الصراع بدأ بسرعة، أهالي القرية بدأوا الرد متأخرين على يهود المستوطنة. لكن برغم ذلك كانت تعقد اجتماعات يومية بين الاهالي. كان بعض الشباب مدربين على السلاح. وكانت معهم بنادق اشتروها من التجار او جلبوها من الشام ولبنان. أخذوا يقيمون ما يشبه الدورات التدريبية لرجال القرية. كانت المواجهة عن بعد في البداية، لذلك عرفت مبكراً معنى كلمة «القنص» وظللنا لفترة لا نتجول الا في الليل. الاقتحام الاول قام به اليهود.

كان ذلك في الليل ايضاً. وقد قتل فيه خيرة شباب القرية المقاتلين. في اليوم التالي استعيدت القرية، إذ وصلت نجدات من القرى المجاورة وظل الوضع على ذلك الحال حتى دخول جيش الانقاذ وتعريب المواجهة التي سلم الجليل كله من تسليمه الى اليهود. نحن الاطفال كنا نتحرك بينهم، دائماً، وهم يقاتلون. نجمع الفشك الفارغ ونحاول تقليدهم. ملامحهم ما زالت في ذاكرتي، لكنني لا استطيع ان اسمي واحداً منهم.

في بنت جبيل تحت شجرات التين مكثنا وقتاً. كان والدي يتجول في سوق الخميس هناك، فسلم عليه واحد من اهل البلد، كان يعرف والدي من زياراته الى قريتنا. استضافنا في بيته. كان اسكافياً فقيراً ولا أزال اذكر اسم زوجته «سكينة».

لم نحمل معنا شيئاً من فلسطين لاننا كنا على يقين بأننا سنعود الى بيوتنا، كنا نفهم اننا نقضي الوقت في لبنان منتظرين جلاء الاوضاع. هذا الشعور لم يتلاش بعد إذ ما زلت أؤمن بالعودة. الآن بعد الاجتياح الاسرائيلي، وبعد مسح المخيمات، وبعد ان أصبحت متشوقاً لسماع كلمة فلسطين من الإعلام العربي،

بعد كل هذا وما زلت مؤمناً بأن فلسطين ستعود ولو بعد موتي الشخصي.

حياة المخيم كانت عبارة عن عيش يومي في الذل. كنت مع أبي وأمي واخوتي الثلاثة في خيمة، انا في نصفها، إذ جعل والدي نصفها الآخر دكاناً يبيع فيه الخضار وعلب السردين والصابون وسائر الحاجات البسيطة الأخرى. كان جزء من معيشة الناس معتمداً على وكالة غوث اللاجئين، لكن حين رأى الناس ان المسألة ستطول راحوا يشتغلون في البساتين لتحصيل عيشهم.

عملياً لا أزال في المخيم حتى الآن. لم أنقطع عنه الا اثناء إقامتي في الخليج الا ان اسرتي وعائلتي كانت مقيمة هنالك.

اخواي الكبيران كانا يعملان في البساتين وفي ورش البناء. وكنت انا وأخي الصغير نذهب الى مدرسة «اتحاد الكنائس المسيحية» هذه المدرسة أنشئت في المخيم، وكانت تختلف عن المدارس التي انشأتها هيئة الامم. انا بقيت فيها حتى حصولي على شهادة «السرتفيكا» اللبنانية.

لم يكن بإمكاني متابعة الدراسة فاتجهت للعمل في البساتين، كنت اشتغل بقطف «الاكي دنيا» والحمضيات والزيتون. لكن بعد مدة، ذهبت الى طرابلس - القبة لأتعلم صنعة في المدرسة المهنية التابعة للرهبان البيض. بقيت سنتين هناك، نزلت بعدها الى بيروت حيث عملت في ورشات عدة. كنت اعتدت على حياة المخيم الذي لم أندمج في الحياة خارجه. وحين بدأت العمل في بيروت نصبت خيمة قديمة في حرش شاتيلا وعشت فيها. كانت تلك الخيمة ما توزعه علينا وكالة الغوث، إذ كانت توزع علينا كل مرة خيماً جديدة.

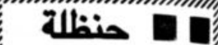
في بيروت كنت أتقاضى ليرة ونصف الليرة عن عمل يتجاوز الـ ١٤ ساعة. كنت آكل وجبة رئيسية واحدة في اليوم، فول او حمص او فلافل فريحة القريبة من مكان عملي. اما ما ينقص من غذائي، فكانت امي ترسله لي من عين الحلوة.

احساسي ووعيي للوطن بدأ يتشكلان ونحن في المدرسة الابتدائية بعين الحلوة. كنا نستغل مناسبات مثل وعد بلفور او ذكرى تقسيم فلسطين او (١٥) أيار، للتعبير عن رغبتنا بالعودة الى فلسطين. كنا في ايام الذكرى نرفع اعلاماً سوداء فوق المخيم، ونمشي في شوارعه وننشد اناشيد قومية.

أنا شخصياً إنسان منحاز لطبقتي، منحاز للفقراء، وانا لا أغلط روحي ولا أقلق أحداً. والقضية واضحة ولا تتحمل الاجتهاد: الفقراء هم الذين يموتون وهم الذين يسجنون وهم الذين يعانون معاناة حقيقية. هناك طبعاً من تاجر بقضايا الفقراء. وهناك من يمر بمرحلة النضال مرور ترانزيت ويطالب بعد ذلك بأن يصير







حنظلة

«عزيزي القارئ إسمح لي أن أقدم لك نفسي.. أنا أعوذ بالله من كلمة أنا.. اسمي حنظلة. اسم أبي مش ضروري.. امي اسمها نكبة. وأختي الصغيرة.. نمرة رجلي ما بعرف لأني دائماً حافي... ولدت في ٥ حزيران ٦٧.. جنسيتي.. انا مش فلسطيني مش اردني مش كويتي مش لبناني مش مصري مش حدا.. الخ باختصار معيش هوية ولا ناوي أتجنس.. محسوبك انسان عربي وبس.. التقيت بالصدفة بالرسام ناجي كاره شغله لانه مش عارف يرسم.. وشرح لي السبب.. وكيف كل ما رسم عن بلد.. السفارة بتحتج.. والارشاد والانباء بتنذر.. بيرسم عن علتان شرحه.. قللي الناس كلها اوادم.. صاروا ملايكة.. والامور مفيش احسن من هيك.. وبهالحالة عن شو بدي أرسم بدي عيش وناوي يشوف شغلة غير هالشغلة.. قلتله انت شخص جبان وبتهرب من المعركة وقسيت عليه بالكلام.. وبعدما طيبت خاطرو.. وعرفتو عن نفسي واني انسان عربي واعي.. بعرف كل اللغات وبحكي كل اللهجات معاشر كل الناس المليح والعاطل والادمي والازعر كل البتاع.. اللي بشتغلوا مزبوط واللي هيك وهيك.. ورحت الاغوار وبعرف من بيقاتل ومين بطلع بلاغات بس.. وقلتله اني مستعد ارسم عنه الكاريكاتير كل يوم وفهمته اني ما بخاف من حدا غير من الله واللي بدو يزعل يروح يبلط البحر.. وقلتلو عن اللي بيفكروا بالكنديش والسيارة وشو يطبخوا اكثر من ما بفكروا بفلسطين.. ويا عزيزي القارئ.. انا آسف لأني طولت عليك الكلام وما تظن اني تعمدت هالشي عشان اعبي هالمساحة.. واني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن صديقي الرسام اشكرك على طول.. وبس.. والى اللقاء غداً وبتاع..

حدث ناجي العلي ...

لحماً أبدياً. المناضل الحقيقي دائم العطاء يأخذ حقه من خلال حق الآخرين وليس على حسابهم.

انا من عين الحلوة، وعين الحلوة مثل اي مخيم آخر. ابناء المخيمات هم ابناء ارض فلسطين. لم يكونوا تجاراً ولا ملاكاً، كانوا مزارعين فلما فقدوا الارض فقدوا حياتهم فذهبوا الى المخيمات. كبار البرجوازيين لم يأتوا للاقامة في المخيمات، ابناء المخيمات هم الذين تعرضوا للموت ولكل المهانة ولكل القهر. وهناك عائلات كاملة استشهدت في مخيماتنا، وهؤلاء الفلسطينيون هم الذين يعنونني حتى حين أتغيب عن المخيم بحكم ظروف عملي.

منذ طفولتي وأنا متأثر بشخصية المسيح.. وان اول رسم كاريكاتير فكرت فيه هو ان أصلب نفسي، ليس أن أرسم نفسي مصلوباً بل ان أذهب الى الامم المتحدة حاملاً صليبي، نوع من التعبير عن وضعنا وحقنا المهضوم، كان عمري ١٣ او ١٤ سنة. المسيح يعنيني كقيمة للفداء، ولقد رسمته كثيراً ليس لانه فلسطيني بل لانه كان مطارداً ومغلوباً وهو النبي. أرسمه كجنوبي من لبنان وكفلسطيني من ابناء المخيمات.

اكتشفت ان الكاريكاتير يرضيني وانه بدلاً من ان أقيم معرضاً كل عام او عامين يصل الى شريحة معينة من رواد المعارض اقتنعت بدور الكاريكاتير وأجلت طموحي الشخصي بالتعبير عن نفسي وقلت

> **حين ترجع «البلاد» ولو كنت ما زلت على قيد الحياة أكون قد تقدمت في العمر فأجلس في ركن وأعبر عن نفسي بلغة التشكيل والالوان.**

اول من نشر لي كان غسان كنفاني. الرسم الاول كان يمثل خيمة على شكل هرم وفي قمة الخيمة بركان ترتفع منه يد مصممة على التحرير. كنت أفكر ان الخيمة هي جبل، وبداخلها الغليان كما بداخل الجبل. كنت مؤمناً يومها ان الغليان والارادة اللذين في الخيمة لا بد وان ينفجرا باتجاه الخارج.

في عام ١٩٦٣ توجهت الى الكويت للعمل في مجلة «الطليعة» وكان هدفي ان أجمع بعض المال لأدرس الفن في القاهرة او في ايطاليا. بدأت رسم الكاريكاتير في مجلة «الطليعة».

عملت في «السياسة» الكويتية في الفترة ما بين ١٩٦٨ - ١٩٧٥ ثم انتقلت الى بيروت وعملت في جريدة «السفير»، ثم عدت العام ١٩٧٧ الى «السياسة» الكويتية، وعدت من جديد الى «السفير» حيث بقيت في بيروت حتى العام ١٩٨٣ وفي هذا الوقت كنت أرسم لصحيفة «الوطن» الكويتية.

عندما بدأ الغزو كنت في صيدا. الفلسطينيون في المخيمات شعروا انه ليس هناك من يقودهم، اجتاحتنا اسرائيل بقوتها العسكرية انقضت علينا في محاولة لجعلنا ننسى شيئاً اسمه فلسطين.

بعد الاجتياح بقيت شهراً في صيدا وانتهيت الى ضرورة الذهاب الى بيروت حيث جريدة «السفير» وحيث بامكاني ان ارسم.

في بيروت التقيت بالكاتبين حنا مقبل (رحمه الله) ورشاد ابو شاور وكانا يصدران مجلة اسمها «المعركة» فصرت ارسم في «السفير» وارسم في «المعركة»، وأتساءل ما اللذي بامكان المرء ان يفعله في مواجهة هذا القصف. كان المواطن منا يشعر بالتقصير والعجز ويرحب بالموت. وكنت أسأل نفسي كيف أعبر؟ كنت اشعر بالعجز واتصور انه لا يوجد اي شاعر يقدر على تجسيد اي مشهد او لحظة من لحظات بيروت ومع ذلك كنت ارسم. وفي يوم كان القصف عنيفاً جداً على بيروت، من الجهات الست، وتوقفت كل الصحف ما عدا «السفير»، وأين نلجأ؟ لجأنا الى الدور الارضي على المطابع. واستمر القصف طوال الليل ولم يتركوا زاوية او بيتاً الا وقصفوه. وعندما خرجت وجدت كل البيوت مصابة من فوق ومن تحت وانضاف إليها شبابيك جديدة. رسمت زهرة مقدمة لبيت - رمز بيروت - من الفجوة التي احدثتها القذيفة مع عبارة «صباح الخير يا بيروت» إن «صباح الخير» ليلة حالكة بهذا الشكل تكتسب معنىً خاصاً. تصور القارئ، بعد كل هذا القصف والموت، يفتح الجريدة في الصباح.. فيرى الرسم، ويرى أحداً يصبح على بيروت. كان ذلك كلقائنا في الشوارع بعد القصف نقبّل بعضنا ونبتهج اننا ما زلنا احياء وكل شيء يهون ما دمنا احياء.

عندما بدأ الرحيل، وبالمناسبة لم استطع رؤية هذا المشهد الذي ربما يكون فيه مقتلي.. لم استطع الخروج لتوديع المقاومة ورؤية الناس وهي ترش الزهور والارز على المقاتلين. أقول عندما بدأ الرحيل ومع اول سفينة غادرت المياه رسمت فدائياً يترك السفينة الراحلة ويسبح عائداً الى الشاطئ وهو يقول «والله اشتقنا يا بيروت!» في الحرب وانا في الملجأ قلت لزوجتي وداد انني انذر نذراً لو بقيت على قيد الحياة فسوف «افضح» هذا الواقع العربي بكل مؤسساته وبكل انظمته على حيطان العالم العربي كله إن لم أجد جريدة. وما زلت عند نذري. عندي رغبة في الاستمرار في الايفاء بالنذر.. المعركة مفتوحة وما زال عندي أمل وعندي احساس انه لا بد من الحصول على حقوقنا المهضومة مهما كان الثمن. واشعر بالضعف امام الناس البسطاء. اما النجوم فليس عندي نجوم، شيء طبيعي ان يكون المرء ثورياً ويكون محترماً.. وليس طبيعياً ان يطلب في المقابل ان يركب على اكتافنا!

غادرت لبنان عام ١٩٨٣.. عدت الى الكويت فعملت في صحيفة «القبس»، حتى العام ١٩٨٥ حيث انتقلت الى مكاتب القبس في لندن وبقيت فيها.

في يوم ٨٧/٧/٢٢ عند مغادرتي لمكاتب القبس تعرضت لمحاولة اغتيال حيث مكثت في المستشفى ٣٧ يوماً بعدها فارقت الحياة».









اعداد: شربل الياس

ارتفاع بنسبة ٦٠٪ في مرض «الدوسنطاريا» ـ الزحار

* الوقاية من المرض تكمن في النظافة وبالاساس نظافة اليدين *

■ اكدت وزارة الصحة في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان عدد المصابين بمرض الدوسنطاريا في البلاد منذ بداية السنة الحالية ١٩٩٢ وحتى نهاية الاسبوع الماضي (٩٢/٨/٢٢)، بلغ ٦٥٠.. اصابة.. حسب الفحوصات المخبرية التي أجريت.

ومقارنة مع السنة الماضية فإنه طرأ هذا العام ارتفاع كبير جداً بنسبة ٦٠٪ (في السنة الماضية بطولها اكتشفت ٤٢١٥ حالة، اي بمعدل ١٢٥ حالة في الاسبوع، مقابل ٦٥٠.. حالة خلال ٣٣ اسبوعاً هذه السنة، اي بمعدل ٢٠٠.. حالة في الاسبوع). وتعود اسباب هذا، كما اكدوا لنا من مكتب الناطق بوزارة الصحة، انه من موجة لاخرى تحدث موجة موسمية اسبابها غير معروفة تؤدي الى حدوث مثل هذه الارتفاعات. واكدوا ايضاً ان سبب المرض ليس بسبب تجمعات او مشاكل مياه. والشيء الوحيد الذي يمكن تأكيده هو بمضاعفة الوقاية والنظافة.. خاصة بغسل اليدين جيداً.

ما هو مرض «الدوسنطاريا»؟!

■ حسب الاحصائيات التي حصلنا عليها من وزارة الصحة هذا الاسبوع فان هناك ارتفاعاً ملموساً قد طرأ هذه السنة في عدد حالات الاصابة بمرض «الدوسنطاريا» المعروف بالعربية باسم «الزّحار(*)». اذ اصاب ٦٥٠.. شخصاً حتى نهاية الاسبوع الماضي.

حول هذا الموضوع التقينا د. اديب حبيب، من دير حنا، اخصائي امراض الاطفال ونائب مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة.

* ما هو هذا المرض؟!

د. حبيب: «الدوسنطاريا»، تسمية لمصطلح اجنبي يعني العسر المعوي. وهذا المصطلح يستعمل بمعان شتى، تكون خاطئة احياناً. مثلاً عند الاستعانة به للتعبير عن الاسهال القاسي. اما الاسم المقابل بالعربية لهذا المصطلح فهو الزّحار. والمرض نفسه يعني اصابة الامعاء الغليظة مما يؤدي الى الاسهال المتكرر يكون عادة مخاطياً ودموياً.

* وما هي مسببات هذا المرض؟!

د. حبيب: يقسم الزّحار من حيث المسببات الى ثلاثة انواع، الزّحار العصوي الناتج عن جرثومة (يشبه شكلها العصا)، والزّحار الاميبي والبلهارسي، الناتجان عن الطفيليات.

ان المسبب الاول هو الاكثر شيوعاً في بلادنا، ومن ثم يأتي بعده الاميبي، الذي يصيب ٥٪ من الشعب الامريكي. اما البلهارسي فهو منعدم تماماً، انتشاره يكثر في مصر بسبب تدني ظروف الوقاية الصحية.

ان العامل المشترك بين المسببات المذكورة، هو باصابة غشاء الامعاء الغليظة بالتقرحات التي تؤدي الى الاسهال وفقدان كميات من السوائل والاملاح.. واحياناً اخرى تسبب نزيفاً دموياً يفقد فيه المصاب كميات كبيرة من الدم.

* هل هناك سبب معين لارتفاع الاصابة هذه السنة بهذا المرض؟!

د. حبيب: مرض الزّحار لم يختف ولا مرة، فهو مرض معروف وشائع، خاصة في المناطق الاستوائية. والمرض معروف في التاريخ البشري على مدى عصور بعيدة. واذا اخذنا الزّحار العصوي على سبيل المثال، فهذا يصيب الناس المتواجدين في اماكن مكتظة تفتقر الى الحد الادنى من ظروف الصحة الوقائية كالسجون والمعتقلات والمؤسسات المغلقة.. الخ. ففي سنة ٣٨٠ ق.م. انتشر هذا المرض في معسكرات الجيش على شكل وباء، ادى الى مقتل الآلاف من الجنود.. اي اكثر مما سببته الحرب نفسها من قتل بين الجنود. عرف المرض ايضاً في الحروب الصليبية والحروب العالمية. امر آخر يجب الاشارة إليه وهو ان المرض سريع العدوى والانتقال من شخص الى آخر.

* هناك مناطق مختلفة تعيش ظروفاً مشابهة لتلك الفترة، في يوغوسلافيا والصومال والفانستان وغيرها.. فهل من الممكن ان يكون هذا المرض متفشياً على شكل وباء؟!

د. حبيب: يموت في الباكستان سنوياً آلاف الاشخاص بسبب الزحار العصوي وغيره لفقدان متطلبات الحياة الاولية من الوقاية الصحية والنظافة، واعتقد ان الوضع في تلك المناطق المذكورة مأساوياً من تلك الناحية، وان هناك عدداً من الامراض متفشية من بينها الزحار ايضاً.

* هل لديك احصائيات بعدد الاصابات بالزحار المنتشر في بلادنا؟!

د. حبيب: حسب تقرير وزارة الصحة لعام ١٩٨٥ فانه كان هناك ١٢٣٢٩ اصابة بالزحار العصوي الذي يتكون من اربعة انواع مختلفة قسم منها يؤدي الى حالات صعبة. ومن حظنا ان الزّحار العصوي المنتشر في بلادنا هو من النوع الخفيف المعروف باسم «سوني - Sonne». ان ثلثين من الحالات في حينه اصابت اطفالاً من جيل سنة حتى تسع سنوات.

* كيف تتم الاصابة بالزّحار؟!

د. حبيب: عند تناول غذاء او شراب ملوث بتلك الجراثيم عن طريق مصدرها الوحيد - الانسان. كذلك يساعد الذباب خاصة الازرق منه على نقل الجراثيم من براز الانسان الى الطعام.. بسبب قلة النظافة او انعدامها.

هذه الجراثيم تصل الى الامعاء الغليظة موقع استيطانها الوحيد، حيث تبدأ بالتكاثر، وتسبب الاضرار والتقرحات لغشاء الامعاء بدرجات مختلفة، يتم خلالها افراز كميات هائلة من الجراثيم عن طريق الاسهال، الذي يتم عبره انتشار المرض وانتقاله الى آخرين. ومن الجدير بالذكر ان هذه الجراثيم لا تميل الى الانتقال عبر غشاء الامعاء الى الدم وتقوم بافراز السموم التي تُمتص الى الدم وتؤثر على اعضاء اخرى في جسم المريض، كالجهاز العصبي المركزي.




●● بعد قضاء شهر في المستشفى بسبب «الاسهال» استعادت الطفلة ريا (١٣ شهراً) بفضل الاطباء والممرضات في المستشفى الافرنسي عافيتها وابتسامتها واشراقة وجهها الطفولية، البريئة والصافية. في الصورة ريا مع والدتها قبل مغادرتهما الى البيت ●●

* كيف يمكن التعرف على الاصابة؟!

د. حبيب: يبدأ الزّحار بشكل حاد، بعد فترة قصيرة من الحضانة (الفترة ما بين الاصابة بالجراثيم وظهور عوارض المرض) التي قد تطول من بين يوم وحتى اسبوع الى أكثر.

* وما هي عوارضه؟

د. حبيب: اوجاع في البطن مغصية (مغص) واسهال متكرر قد يصل في اوج المرض الى ٢٠ وحتى ٣٠ مرة يومياً. ارتفاع في درجة حرارة الجسم ما بين ٣٩ - ٤٠ درجة. الاحساس «بالزّحير»، والشعور بالحاجة الى «الاخراج» دون حدوث «الاخراج الفعلي». الاسهال يكون كما ذكرت مخاطيا ودمويا، واحياناً يكون سائلاً مع قليل من الدم او بدونه.

يصاب المريض بالقشعريرة وتشنج وهذيان، وقد تكون ناتجة عن الحرارة العالية المرافقة للمرض او عن السموم التي تفرزها الجراثيم وتؤثر على الجهاز العصبي المركزي، تستمر عوارض المرض ما يقارب الاسبوع ونادراً ما تستمر اكثر من ذلك. وفي الحالات الخفيفة تختفي العوارض بعد يومين او ثلاثة ايام.

● د. اديب حبيب ●

* هل يعتبر الزّحار من الامراض الخطيرة؟!

د. حبيب: ان الاخطار الكامنة في هذا المرض هي بفقدان كميات من السوائل والاملاح او النزيف الدموي. فاستمرار افراز الجراثيم في الاسهال يستمر نحو اسبوع، وهذه الفترة هي التي تتم فيها العدوى. كذلك هنالك حالات اصابة تحدث بدون عوارض، لكنها معدية.

* كيف يتم تشخيص المرض؟!

د. حبيب: عن طريق فحص مخبري للبراز، وبما ان المرض المنتشر في بلادنا يعتبر من النوع الخفيف فانه ينتهي احياناً بدون علاج.

* وما طرق الوقاية من هذا المرض؟!

د. حبيب: بالنظافة الشخصية والشعبية، خاصة بغسل اليدين جيداً قبل الاكل وبعده وبعد الخروج من المرحاض. هذه الطريقة للوقاية تعتبر هامة وضرورية لمن يعملون في مجال اعداد الطعام وتحضيره. كذلك يجب تبليغ «مركز رعاية الاسرة» في حالة الاصابة خوفاً من انتشار المرض وتحوله الى وباء.

* وما هي طرق العلاج؟!

د. حبيب: العلاج لمرض الزّحار شبيه بعلاج باقي امراض الاسهال، اضافة الى العلاج الوقائي الذي اكدنا عليه، هناك ايضاً علاج عام يستعمل عند الحاجة له عن طريق اعادة السوائل والاملاح بواسطة الفم او الوريد، كذلك يتم تعويض المريض عن الدم الذي فقده في حالة حدوث النزيف الدموي. ايضاً يتم اعطاء مضادات حيوية لتخفيف حدة المرض والحد من انتشاره.

(*) الزّحار: استطلاق البطن او تقطيع فيه يُمشّي دماً ويسبب ألماً تقابله الآن لفظة «ديسنطاريا» - بحسب المنجد في اللغة والاعلام.

● ابتهاج مجلي ●

تناول من خضروات الموسم

■ اذا كان الجسم بحاجة الى البروتينات والنشويات فإنه ايضاً، وبالتأكيد بحاجة الى الألياف لما لها من فائدة صحية لاحتوائها على انواع متعددة من الفيتامينات، ولكونها العامل المهم في منع ترسبات الدهون على جدار الامعاء الغليظة، مما يحول دون اصابته بالسرطان، كما يستدل من الابحاث الطبية التي اعلنتها الدوائر الصحية العالمية.

ويمكن تناول الالياف من خلال الخضار الغنية بها، وطبق سلطة منوع من خضروات الموسم مضاف إليه الثوم، الطارد للجراثيم من الامعاء له تأثير فعال ايضاً على تخفيض ارتفاع ضغط الدم.

حول العالم مع التدخين

●● (٧٨٠٥) هي السيجارة المفيدة

● عوضاً عن التدخين ومضاعفاته الصحية الضارة والكثيرة، اعلن في بكين مؤخراً عن اختراع سيجارة جديدة مفيدة لعلاج الحنجرة، وتجنب الاصابة بالامراض الصدرية.

وكانت انباء الصين الجديدة التي اوردت النبأ ذكرت ان هذه السيجارة التي اختير لها اسم (٧٨.٥) مصنوعة من اعشاب طبية معينة، تخفف من الآثار السامة للدخان، وتعمل على مكافحة آلام الحنجرة والنزلات الصدرية المزمنة والامراض الصدرية.

وقد تمت تجربة السيجارة التي انتجها مصنع التبغ في بيشانغ (مقاطعة هوبي وسط الصين) على ١٦٨ مريضاً في اربعة مستشفيات.

كما اعلنت ادارة المصنع المركزي للتبغ في هوبي عن انتاج سيجارة اخرى مفيدة اسمها «لايفنغ» من شأنها ان تساعد على الوقاية من مرض السرطان، ذلك انها تحتوي على مادة «السلينيوم»، وهي من المواد التي يحتاجها الجسم للوقاية من حدوث خلل في نمو الخلايا يسببه السرطان.

●● الامريكيون الأكثر بدانة وكسلاً

● نجح الامريكيون في التقليل من التدخين، ولكنهم فشلوا في مقاومة البدانة والكسل.

هذا ما اكدته دراسة اجراها «المركز الطبي لتحسين الصحة ومنع الامراض»، وتضيف الدراسة ان ما يزيد على شخص بين كل خمسة اشخاص، يزيد وزنه عن الوزن المثالي. كما ان هناك واحداً بين كل سبعة اشخاص يفرط في الشراب، وان واحداً بين ١٢ شخصاً يقود سيارته بعد تناول الكحول.

وفي المقابل بينت الدراسة التي خصصت لبحث العادات الخطرة ان عدد المدخنين انخفض لاول مرة الى ما دون الـ ٣٠ في المئة في كل ولاية منذ العام ١٩٩٠.

بيّض اسنانك بنفسك

● استحدث قسم «اصلاح الفم» في مستشفى هداسا في القدس طريقة جديدة لتبييض الاسنان مرة واحدة والى الابد، خلال اسابيع قليلة، دونما حاجة للتوجه الى طبيب الاسنان لفعل ذلك من حين الى آخر.

اطلق على هذه الطريقة عبارة «افعل ذلك بنفسك»، وهي معدة لمن يعاني من اصفرار في الاسنان، او تغير في لونها من جراء زيادة مادة الفلور في الماء، او حدوث تغيرات بعد تناول ادوية تحتوي على مضادات حيوية، كذلك نتيجة لاضرار اخرى. لكنها في الوقت نفسه لا تفيد في ازالة بقع النيكوتين التي يتركها التدخين المستمر.

وفي هذه الطريقة يتلقى المعالج كفاً مطاطية مصنوعة من مادة بلاستيكية مع قالب على شكل فك. يدهن الكف بالمادة المبيضة وتركب مع القالب في الفم لعدة ساعات يومياً خلال شهر، والنتائج تبدأ في الظهور بعد اسابيع من ذلك.

مع الكاتب اللبناني يوسف حبشي الأشقر

رقصة الموت والعدم، من حلبة الكتابة الى حلبة الحياة

● بقلم: عقل العويط ●

● في التجربة الطليعية التي خاضها الروائي اللبناني الراحل يوسف حبشي الأشقر منذ الخمسينات كانت الاسئلة الفلسفية الكبرى حاضرة في قصصه ورواياته بشقيها القروي والمديني. وقد اتاحت هذه الاسئلة عبر الرؤية الفنية واللغة الدرامية المتمايزة التي اندرجت فيها ان تمنح هذا الكاتب خصوصية الانتماء الى العصر وتؤدي دورا اساسيا في الانتقال بالرواية العربية واللبنانية منها في وجه خاص الى الاضطلاع باشكالية الحداثة كعملية ابداعية تواكب مجمل التحولات وتمس جوهر الانتماء الانساني المعاصر.

ومنذ ان اصدر مجموعته القصصية الاولى «طعم الرماد» عام ١٩٥٢ الى اصداره روايته الضخمة الاخيرة «الصدى والظل» عام ١٩٨٩ طغت على كتابته القضايا الوجودية والميتافيزيقية فطبعتها بسمات فكرية وثقافية عميقة. وقد انشغل الاشقر بهذه القضايا وغاص في اسئلتها وتعقيداتها مروضا مسائل الوجود والعدم والانتماء وعدم الانتماء واللاجدوى والعبثية المرة حتى في كتاباته الاكثر «قروية». وجعل ابطاله الذين اختارهم من الحياة والامكنة والازمنة التي عايشها في الواقع والوهم يؤدون رقصة الحياة والموت الى ان اضطلع اخيرا بهذه الرقصة مبعدا ابطاله الروائيين عن حلبة الكتابة مستبدلا اياها بحلبة الحياة نفسها فاسدل الستار على الجسد الذي خانه وترك لقبيلة الابطال الدراميين ان تمنح الغياب معنى الحضور الاعمق في صلب التجربة الابداعية الحديثة.

ينتمي يوسف حبشي الأشقر الذي ولد عام ١٩٢٩ الى المفصل الزمني الذي رافق التحولات اللبنانية والعربية في الكتابة شعرا ونثرا وفنونا مختلفة. وفي تجربته يستحيل الفصل بين قصصه ورواياته التي تعالج مسائل القرية والمدينة معا على الرغم من كونه بدأ الكتابة في الشعر لينتقل من ثم الى قصص «القرية»، فالى المعالجات الدرامية المتحلة وخصوصا في ثلاثيته الروائية «اربعة افراس حمر» و «لا تنبت جذور في السماء» و «الصدى والظل»، التي انتزعت له مكانته كرائد حقيقي وطليعي ممتاز في صلب التجربة الروائية العربية ذات الافق الانساني.

ومع انه ورث القصة التي كتبها مارون عبود وبعده توفيق يوسف عواد في خصوصياتها القروية ومضامينها التي انطبعت بتلك البيئة ومعطياتها فانه خرج منها و «تمرد» على افقها الضيق معانقا الافق الانساني الاعمق الذي يجمع بين القرية والمدينة في اتون درامي واحد هو الأتون الذي اضفى على المعالجة ما تقتضيه من رؤية فنية مختلفة ولغة ناضجة بالفكر وعتاد الذهن وابعاده الثقافية والفلسفية وبصماتها على الابطال وعلى اشكاليتي الزمان والمكان.

ومع ان الاشقر وضع مجموعات قصصية عدة ذات طابع «قروي» ولا سيما منها «طعم الرماد» و «ليل الشتاء» و «شق الفجر» و «الارض القديمة» ثم «وجوه من الارض القديمة» فانه استطاع ان يمنح هذا النوع صفات اكثر انسانية ودرامية حين انبرى الى معالجة اشكاليات الوجود الانساني نفسه وما يرافقه من اسئلة «تتخطى» الحياة العادية المفترضة لانسان القرية وبطلها.

فقد تولى الاشقر مسألة الاعماق الفلسفية داخل السذاجة القروية. ولم يتوقف عند الظاهر بل انطلق منه الى ما يقف وراءه. وهكذا كانت الحياة اليومية في تفاصيلها ودقائقها وخلافاتها واهتماماتها بين حي وحي وبيت وبيت وشخص وشخص وحتى داخل الشخص نفسه منطلقا الى ما هو في جوهر الطبيعة الانسانية، وليس في ظاهرها فحسب، ذلك ان هذه الحياة اليومية تنطوي في رأي الاشقر على الجوهر الحياتي نفسه كقضية تطرح اشكالية الواقع والماوراء بأبعد مراميها وغاياتها.

ومع ان قريته «بيت شباب» هي المقصودة فقد «غيبها» كاسم واستبدلها بالقرية الرمزية التي اطلق عليها تسمية «كفرملات» والتي رافقته في تجاربه الكتابية كلها تقريبا. وهي القرية التي قال عنها «عندما تزول كفرملات مني اموت». ولا شك في ان هذا الزوال يتشكل من معناه النفسي والفكري والوجودي وليس من معناه المادي. ولا بد ان معنى الموت الذي قضى على يوسف حبشي الاشقر ترافق مع «زوال» كفرملات كمكان درامي مثير للكتابة والتفكير وكقيمة ولا سيما بعد ان اجتاحت الحرب كل شيء ودمرت دواخل الابطال والاماكن وفككت العماسك الجواني والخلفيات الفكرية وذهبت بها الى اقصى الاثارة اللامجدية. اليست اللاجدوى العابثة والمرة والسوداء هي التي طبعت كتابة الاشقر دائما فلماذا لا تطبع حياته الآن.

وقد تمكن الاشقر عبر ذلك من الانتقال بالقصة والرواية «القروية» مثلما كانت عليه مع مارون عبود خصوصا ومن ثم مع توفيق يوسف عواد الى ان تصبح اشكالية درامية تتصل باسئلة العصر وقضاياه الانسانية التي تتخطى المكان والزمان. وله يعود الفضل بشكل اساسي ومعه القاص والروائي فؤاد كنعان في هذه النقلة النوعية التي «اسست» للكتابة الروائية الحديثة.

عندما اصدر الاشقر روايته «اربعة افراس حمر» عام ١٩٦٤ كانت بيروت تعيش تحولاتها كمدينة وبؤرة تحتضن الثورات الادبية والفكرية العربية. وفي هذه الرواية التي ستكون الجزء الاول من ثلاثيته الشهيرة تصبح المدينة هي المكان الروائي حيث يتحول الابطال الى احتجاجاتهم وتململاتهم «المدينية». ويصطفي الاشقر هؤلاء من عالم المدينة الذي لن ينفصل عن جدلية علاقته مع القرية. وفي قلب هذا العالم الجديد تتبدى ازمات الانسان المعاصر في حياته الشخصية والاجتماعية من خلال علاقة البطل يوسف بأمه التي تعايش شخصا غريبا بعد هجرة والده.

وفي الرواية يلج الاشقر العمق المطلق للمكان وليس عمق بيروت فحسب مانحا البنية الروائية خلفية حديثة حقيقة تتواكب مع حركة الابطال الذين تتخطى علاقاتهم واشكالياتهم همومهم الانساني والدرامي معناها المباشر لتتصل بالاسئلة الانسانية الكبرى.

اثار صدور الجزء الثاني من الثلاثية التحول الجوهري الابعد في كتابة الاشقر وللتيت «ولا تنبت جذور في السماء» صدى عميق الاثر في الحركة الابداعية العربية. وعندما قرأ الروائي المصري الكبير نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للآداب هذه الرواية قال لغالي شكري الذي قدم اليه نسخة من الكتاب «كيف لا نعرف هذا العبقري. انه روائي فذ».

وفي هذه الرواية تبرز شخصية اسكندر كإشكالية اساسية ربما ترتسم عبر ملامحها افكار الاشقر نفسه ولا سيما المسائل المتعلقة بالعبث والعدم واللاانتماء والموت ومجمل الاسئلة الوجودية والماورائية. ومع ان حضور هذا البطل كان شبه غائب في «اربعة افراس حمر» فان هذا الحضور عاد ليتجلى عنيفا وقويا عبر الصراعات والخيبات واحاسيس الوحدة والضجر والانتظار والالم والحب ولا سيما معاني اللاجدوى واللامعنى. وفي هذه الرواية يترسخ حضور الاشقر بصفته الروائي الاول الذي اضطلع عبر شكل الرواية ومضمونها بمهمة كتابة الشخصيات والعوالم التي عاشتها بيروت في مفترقها وحياتها الجديدة ولغتها المغايرة.

واذا كانت هذه الرواية سبقت الحرب بأربع سنوات فان الاشقر لم ينتظر اندلاعها ليكتب احداثها بل ان «لا تنبت جذور في السماء» تولت التكهن بها والحدس باحوالها فكانت رواية تستشرف عبر الكتابة ما تولت الاحداث الحقيقية ان تؤرخ له في الواقع.

واذا كان الاشقر ابقى بطله اسكندر طليقا من الموت فلكي يجعله ولهمة له في روايته الاخيرة «الصدى والظل» التي ستسدل الستار نهائيا على الابطال وعلى مخترعهم في آن معا. وفي هذه الرواية يكتب الاشقر الحرب بكل اهوالها ويترك للأبطال ان يعيشوها بهمجياتها ووحشياتها وحماقاتها المخيفة. وعندما يسلس القياد للبطل اسكندر لكي يموت فكأنه يعلن عبر هذا الموت استسلام الاحلام والانتظارات والاحتجاجات وكذلك الحياة الهامشية في معناها النخبوي المثقف الى خيباتها الابدية والى اللاجدوى المطلقة.

● نعيم عرايدي ●

هنالك دائماً أمنية

هنالك دائماً أمنية في القلب
وأمنية للقلب
وأمنية من القلب الى ادراج الرياح.
استيقظت السنة وكان الجانب الصحيح
على الجهة الاخرى التي للحياة،
اما الوسادة فكانت كما تركتها السنة الماضية
–
مليئة للمفاجآت
هنالك ضرورة لتشغيل العقل
والعاطفة
والكلمات،
وكلما سَبَقنا الموت
سَبَقَتهُ الحياة.
وهنالك دائماً ضرورة للندم
وللذة الخطايا
ولمسة العدم.
تفوتني الآنَ اشياء
لا اعرف ان كنت افهمها.
سأفهم بعضها مما سيأتي
واجهل بعضها الآخر.
كلما استطعت الهروب من الحاضر
يلاحقني الذي كان
والذي يأتي ولا يأتي.
افكر فيمن أحبّ،
وألهو كثيراً
بالذي يُسمّى فوات الاوان.
انسان هو الشاعر الذي يعيش طويلاً
ويضعف مثل اوراق الخريف.
يكتب عند السقوط عن السقوط
ويقرأ قلب العيون
ويلمس ما بعد الحواس
ويصمت عند اللزوم.
هنالك دائماً فكرة للتفكير،
ومنطق للكلمة،
وهنالك ايضاً جياش الغريزة.
فكلما حاولت الهروب لكتف امرأة
أتَّكئُ على اعوجاج الوسادة،
كأن التوازن يبحث عن استقامة جسدي.
فهنالك دائماً أمنية في الحلم
وفي اليقظة
والشيء الذي بينهما.

(سنة ١٩٩٢)

اخبار ثقافية

العدد الثاني من المجلد ٢٢ من مجلة «الشرق»

● حيفا – صدر العدد الثاني من المجلد الـ ٢٢ من مجلة «الشرق» التي يحررها الشاعر جورج نجيب خليل.

العدد مكرس، في اغلبية مواده للكاتب اميل حبيبي بمناسبة استلامه لجائزة اسرائيل، كما يتضمن العدد ملفا عن الكاتب الراحل ديب عابدي وعددا من المقالات المتنوعة الاخرى، بقلم نخبة كبيرة من كتابنا المحليين.

رفح – ابجدية ومسافة وذاكرة

● حيفا – اهدانا الشاعر عثمان حسين كتابه «رفح، ابجدية ومسافة وذاكرة» ويتضمن نصين شعريين.

يقع الكتاب في ١٩ صفحة، لا تنويه في الكتاب لدار النشر والمطبعة.

نتمنى للشاعر التقدم والعطاء.

عدد جديد من مجلة «الكاتب» المقدسية

● القدس – صدر العدد الجديد (١٤٦) من مجلة «الكاتب» المقدسية حافلا بالمقالات والدراسات والقصص والقصائد، بالاضافة للابواب الثابتة.

تحت باب الدراسات نقرأ دراسة للكاتب عبد الحق الزموري: «المغرب الاسلامي في الاستراتيجيات الدولية» واخرى للكاتب احمد رفيق عوض: «في المنهج»، وثالثة للدكتور استيفان فيلد مدرس الادب العربي في جامعة بون: «اليهودية والمسيحية والاسلام في الشعر الفلسطيني»، وهذه الدراسة التي نقلها عن الالمانية عادل الاسطة هي الجزء الاول وسيتبعه الجزء الثاني في عدد ايلول.

في العدد هناك حوار مع الفنانة ريم تلحمي اجراه كامل الباشا، كما كتب قاسم منصور عن المعرض الذي اقامته رابطة الفنانين التشكيليين للفنانين تيسير شرف الدين وصلاح الاطرش وطالب دويك وعلي قليبو.

وتحت باب المراجعات النقدية نقرأ دراسة للدكتورة الهام ابو غزالة لرواية حنا مينة «الولاعة»، كما كتبت الدكتورة فيحاء عبد الهادي عن رواية المرأة الفلسطينية.

في باب القصص هناك قصتان لهالة البكري وفهد العتيق، ونقرأ في باب الشعر قصائد لمحمد حلمي الريشة واديب رحمن وجمال الدين ابن شيخ.

الاسلام والسلام



● حيفا – صدر عن «معهد دراسة السلام» في جبعات حبيبه كتاب «الاتجاهات الاسلامية تجاه السلام في العالم العربي المعاصر».

وهذا هو الكتاب الاول في سلسلة منشورات المعهد حول هذا الموضوع. المحرر الاكاديمي للسلسلة هو الدكتور ايلان بابه (من جامعة حيفا). وشارك في كتابة الدراسات: ايلان بابه، ابراهيم مالك، رؤوبين اهاروني، اسعد غانم، رينات برزيلاي ومحمد ريان.

يقع الكتاب في ١١٨ صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن ملخصا بالعربية وآخر بالانجليزية لمضامين الكتاب.

الكاتب السوري الكبير حنا مينه في مقابلة لـ «الاهالي» القاهرية:

«الرواية تتصدّر الآن كل أشكال الكتابة في الأدب العربي.. وهذه ظاهرة عالمية»

* الشكلانية البحتة التي تأتينا من الخارج ونلهث وراءها سرعان ما تنطفيء. ولكنني أرحب، في الوقت نفسه، بكل أشكال التجريب في الرواية عندما يتطلب المضمون شكلاً جديداً *

* حنا مينه كاتب وروائي سوري كبير. وصفه نجيب محفوظ بأنه واحد من أكبر الروائيين في الوطن العربي.

ابدع عشرات الروايات «المصابيح الزرق»، «الياطر»، «الشراع والعاصفة»، «ثلاثية البحر: حكاية بحار – الدقل – المرفأ البعيد»، «بقايا صور» وآخرها «شمس يوم غائب».

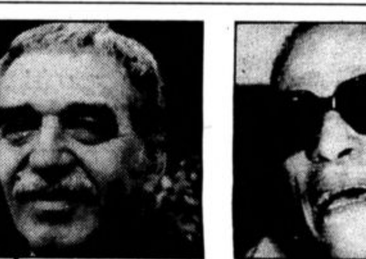
الا ان رحلة حنا مينه وسيرته لا تزال ارضاً خفية بما حفلت به من وقائع وغرائب.

وفي القاهرة.. التقينا به، فتحدث عن الرواية والثقافة والبحر والمروءة ومستقبل الوطن.

■ **من خلال مسيرة عطائك المتدفق كيف ترى واقع الرواية العربية الآن في ضوء الصراع بين المنادين بالتأصيل واستلهام التراث والباحثين عن قالب روائي جديد؟**

أجاب حنا مينة: يتميز واقع الرواية العربية الآن بالتشديد في المواضيع والمضامين والاشكال الجديدة التي تتطلبها هذه الاتجاهات. وهناك مدارس مختلفة واشكال متباينة للتعبير الروائي.. ولكن في رأيي ان كل المدارس والاشكال التجريبية تأخذ في الواقع صورة لاحداثها وشخصياتها.

وفي هذا المجال يجب ان نفرق بين الابتكار الخيال والتخييل وبين الصراعات الشكلانية البحتة التي تأتينا من الخارج والتي نسرع إليها ونلهث وراءها ولكن سرعان ما تنطفيء مثل الفقاعة. اذ لا للصراعات الادبية ونعم لكل اشكال التجريب في الرواية حينما يتطلب المضمون شكلاً جديداً.



● نجيب محفوظ ●

● غابرئيل غارسيا ماركيز ●

اما دور الرواية الآن فهو متميز بل سائر.. حيث تسيطر على كل الاجناس الادبية لانها تقدم حياة متكاملة يجد فيها القارئ مشاكله وقضاياه الاجتماعية ومن هنا كان بروز الرواية وتقدمها على الشعر ولكن احتلالها لمركز الصدارة بالنسبة لكل الاجناس لا يقتصر على الوطن العربي وانما هو وضع ملحوظ في العالم كله.

● **لكل شيء نقصانه..**

■ **يضايقك وصف مسيرة حياتك بأنها اكثر روائية وأعنف درامية من مسيرة شخوص رواياتك؟**

□ لا يضايقني ذلك على الاطلاق.. ان تكون حياتي اكثر فجائية بما فيها من معاناة وتشريد بين السجن والمنفى فهي تقدم شريحة لحياة اخرى حافلة بالتجارب.. ولكن لا استطيع ولا اسمح لنفسي اقتحام كل تجاربي في رواية واحدة.. فهناك محظور للذين لديهم تجارب كثيرة وهو الوقوع في فخ الاغراء ووضع كل المعاناة في رواية بصورة اكثر مما تحتمل فتتقلب الى ميلودراما وتجنبت ذلك ونجحت فيه الى حد كبير فلم تتمثل حياتي بكل تراجيديتها حتى الآن بشكل كاف فيما كتبته من سيرة ذاتية في الثلاثية «بقايا صور»، «المستنقع والقطاف» فالقول الكثير يعطي قيمة قليلة وكما قال الشاعر «لكل شيء اذا ما تم نقصان» فاذا إكتمل العمل الروائي فكل زيادة مفتعلة هي اداة نقصان وهذا خطر على الرواية ولذلك هناك تميز حسب قول النقاد بين فجائية حياتي وبين ما هو مكتوب في رواياتي.

● **ادب البحر.. مفتقد..**

■ **المتتبع لاعمالك يكتشف مدى ارتباطك بالبحر ليس فقط في شخصياتك. بل يكاد يكون البحر ذاته البطل الحقيقي.. كيف تفسر هذا التأثير.. وهل ترى انصافاً في وصفك بأديب البحر وهمنغواي الرواية العربية؟!**

□ لقد وصفني النقاد بذلك واقاموا مقارنات بيني وهمنغواي واقدرهم في الوصف. ولكن رغم ان البلاد العربية تعيش على البحار من المتوسط الى الاطلسي فلم اجد ادباً للبحر في الادب العربي القديم. وحتى الشعراء العباسيون بمن فيهم ابو نواس حين ارادوا وصف السفينة – التي كانوا يسمونها الحراكة – كانوا يطلقون عليها اوصافاً صحراوية ويشبهون انطلاقها بجري الناقة. ولكن في ادبنا الحديث قصص وروايات عالجت موضوع البحر من بعيد.. كصياد السمك والتنزه على البحر.. وهذا لا يشكل ادباً.

اذا كان ادب البحر مفتقداً. ولكن كبحار من عائلة عاشت على متن البواخر والسفن من الموانئ.. كنت ابحث عن نفسي الضائعة عبثاً في اليابس فلم اجدها. لانه ذو حدود تجهل مدى البصر مقيداً. واتجهت للبحث عنها في البحر حيث الافق والمدى الواسعان. فعثرت عليها. فانا انسان عاش المغامرات وبعد ان كانت مفروضة على شخصيتي اصبحت مطلوبة لذاتها.

اما ان اكتب او لا اكتب فهذا شيء آخر. ولكن لعدم وجود البحر في الادب العربي القديم والحديث ولانه اصبح يشكل وزناً في الادب العالمي فقد اصررت عليه في اعمالي، ومن اهم رواياتي «الشراع والعاصفة» التي قال عنها النقاد انها قصيدة ملحمية في البحر. وايضاً ثلاثية البحر. حكاية بحار، الدقل، المرفأ البعيد. وقبل بداية علاقتي بالبحر لم يلتفت إليه احد من الادباء العرب.

اما الاهم من ذلك فأنا ارغب في ارتياد المناطق المشهورة مثل الغابة ولم يتطرق اليها احد ايضاً. ولقد بنيت روايتي «الياطر» على قصة كائن نصفه انسان وآخر وحش ويعيش في الغابة. كما تناولت الجبال والثلوج في اعمالي مثل رواية «فوق الجبل وتحت الثلج» وكتبت كذلك عن الانسان والموت في «حمامة زرقاء في السحب».

وهكذا فمن عادتي البحث عن الاماكن المجهولة واكتشافها على ان يكون لي الريادة ولكنها تحمل في نفسها نواقصها وتعجلها وعلى الادباء من بعدنا ان يكملوا ادب البحر..

■ **هل ارتباط اعمالك بالبحر علامة على اللجوء اليه – كما قال النقاد – من ظلم الاخرين وعدم انتشارها او ذيوعها بالمقارنة باعمال ادباء آخرين حيث يرون ان مزاج القارئ العربي صحراوي؟**

□ هذه النظرة خاطئة.. لانني كإنسان لا اؤمن بشيئين: الشهرة او الخلود.. واحب القول ان الروائي سهيل ادريس عندما سئل باعتباره صاحب دار نشر قديمة ونائب رئيس اتحاد الناشرين العرب عن الادباء الاوسع انتشاراً فقال نزار قباني وحنا مينه. اذاً فلا افتقر الى الشهرة. بل من الممكن ان آتي بعد نجيب محفوظ مباشرة الذي اصبح اكثر انتشاراً بعد حصوله على جائزة نوبل.

اما من حيث المدلول المادي فأنا من القلائل الذين يستطيعون العيش على اعمالهم الادبية وليس من خلال المقالات الصحفية.. فمثلاً قبل حضوري للقاهرة وقعت عقوداً لتقديم اعمالي في السينما والتلفزيون بمبالغ مغرية جداً..

اذا فانا لا اطلب الا حقي واريد ان يكون هذا الحق متاحاً للآخرين كي يرفعوا من قيمة ابداعهم.

■ **كيف ترى اعظم اعمال نجيب محفوظ واقربها الى وجدانك وعقلك؟**

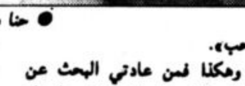
□ اعتبر الثلاثية هي القمة وسبق ان قلت انها افضل من «مائة عام من العزلة» لماركيز التي نال عليها جائزة نوبل. وايضاً «اولاد حارتنا» والحرافيش. ولقد تزامن صدور ثلاث روايات في الخمسينات: «الارض» للاديب عبد الرحمن الشرقاوي «زقاق المدق» لنجيب محفوظ، وروايتي «المصابيح الزرق» كانت بمثابة بداية التحول نحو الواقعية في الادب ونهاية موجة الرومانسية التي كان عبد الحليم عبد الله من ابرز كتابها.

■ **بالنسبة للاديب يحيى حقي..؟!**

□ هذا انسان واستاذ كبير وانا في رأيي انه يستحق الجائزة المخصصة للانجاز الابداعي التي نالها الجواهري وهو مرشح لها.

(«الاهالي» ٩٢/٨/١٩)

● حنا مينه ●



نقاش جريء مع الشعوذات «الأصولية» المعادية للمرأة..

● تتمة من ص٢ ●

ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها».

ونحن لن نناقش صحة ونسبة هذا الحديث للنبي (صلعم) لكننا نسأل فقط: هل هذا الشرف الذي يُمنح للزوج لمجرد ان يوقع على ورقة الزواج (!!).

ما هي صفات هذا الزوج الذي يمكن ان تسجد له امرأة؟!

الا يشترط فيه امور وفضائل ومواقف حتى يستحق كل هذا الشرف وليس لمجرد انه منح لقب زوج او رجل!!

وهل يمكن ان نعتبر هذا الزوج هو نفسه الزوج الذي يعمل بالنصيحة رقم ٢٥ في كتيب «إصلاح البيوت» التي تدعو الى تعليق كرباج فوق الحائط في مكان بارز حتى يراه اهل البيت وهم يستندون في ذلك الى حديث نبوي يقول: «علقوا السوط حتى يراه اهل البيت فإنه ادب لهم».

ما رأيكم اذن في بيت يسكن فيه رجل وزوجة.. وكرباج؟!

انهم يرفضون ان تخرج المرأة الى العمل، يرفضون ان تجلس امام التلفزيون، ان تقرأ رواية، ان تفكر وتشارك وتعلن رأيها وتسعى لطموحها.. انهم ينظرون للمرأة على انها كائن غير مكتمل النمو، يحتاج الى «حضانة» تمده بالهواء، والمحاليل حتى يعيش!! او مخبأ.. او مدفن.. او...

انها دعوة الى وأد البنات من جديد.. هذه المرة ليس جسد البنت الذي يواريه التراب لكن افكارها وعملها وثقافتها وحريتها سيواريها التراب والكتب.. والفتاوى..

وأد البنات القديم كان بيد صناديد الجاهلية.. بدون كتب وبدون اشرطة كاسيت ومحاضرات ونصائح اصلاح بيوت..

لكن الوأد الجديد اخطر وافدح.. وابشع ما فيه انه يحمل صفة الإسلام واسمه ولحيته...!!

(عن «روز اليوسف» القاهرية)
(١٩٩٢/٨/١٧)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٠) ***

● اعداد: محمد سليم زياد - كفرمندا ●

افقيا:

١ - قوة (معكوسة) - دولة عربية - من اسماء الله الحسنى - من غزوات الرسول
٢ - ضجر - يلهون - من اسماء الله الحسنى - ام المصريين
٣ - الهم (مجزومة) - ركض + علم مؤنث - ضجر + قرّ (معكوسة) - اتهب + عكس شروقه
٤ - عثر على + حصل على - اسم اللغز
٥ - متشابهان - متشابهان - علقم - فلك - اله + تنظر
٦ - آت - ينحني
٧ - خليفة عباسي - «هدام» (مبعثرة)
٨ - لمس + عاصمة عربية - علم مؤنث - حيوان مفترس (معكوسة) + أتاهم في الموعد
٩ - نقاش (معكوسة) - مختلفان - تجمع + اغلال (معكوسة) - عنقهما
١٠ - سمي بفارس رسول الله (ص) - متشابهان
١١ - الأحلام + اله - لقب بأسد الله

عموديا:

١ - ارتفع - مملوءة
٢ - الشغيلة - زي (معكوسة)
٣ - ظهروا
٤ - من الاهتمامات العلمية (مبعثرة) + بحر
٥ - متشابهان + هز - قادم (معكوسة)
٦ - متشابهان + نعم بالروسية (معكوسة) - علم مؤنث (مبعثرة)
٧ - قائد السفينة - تجهيبي
٨ - احب + من غزوات الرسول (ص) + قط
٩ - للبثّ + من الطيور - والد
١٠ - للتصب
١١ - عشقنا + للنفي - طليق
١٢ - من الأمراض
١٣ - حرف مكرر - اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
١٤ - اجزم - الاسم الثاني لرسام فلسطيني + ارجع
١٥ - كد - ابي (معكوسة)
١٦ - بيت - من الخضار + من الأمراض (معكوسة)
١٧ - مختلفان . مرج (مبعثرة) - خاطر + للتأفف
١٨ - يمدرا بالتنابل (معكوسة)
١٩ - حرف + عكس مفطر - ذور اصل (معكوسة)
٢٠ - للتأفف + اسأل - حرف - حصل عليه (معكوسة)
٢١ - اسم شركة اسرائيلية (معكوسة) - اصورهم (معكوسة)
٢٢ - مجنون - عمر
٢٣ - حرف + تسمعها في الأعراس
٢٤ - سلاح (معكوسة) + علم مذكر (معكوسة) - الرازات في الجسم (معكوسة)
٢٥ - الأمر من قال + خده - ارشاد
٢٦ - حرف عطف + في الرصاص
٢٧ - مرض + آلة موسيقية - والدته

*** حل لغز رقم (٨٩) ***

كلمة السر: ابن خلدون

محطة رياضية

بقلم :د. وليم شحادة

عرابة وسلطة الرياضة ومفعال هبايس

● لا احد يستطيع ان يدعي بأن سلطاتنا المحلية العربية في اسرائيل لا تعمل ولا تدعم تطور التربية البدنية والرياضة. ان الميزانيات التي تخصصها سلطاتنا المحلية للرياضة والتي تقتطعها من ميزانيات اخرى تساوي اضعاف واضعاف الميزانيات والقروض التي تمنحها لها السلطات المسؤولة ومن ضمنها سلطة الرياضة ومفعال هبايس وغيرها من المؤسسات التي تعتبر مسؤولة عن الرياضة في البلاد.

ان الكلام اعلاه ليس مزايدة ولا تحريضا سياسيا بل هو واقع مؤلم نعيشه يوميا في هذه الدولة، ولربما نحتاج الى بحث علمي لتأكيده بشكل دامغ فيما يخص هذا المجال.

قرية عرابة التي يصل عدد سكانها الى حوالي ١٥ الف نسمة والتي لا زالت قرية حتى اليوم. منذ سبع سنوات اي منذ عام ١٩٨٥ حاصلة على رخصة من التنظيم لبناء قاعة رياضية تخدم المدارس وتفيد النشاط بعد الظهر، وحتى يومنا هذا لا زال هذا الهدف حلما. المسؤولون في القرية وفي المجلس المحلي وبضمنهم رئيس المجلس السيد احمد نصار عملوا كل ما بوسعهم من اجل تنفيذ هذا المشروع الحيوي حتى انهم دعوا رئيس مفعال هبايس السيد جدعون غدوت لزيارة عرابة وانتظروه ولكنه كان مشغولا ولم يأت.

النشاطات في عرابة في المجال الرياضي على اوجها بفضل دعم المجلس المحلي الذي صرف منذ بداية العام حتى اليوم مبلغ (١٧٠) الف شاقل على الرياضة فقام بإنارة ملعب كرة القدم والاستاذ محمد ناصر مدير قسم الرياضة يعمل بنشاط ويحاول تنويع الفروع حيث تشمل النشاطات في عرابة كرة السلة لمختلف الاجيال وللجنسين الكراتية وكرة القدم المصغرة والالعاب الخفيفة وكرة الطائرة وكرة القدم بالاضافة الى دورات جديدة في الجمباز والملاكمة وسباق الحقل الذي ينظمه سنويا ودوري كرة القدم المصغرة الخ الخ..

ان الأمر المؤلم في هذه القضية وبالرغم من الصرف الهائل الذي ذكر اعلاه، وبالرغم من ان الاستاذ محمد نصار يعمل كمدير لقسم الرياضة منذ اوائل عام ١٩٩٢، فان سلطة الرياضة لم تحول الى مجلس عرابة المحلية ولا قرشا واحدا بالرغم من المطالبات وتقديم التقارير المستمرة الى سلطة الرياضة؟!

مجالسنا المحلية العربية مملوءة بمثل هذه القضايا، ليس فقط مع سلطة الرياضة ومفعال هبايس بل ايضا مع مؤسسات رسمية حكومية اخرى مسؤولة عن مجالات اخرى، المطلوب ان تكشف هذه الحقائق للجمهور وان نسعى بكل الاساليب لتحقيق مطالبنا ولنيل المساواة وبكرامة في هذه البلاد.

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ٩٢/٨/٢٨ ***

١٦.٣٠ - «الاكتشاف للشمال» والحلقة الثالثة.
١٧.٢٠ - عرض البرامج العربية
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج ديني
٢٠.٠٥ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢١.٠٠ - الجزء الثاني من الفيلم السينمائي «العرّاب»
١٥.٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - «ديم عدنا تستضيف»
١٠.٠٠ - «روح شريرة» مسلسل كوميدي بريطاني
١٠.٠٠ - فيلم السهرة «احتفال رجال الأطفاء»

*** السبت ٩٢/٨/٢٩ ***

١٦.٠٠ - «مانون ٧٠» فيلم سينمائي حول الحب والخيانة والحياة
١٧.٣٥ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٥ - «عائلات» والحلقة الـ ٤٩
١٨.١٥ - «مفكرة التلفزيون» والاحداث العالمية
١٨.٤٥ - «مسرحفزيون» مسابقة زهير بهلول
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «قمة البوب الصيفي»
٢٠.٣٠ - «اجنحة» مسلسل كوميدي امريكي
٢١.٠٠ - «مفكرة التلفزيون» برنامج اخباري
٢٢.٠٠ - «نصف ساعة طيبة»
٢٢.٣٠ - الفيلم الوثائقي «ماريا» عن المغنية ماريا كالاس
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

هل يتزوج وودي الن من سون يي؟!



● نيويورك - و.ص.ف. - قال المخرج والممثل الامريكي وودي الن ان زواجه من سون يي بريفين الابنة بالتبني لصديقته السابقة الممثلة ميا فارو امر «ممكن» وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «نيوزويك» في عددها الذي صدر يوم الاثنين.

واضاف الن البالغ من العمر ٥٦ عاماً ان علاقته بسون يي (٢١ عاماً) التي تبنتها فارو مع زوجها السابق اندريه بريفين بدأت قبل اكثر من عام بعد ان رافقها لحضور مباراة في كرة السلة. ورداً على سؤال حول احتمال زواج بينهما قال «ممكن...».

بدورها اكدت سون يي للمجلة انها «لم تغتصب ولم تتعرض لمضايقة جنسية ولم تكن ضحية تلاعب من قبل والد بالتبني شيطاني وانها ليست متخلفة عقلياً» كما نقلت وسائل الاعلام الامريكية طوال الاسبوع الماضي عن مصادر مختلفة. واقرت بأن علاقتها بوودي الن هي بالفعل علاقة «غريبة» غير انها رأت انه يتعين الا يثير الامر «هستيريا».

من جهة اخرى اعلن محامي ميا فارو مساء الاثنين ان اجتماعاً للمصالحة بينها وبين الن كان من المقرر ان يتم قبل يومين ألغي لان الممثلة رفضت العودة عن الاتهامات التي وجهتها الى ألن بأنه تعرض جنسياً لابنتهما بالتبني ديلان (٧ اعوام).

وذكرت محطات التلفزيون الامريكية ان ألن اعلن استعداده للتخلي عن المطالبة بحق رعاية الاولاد الثلاثة شرط ان تسحب فارو اتهاماتها وان تعتذر علناً. غير ان هذه الاخيرة رفضت الاقتراح.

وتقوم السلطات في ولايتي نيويورك (حيث يقيم الن وفارو) وكونيكتيكت (حيث تملك الممثلة منزلاً ريفياً) بالتحقيق حول اتهامات المضايقة الجنسية الموجهة الى ألن. ونفى هذا الاخير بشكل قاطع هذه الاتهامات مؤكداً انه «لم يمس ابنته ابداً».

الرسالة

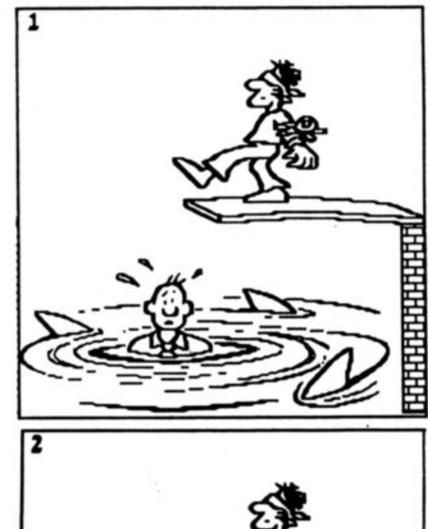


● بقلم: جنان ناصر ●

يا حبيبي
أعط عيني سبيلا
ان تراك
تشتقى روحي يا حبيبي
حتى تبقى في هواك
إن ما يضني فؤادي
ذكرى ساعات اللقاء
رجل أنت وتأبى
أن يُحاكيك النفاق
ومسيح الأرض يبكي
إنه وسط الذئاب
وهتاف الحب يعلو
عاليا يعلو لذاك
سنروّي ارضنا العطشى صلاحا
فسبيلا يا حبيبي
أعط عيني سبيلا
ان تراك

(الرسمح)

الفروق السبعة







حقا إنها صبابا !!
لدى شرائك كنبة
"صبابا عميناح" للشباب
تحصل على ساعة حائط عصرية مجاناً.

كنبات للشباب من مجموعة "صبابا" الآن بألوان جذابة وتصميم عصري ورائع الذي يلائم روح الشباب.
مع كنبة "صبابا عميناح" للشباب يكتمل أثاث الغرفة ويسود جو المرح والصبابا !!.

كنبات "صبابا" الشباب تفتح لتصبح أسرة زوجية، مع صندوق خاص للوازم الفراش.
كنبات "صبابا" مرفقة بوسادات مميزة وصحية.
كل ذلك يجعل من الجلوس متعة ومن النوم راحةً.
بالإضافة لذلك... ساعة حائط عصرية لكل من يشتري كنبة "صبابا" المتوفرة في حوانيت ومراكز النوم التابعة لعميناح.

معنا تكون مرتاح

عميناح
لصناعة الأثاث والفرشات م.ض. نير تسفي

يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الأثاث المذكورة.
مع إمكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الإعتماد.

עמינח
תעשית רהיטים ומזרונים בע"מ. ניר צבי

• الناصرة : أكرم دانيال ، إميل زهر ، أثاث الوليد • المشهد : إبراهيم حسن • كفر كنا : علي عودة • عكا : أحمد أبو الخير • جديدة : فتحي مصري • دالية الكرمل : عزمي حلبي • عسفيا : أثاث عبير
• أم الفحم : سامي شريدي • باقة الغربية : مركز الأثاث • الفريديس : صبحي حصادية • شفاعمرو : أثاث شفاعمرو • الرامة : حبيب شباط • سخنين : عبد المنعم أبو صالح • طمرة : ذياب سليمان وأولاده.